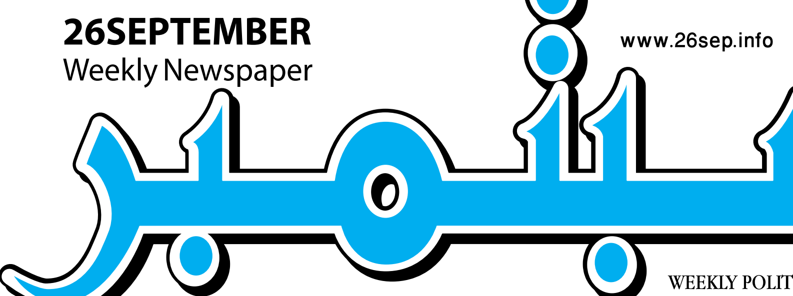


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني



16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م - الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

الانتصار على الانقلاب هزيمة للإرهاب

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



السلام مع جماعات متطرفة وإرهابية وعصابات فوضوية لم يكن ولن يكون أمرا يسيراً، بل خداعاً للحاضر ومخاطرة بحق المستقبل.



عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يثني على مواقف المملكة المتحدة واليابان الداعمة للشرعية



ثمن فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مواقف كلا من المملكة المتحدة وإمبراطورية اليابان الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية في المحافل الدولية ومختلف المواقف والظروف.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية للقائم بأعمال المملكة المتحدة لدى اليمن أندرو هانتر، والسفير الياباني كاتسو هاياشي.

ونقل القائم بأعمال سفير المملكة المتحدة لدى اليمن إلى رئيس الجمهورية تحيات وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، مستعرضاً جوانب التعاون والعلاقات المميزة بين البلدين الصديقين على مختلف الجوانب.

وأشاد فخامة الرئيس بمواقف المملكة المتحدة الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية في مختلف المواقف والمحافل الدولية انطلاقا من العلاقات المميزة التي تربط البلدين الصديقين.

ولفت رئيس الجمهورية إلى الدور الذي اضطلعت به الدول الدائمة العضوية في الإسهام بعملية التحول في اليمن وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني ودورها في إنجاح المؤتمرات الدولية لأصدقاء اليمن والإسهام في تقديم المساعدة والدعم لليمن.

وحمل السفير نقل تحياته للوزير البريطاني، مؤكداً على مواصلة التعاون وتقديم كافة أشكال التسهيل للفرق الاغاثية والانسانية لمساعدة الشعب اليمني.

من جانبه جدد القائم بأعمال بريطانيا موقف بلاده الداعم لليمن وشرعيتها الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حتى تحقيق السلام المرتكز على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

كما استقبل فخامة الرئيس السفير الياباني لدى اليمن كاتسو هاياشي للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وعبر فخامة الرئيس عن تقديره للجهود التي بذلها السفير في تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين رغم الظروف الصعبة التي عمل بها، مثمناً مواقف اليابان الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية في مختلف المواقف والظروف، متمنيا للسفير التوفيق والنجاح في أعماله ومهامه القادمة.

من جانبه عبر السفير الياباني عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس ولليمن قيادة وشعباً على كل ما قدم له من تسهيلات خلال فترة عمله في ظل ظروف استثنائية وبما حملته من تجربة فريدة شهد خلالها مع الشعب اليمني اختتام أعمال مخرجات الحوار الوطني التي كانت لحظة مؤثرة في تاريخ البلد.. متمنياً ان يعود السلام لليمن وفقاً لأسسه ومرجعياته المحددة.

حضر اللقاءين مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

نائب الرئيس يثمن تسهيلات المملكة للحجاج اليمنيين هذا العام



ذلك ثمن نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح تسهيلات المملكة العربية السعودية الشقيقة للحجاج اليمنيين لموسم هذا العام، وما بذلوه من جهود مع وزارة الأوقاف والإرشاد في سبيل إنجاح الموسم وإحباط المحاولات الرامية لإفشاله.

واطلع نائب الرئيس خلال لقائه أمس الأربعاء وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد زبين عطية بحضور وكيل الوزارة محمد عيضة شبيبة على الترتيبات التي تمت لتفويج الحجاج اليمنيين والإجراءات المتبعة لذلك، مشيداً بالجهود الحثيثة التي تبذلها الوزارة لخدمة الحجيج.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن بالغ الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

ماضون نحو الهدف..

تنتصب أمام الجيش الوطني مهمة تحرير ما تبقى من التراب الوطني من سيطرة الانقلابيين وهي مهمة ذات أبعاد وطنية واقليمية ودولية يستدعي اتمامها تظافر الجهود ووحدة الرؤى وتكاتف الارادات والبعد عن كل أسباب ومسببات التشظي والانقسام المنحرف بمسار التوجه صوب تحقيق الهدف المنشود المتمثل بالقضاء على الانقلاب الكهنوتي الرجعي الطائفي وأدواته وثقافته الارتدادية عن تطلعات الشعب اليمني نحو الحرية والبناء والاستقرار والتقدم في ظل دولة اتحادية تسودها العدالة والمساواة والتي من أجلها يخوض ومعه كل ابناء الشعب حرباً لا هوادة فيها مع مليشيا التخلف الامامي المدعومة بقوات متمردة أدمنت الخضوع لحاكم مستبد أدمن بدوره الحقد على كل معارض والثأر من كل ناقد والقتل لكل ثائر على نظامه المتسلط، وقد ثار عليه شعبنا برمته فاستحق وفقاً لبرتوكولات حكمه القتل والتشريد والدمار الشامل لكل ممتلكاته ومقدراته الوطنية بما فيها النظام الجمهوري الذي ارتد عنه بتحالفه مع بقايا الإمامة الكهنوتية التي ترى في ثورة سبتمبر المجيدة سلباً لحقها الالهي في استعباد الشعب وحرمانه من حقوقه الانسانية..

ما يبعث على الاستغراب ويدعو للحيطة والحذر ويستدعي إعمال القانون العسكري انتشار الاشاعة المستهدفة لقيادات جيشنا الوطني في كل مكوناته البنائية عقب كل انتصار يحققه أو تقدم يحرزه في أي من جبهات المواجهة مع مليشيا الانقلاب والتمرد الرجعي الطائفي في تماه عجيب ذا اسلوب لا تكاد تلحظ فرقاً بينه وبين اساليب الانقلابيين في بث الاشاعة والاراجيف الباطلة والتي ليس لها من هدف سوى بث روح التذمر وتفكيك وحدة الهدف واضعاف الإرادة، وأنى لها ذلك في جيش تصلب عوده واستنار وعيه وقويت إرادته، يسير بخطى ثابتة نحو هدف التحرير والتحرير فقط، مهما وضعت أمامه العراقيل أو زرعت في طريقه الاشواك التي لن تقوى على اختراق بياداته الواقية لأقدام ثابتة منغرسة في ثرى الوطن لا انفصام بينهما..

يقول منطق الاشياء وحقائق التاريخ إنه في كل جيوش العالم هناك اخطاء ترتكب وهو أمر طبيعي استناداً إلى مبدأ من يعمل يخطئ ومن لا يعمل لا يخطئ، لكن الخطأ الاكبر يكمن في اسلوب المعالجة إذا ما اعتمد فيه من يدعون الحرص على المؤسسة الدفاعية اسلوب التشهير والتشويه للمؤسسة العسكرية التي ينتمون لها بل ويشكلون مفصلاً اساسياً ومهماً في اداراتها الأمر الذي يتحملون بموجبه قسطاً كبيراً من تبعات الخطأ إن حدث هنا أو هناك.. وعليه نؤكد مرة أخرى أن التماهي مع حملات التشويه والاشاعة والاراجيف التي يبثها الانقلابيون عمل تحرمه القوانين العسكرية ويتعرض مرتكبوه للمساءلة والعقاب الرادع.

اليمن يدين التفجير الإرهابي في القطيف

أدانت الحكومة اليمنية بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف دورية أمن في حي المسورة في محافظة القطيف في المملكة العربية السعودية وأسفر عن استشهاد رجل أمن وإصابة ستة آخرين.

وقالت الخارجية اليمنية في بيان لها -تلقت (سبأ) نسخة منه-: «إن الجمهورية اليمنية إذ تعرب عن أدانتها الشديدة لهذه الجرائم الإرهابية ورفضها الدائم لكل أشكال العنف والإرهاب فأنها تؤكد تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة قوى العنف والإرهاب التي تستهدف أمنها».

وأكدت الخارجية اليمنية أن هذه الأعمال الإرهابية تتنافى مع كل المبادئ الإنسانية والدينية وأنها تستدعي مزيداً من التكاتف والتلاحم في مواجهة مخاطرها والتصدي لها واجتثاثها من جذورها ومعاقبة مرتكبيها ومموليها.

وعبر البيان عن خالص التعازي لأسرة الشهيد وللحكومة وشعب المملكة وأمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

شهد عرضاً عسكرياً مهيباً بأبين

رئيس الوزراء: اليمن سينتصر ولن نسمح لإرهابي بسفك الدم وزعزعة الأمن

شهد الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء أمس الأربعاء عرضاً عسكرياً مهيباً بمحافظة أبين شاركت فيه عدد من الوحدات العسكرية والأمنية في المحافظة.

وفي كلمة له خلال العرض العسكري المهيب قال رئيس الوزراء إن اليمن ستنتصر بصبر وثبات وعزيمة الأبطال، وسنعيد الأمل للعبور إلى المستقبل الزاهر الذي سنتوافق عليه من خلال مخرجات الحوار الوطني التي تؤسس لكافة أبناء الشعب يمناً اتحادياً، قوياً آمناً ومستقراً».

وشدد رئيس الوزراء بأن «الدولة لن تسمح بأن يكون هناك أي إرهابي يسفك الدم ويزعزع سكينة المواطنين وسيتم محاربة كل التنظيمات الارهابية وسنطارد عناصرها أينما وجدت».

وخاطب الضباط والجنود قائلاً: «أيها الجنود الأبطال من كل مكان في الجمهورية اليمنية، يسعدنا ويشرفنا أن نكون معكم في محافظة أبين، هذه المحافظة المعطاة والولادة بالمناضلين والمخلصين والساسة، فهي مصنع الرجال ومنبع الشرف والكرامة».

وأضاف الدكتور بن دغر: «أبين هذه المحافظة الصامدة، كما عهدناها دائما تناضل إلى جانب الحق، ... ص(2)

نائب رئيس هيئة الأركان يطلع على جهود مكافحة الإرهاب في أبين

خاص:

اطلع اللواء الركن/ صالح الزنداني نائب رئيس هيئة الأركان العامة أمس الأربعاء على الجهود المبذولة من قبل الجيش الوطني والأجهزة الأمنية في محافظة أبين في مجال مكافحة الإرهاب.

وأشاد نائب رئيس هيئة الأركان بما بذلت من جهود حتى الآن في مجال مكافحة الإرهاب. مشيراً إلى أن هذه الجهود تجد أثرها على الواقع من خلال تراجع جريمة الإرهاب وتواجد الدولة على الأرض.

وأكد اللواء الزنداني أن الدولة ماضية في محاربة الإرهاب بكل أشكاله وأنها ستقتلع الإرهاب من جذوره، ولابد من رفع اليقظة والحس الأمني وبذل كل الجهود في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة.

وكان اللواء الركن/ صالح الزنداني زار أبين ضمن وفد حكومي يرأسه الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء وعدد من وزراء الحكومة اطلعوا خلالها على الأوضاع في أبين وشهدوا عرضاً عسكرياً لعدد من الوحدات العسكرية والأمنية بالمحافظة.

وخلال الزيارة ناقش رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء/ صالح الزنداني، ومحافظ أبين اللواء/ أبو بكر حسين الأوضاع الأمنية والخدمية في المحافظة.

وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء أن الدولة ماضية بقوة في محاربة تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين وتجفيف منابعه ومطاردة عناصرهما أينما وجدوا. ... ص(2)

تأجيل التنقلات القضائية في عدة محافظات حتى انتهاء الحرب

أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة القاضي الدكتور علي ناصر سالم رئيس المجلس بقاء الحال على ما هو عليه في محاكم ونيابات أمانة العاصمة ومحافظات، صنعاء، الجوف، عمران، صعدة، حجة، الحديدة، ريمة، المحويت، وذمار، البيضاء، وإب، وعدم إجراء أي تعيينات أو انتدابات أو تنقلات قضائية أو إدارية حتى تضع الحرب أوزارها، تجسيداً لمبدأ استقلال القضاء وإبعاده عن الصراعات السياسية والعسكرية وصوناً للقائمين على تلك المحاكم والنيابات من التدخلات والقرارات غير الشرعية.

وبشأن المحكمة والشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة أكد المجلس بطلان قرار التعيين فيهما وبطلان ما يبنى عليه.

واستمع المجلس إلى التقريرين المقدمين من رئيس محكمة استئناف محافظة أبين القاضي قيصر العيدروس والقائم بأعمال رئيس نيابة استئناف المحافظة القاضي ابوبكر الشقاع بشأن أوضاع محاكم ونيابات المحافظة ومشروع حركة التنقلات لقضاة وأعضاء النيابة في المحافظة.

وبعد الدراسة والمناقشة ... ص(2)

رصدتها «26 سبتمبر»

استشهاد 11 طفلاً و4 نساء برصاص قناصي المليشيا خلال نصف عام

كمال حسن:

تواصل المليشيا الانقلابية مسلسل جرائمها بحق أبناء الشعب اليمني، وتبتكر أساليب جديدة أكثر إجراما وفتكا باليمنيين.

لم تجد المليشيا الانقلابية من سبيل لإشفاء غليلها بعد خسائرهم المتكررة والمتلاحقة أمام ضربات الجيش الوطني الموجعة سوى استهداف الأطفال والنساء وقتلهم عنوة بالقنص في جريمة يستحيل وصف بشاعتها وجرم مرتكبيها.

في إحصائية جمعتها «26 سبتمبر» لأبرز جرائم القنص التي قامت بها المليشيا بحق النساء والأطفال خلال النصف الأول من العام الحالي كشفت عن ارتكاب 33 جريمة قنص وبمعدل خمس جرائم شهريا. ... ص(2)

عمليات وغارات «محققة» تفتك بالانقلابيين في عدة جبهات

جبهات الجوف تلتحم وتقترب من عمران وأرحب.. والجيش يتقدم إلى مفرق المخا

تقرير

تمكنت ثلاث جبهات بمحافظة الجوف من الالتحام لأول مرة بعد معارك عنيفة خاضها الجيش الوطني مع المليشيا الانقلابية خلال الأيام والأسابيع الماضية.

وأكد العميد الركن دكتور/ طاهر العقيلي قائد اللواء التاسع بالمنطقة العسكرية السادسة أن التحام ثلاث جبهات بمحافظة الجوف يمثل انتصاراً استراتيجياً وتقدماً مهماً من شأنه الانتقال إلى معارك عمران وأرحب.

ونقل مراسل "26 سبتمبر" عن العميد العقيلي تأكيده خلال اطلاعه على معارك التحام جبهات المتون والمصلوب والساقية أن الجيش الوطني بات على مشارف ملاحة من جهة المصلوب وبعده سليام، وبعدها مباشرة أرحب وعمران.

ووصف العقيلي هذا الانتصار بالهام. وقال: إن العدو بات منهزماً وأن هذه الانتصارات تحققت بأيدي الرجال الصادقين المخلصين في جبهات القتال.

من جهته أكد عبدالله الأشرف الناطق باسم الجيش الوطني والمقاومة في محافظة الجوف أن الجيش الوطني تمكن خلال الأيام الماضية من تحقيق انتصارات كبيرة جنوب معسكر السلان إلى الغرب من مديرية المصلوب مكنته من الالتحام بجبهتي المتون والساقية.

وأكد أن الجيش الوطني أصبح على مقربة من جبال سليام الفاصلة بين محافظة الجوف من جهة ومحافظتي صنعاء وعمران من جهة أخرى.

إلى ذلك واصل الجيش الوطني عملياته العسكرية بعد سيطرته على معسكر خالد غرب محافظة تعز محققاً تقدماً ميدانيا باتجاه مفرق مديرية المخا، في إطار خطة عسكرية تهدف إلى تأمين معسكر خالد كلياً والتوغل باتجاه المفرق وقطع طرق إمداد المليشيا.

وتمكنت الفرق الهندسية المختصة بنزع الألغام من معسكر خالد من نزع مئات الألغام التي خلفتها مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية.

وقال: مصدر عسكري لـ"سبتمبر نت" إنه تم تفجير مئات من الألغام التي نزعتها قوات الجيش الوطني من معسكر خالد بن الوليد، وعدد من المناطق المحررة بعد أن زرعتها مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية لاستهداف رجال الجيش الوطني والمواطنين الابرياء.

وأكد المصدر أن قوات الجيش الوطني تعمل على نزع هذه الألغام التي زرعتها المليشيا الانقلابية لإعاقة تقدم قوات الشرعية، وأنها مستمرة في نزع بقية الألغام.

وفي السياق وسعت قوات الجيش الوطني من عملياتها العسكرية ضد المليشيا الانقلابية في مناطق موزع ومقبنة غربي تعز.

وتسعى قوات الجيش الوطني بمساندة جوية من قوات التحالف العربي إلى تحرير كافة مناطق الجبهة الغربية من تواجد العناصر الانقلابية بغية تأمين معسكر خالد ومدينة وميناء المخا الذي تعمل الحكومة على اعادة تأهيله.

في غضون ذلك استمرت المواجهات بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية منذ مساء الثلاثاء بعد هدوء ساد المنطقة خلال اليومين الماضيين، ومحاولات تسلل فاشلة للمليشيا إلى مواقع الجيش الوطني على جبل هان ومناطق حذران والربيعي ووادي حنش.

... ص(2)



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

محافظ حضرموت يشدد على متابعة مستوى الانضباط الوظيفي

وجه اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني محافظ محافظة حضرموت مكتب الخدمة المدنية بساحل حضرموت بمتابعة مستوى الأداء والانضباط الوظيفي في كافة مرافق الدولة والقيام بواجباته الكاملة.

وشدد في لقاء له صباح الاثنين بمدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة سامي مبارك بامحفوظ على حصر عمليات التعاقدات والتفريغ والانتداب والنقل والإعارة عبر مكتب الخدمة المدنية، مؤكدا على ضرورة توحيد كشوفات الرواتب في مختلف المرافق الحكومية.

وفي اللقاء استعرض مدير عام مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة سير العمل في المكتب، وأهم الصعوبات التي تواجه المكتب، إضافة إلى مناقشة قضية التوظيف بالتعاقد ومعالجة مستحقاتهم.

إلى ذلك التقى المحافظ البحسني بمدير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة محمد سالم بن بريك، حيث اطلع على نشاط عمل الجهاز ومستوى الأداء الوظيفي.

واستمع المحافظ من مدير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لشرح مفصل عن نشاط الجهاز، وسير العمل والخطط المستقبلية فيه، وأهم الصعوبات التي تعترض نشاطه.

وشدد المحافظ على ضرورة ان يضطلع الجهاز بمهامه وواجباته على اتم وجه، مؤكدا أن السلطة المحلية ستذلل كافة الصعوبات التي قد تعترض نشاطه مستقبلا.

برنامج أممي يعتزم تأهيل مراكز الشرطة والقضاء بعدن

قالت مدير مكتب البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة في اليمن سورابو بوزركوفا ان فريق الحكومة والسلام ينوي تنفيذ عدة مشاريع بعدن، تشمل المرحلة الأولى الإسهام في إعادة تأهيل مراكز الشرطة والقضاء في ثلاث مديريات، على أن يتم استكمالها في المرحلة الثانية لتشمل كافة المديريات.

وأشارت خلال لقائها مع محافظ عدن الثلاثاء عبدالعزيز المفلحي إلى انها وخلال فترة وجودها في عدن، ستعقد عدة لقاءات مع الجهات المختصة لمناقشة جهود تأهيل مراكز الشرطة والقضاء في جميع مديريات المحافظة.

وعبر المحافظ عن ارتياحه الكبير للبرامج الفعالة والاستراتيجية التي تنفذها الأمم المتحدة، ولدورها الكبير في جهود استتباب الأمن والسلام في اليمن.

وأكد أن جهود السلطة المحلية والحكومة تنصب في خلق نموذج دولة فعال وبكامل مؤسساتها في عدن لجعلها نموذجا في استقرار الأمن ونزاهة القضاء، وهو الأمر الذي من شأنه ان ينعكس إيجابا على بقية المحافظات.

وأشاد المفلحي بالدعم اللا محدود الذي تقدمه منظمات الأمم المتحدة في عدن، مشيرا إلى أن تنسيق الجهود بين السلطة المحلية والمنظمات الدولية يعزز فرص الاستفادة من مشاريع الدعم الأممي.

حضر اللقاء وكلاء المحافظة احمد سالمين، والمهندس غسان الزامكي، ومحمد المفلحي، ومدراء مديريات عدن، ومن الفريق الأممي الإنمائي مدير مكتب عدن سيلفيان ميرلين، ومارتا فاليو من المكتب الإقليمي في الأردن، وأسود جوروتجا من المكتب الرئيسي في نيويورك، ونائب مدير مكتب عدن وليد باهارون.

محافظ صنعاء يهيب بقبائل أرحب وهمدان التفاعل مع الشرعية

أكد محافظ محافظة صنعاء اللواء عبد القوي شُريف على مواصلة الدور الوطني لقبائل طوق العاصمة صنعاء في مساندة الشرعية وقواتها المسلحة التي تخوض المعارك مع الانقلابيين شرقي صنعاء والحفاظ على مناطقهم وابنائهم من استغلالهم والتغرير بهم في مواجهة قوات الجيش الوطني.

وكان محافظ صنعاء اللواء عبد القوي شريف التقى الأحد بوجهاء وأعيان وقيادات من أبناء مديريتي همدان وأرحب في لقائين منفصلين

وأهاب محافظ محافظة صنعاء بالجميع وبقبائل الطوق وأبناء محافظة صنعاء بقبلها السبع خاصة تحمل مسؤولياتهم وتعزيز تفاعلهم وبذل الجهود جنبا إلى جنب مع قوات الشرعية للخلاص من الوضع المزري الذي لحق بالبلاد بسبب المليشيا الانقلابية التي أوصلت الآلام والأضرار والمعاناة والفقر والمرض والدمار الى كل بيت.

ونوه إلى أن الرهان على قيادات ومشائخ وشباب صنعاء الذين يعانون الويلات في صنعاء وعلى العقلاء في حزب المؤتمر الشعبي العام والذين لا يمكن ان يكونوا راضين أو قابلين بالوضع الذي تعيشه صنعاء وما لحق بها وبمؤسسات الدولة ومواردها على يد الانقلابيين.

وأكد أن همدان وأبناءها دوماً في صف الجمهورية والدولة وأن التاريخ سيسجل أدوارهم وتضحياتهم في أنصع صفحاته.



وفي اللقاء تحدث مشائخ ووجهاء همدان عن الوضع في المديرية ودورها في صف الشرعية دفاعا عن الوطن والشرعية.

وعبروا عن تقديرهم لاهتمام المحافظ وقيادة السلطة المحلية وقربهم من المجتمع وما يبذلونه من التعاون لاسقاط الانقلاب وتحرير صنعاء، مؤكدين على دعمهم ومساندتهم لقيادة السلطة المحلية في مختلف المراحل والظروف.

في السياق أشاد محافظ صنعاء خلال لقائه بمشائخ ووجهاء مديرية أرحب بتضحيات أبناء أرحب واستبسالهم في مواجهة الانقلابيين والذين كان لهم السبق في هذا الشرف وقدموا التضحيات من دمائهم وأموالهم وما زالوا، مؤكدا أن هذا الدور الكبير ليس بجديد على ابناء أرحب وان ذلك امتداد لمواقفهم ودورهم منذ ثورة ٢٦ سبتمبر وحتى اليوم.

وشدد المحافظ على وحدة الصف والتآزر حتى تحقيق انهاء الانقلاب وعودة الشرعية والدولة والنظام والقانون وعودة المشردين والمهجرين والنازحين لديارهم ومناطقهم.

واستعرض مشائخ أرحب المتطلبات والقضايا التي تهمهم وتستدعي دور السلطة المحلية ومنها قضايا النازحين والمخطوفين وأسر الشهداء والجرحى.

واكدوا على ثبات موقفهم الى جانب الشرعية ومساندتهم لقيادة المحافظة في مهامها واستعدادهم لتقديم التضحيات في سبيل الوطن ومستقبل أبنائه.

بعد صدور توجيهاتهما بفتح طريق عتق - بيحان

أبناء بيحان وعسيلان يشكرون المقدشي والحارثي

عبر أبناء مديرتي بيحان وعسيلان – محافظة شبوة عن صادق شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من اللواء الركن/ محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة، والشيخ علي بن راشد الحارثي محافظ المحافظة، على توجيهاتهما بفتح طريق عتق – بيحان والتي تشكل شرياناً حيوياً للمديريتين بل وللمحافظة كلها.

جاء ذلك في رسالة بعثوا بها لرئيس هيئة الأركان العامة ومحافظ محافظة شبوة.

وأضافت الرسالة «والشكر موصول لكل من الدكتور/ محمد صالح قرعة عضو مجلس الشورى، والدكتور ناصر عبدالله الطاهري، لجهودهما الكبيرة التي بذلاها ولكل من أسهم بجهود خيرة في هذا الشأن».

قائد المنطقة العسكرية الأولى يلتقي بوفد جمعية الهلال الأحمر اليمني

التقى اللواء الركن صالح محمد طيمس قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع، صباح الإثنين في مكتبه بقيادة المنطقة العسكرية الأولى، بوفد جمعية الهلال الأحمر اليمني، واطلع خلال اللقاء على نشاطات ومشاريع ودورات الجمعية.

وأثنى قائد المنطقة العسكرية الأولى على جمعية الهلال الأحمر اليمني، للدور الكبير التي تقدمه للمجتمع.

وتقوم الجمعية بتنفيذ دورات اسعافات أولية في الوحدات العسكرية في المنطقة، منها في اللواء 23 ميكا بالعبر، وتهدف الجمعية الى رفع وزيادة الوعي الصحي لدى منتسبي المنطقة.

من جانبه تحدث الأستاذ علوي محمد بن طاهر المدير التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر اليمني عن مجمل ما قاموا به من دورات في وحدات المنطقة العسكرية الأولى مثمناً وشاكراً لقيادة المنطقة على الجهود التي بذلوها في سبيل انجاح هذه الدورات.

... بقايا الأولى

نائب الرئيس

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسفير المملكة لدى بلادنا محمد بن سعيد آل جابر ومختلف الأجهزة والمؤسسات الحكومية في المملكة وفي مقدمتها وزارة الخارجية ووزارة الداخلية والجوازات وسفارة المملكة لدى اليمن لمساعيهم الطيبة وتذليلهم كل الصعاب تجاه الحجاج اليمنيين، مؤكداً بأن هذا النهج هو ما عهده اليمنيون من قيادة المملكة على الدوام وهو نهج نابع عن حرص وأخوة صادقة ومسؤولية في خدمة الحرمين والمشاعر المقدسة.

واستمع نائب الرئيس من وزير الأوقاف إلى تقرير مفصل عن الترتيبات المستمرة للحجيج اليمنيين والبالغ عددهم لهذا العام 24 ألفاً و255 حاجاً يشملون كل محافظات الجمهورية ويبدأ تفويجهم عبر 151 وكالة خلال الأيام القادمة وفقا لمراحل وإجراءات تم التجهيز لها مسبقاً بما يضمن قانونية الإجراءات وسلامة الحجاج وراحتهم وطمأنينتهم، ويضمن تجاوز كل العراقيل والصعاب مع أمل النجاح الكبير لهذا الموسم بمشيئة الله تعالى.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بان القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والحكومة الشرعية تولي موضوع الحجاج اهتماما وعناية خاصة، موجها كل الأجهزة والجهات المختصة للعمل على تذليل الصعاب والاسهام في شرف الاهتمام بضيوف الرحمن.

وتطرق الوزير إلى الرسوم التي يدفعها الحاج للوكالة والبالغة (5850) ريالا سعوديا تشمل سكن الحجيج في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهي مساكن فندقية تم اختيارها بعناية واختيار أماكنها القريبة من مشاعر الحج كما يضمن المبلغ التغذية والتنقل بين مكة والمدينة، علاوة على رسوم إضافية لا تتعدى (800) ريال سعودي هي رسوم للنقل الدولي ذهاباً وإياباً وتختلف من محافظة إلى أخرى وبأفضل المواصفات لوسائل التنقل، منوها إلى أن أي مخالفة أو تجاوز لذلك يجب أن يبادر الحجاج بالإبلاغ عنها.

وأشار إلى الاستعدادات في المنفذ البري بالوديعة حرصاً على تجاوز أي إشكالات أو متاعب للحجاج، منوها إلى أن الوزارة شكلت لجنة عليا للحج يشترك فيها ممثلين عن الوكالات للإشراف المباشر والمستمر على سير هذا الموسم.

وأكد وزير الأوقاف إلى ان هذه النجاحات التي حققتها الوزارة في ظل هذه الظروف أغاضت قوى الفساد فنفذت حملات دعائية مغرضة تستهدف الوزارة وقطاع الحج والعمرة بهدف التشكيك من تلك الانجازات ومحاولة النيل منها.

وعبر وزير الأوقاف عن تقديره وشكره لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية ونائبه، مؤكداً أن الوزارة لن تألوا جهداً بالتنسيق مع الأشقاء في المملكة لإنجاح هذا الموسم ولراحة وخدمة حجيج بيت الله الحرام.

نائب رئيس هيئة الاركان

وقدم المحافظ شرحا مفصلاً عن الأوضاع الأمنية والعسكرية في المحافظة، والخطة التي أعدتها السلطة المحلية لحفظ الأمن والاستقرار.

وشدد رئيس الوزراء على مضاعفة الجهود وتطبيع الأوضاع في المحافظة وتحسين مستوى الخدمات.. مؤكداً ضرورة تلاحم الجميع والعمل بصورة مشتركة لتجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل هذه المرحلة الراهنة.

ولفت الى أن الحكومة تضع في أولوياتها تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وتسعى دائماً لبذل أقصى ما يمكن لتحسين مستوى الخدمات الأساسية.. مشيراً الى المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق السلطة المحلية بمحافظة أبين وكافة قياداتها العسكرية والأمنية.

حضر اللقاء أمين عام مجلس الوزراء حسين منصور وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن ومدير المؤسسة الاقتصادية سامي السعيدي.

رئيس الوزراء

فها هي اليوم تناضل من أجل الشرعية والدولة، ويشرف كل حر ووطني أبي أن يكون مناضلاً في صفوف العزة والكرامة إلى جانب أبنائها الشرفاء حتى تتحقق أهداف البلاد في النصر».

وأكد أنه بلحمة الصف ووحدة المصير المشترك استطاعت هذه المحافظة المقاومة أن تجتث كل الأسباب التي أدت إلى الانقلاب وخلقت الارهاب.. مضيفاً: «سوف نناضل معكم و نعيد سوياً بناء أبين السخية بخيراتها وثرواتها، التي تصل إلى 40% من الانتاج الزراعي الذي يغذي اليمن».

واستطرد رئيس الوزراء: «أبين هي بعض اليمن وكل اليمن، فقد قدمت خيرة أبنائها الشجعان للحفاظ على الجمهورية والوحدة، فشكراً لأبناء أبين، وشكراً للأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومساندة صادقة من الإمارات العربية المتحدة الذين يقاتلون معنا للدفاع عن الشرعية».

وأكد أن أبين محافظة مناضلة ومعطاءة، وفخامة رئيس الجمهورية يوليها اهتماماً كبيراً لما تمثله من أهمية استراتيجية ومكانة تاريخية.. مضيفاً: «نحن اليوم نقف إلى جانب فخامة الرئيس ونواصل النضال، وللوصول نحو تحقيق الأهداف المشتركة، سوف نعيد البناء وإعمار ما دمرته حرب مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

ونقل الدكتور بن دغر إلى الضباط والجنود في محافظة أبين تحايا وتبريكات فخامة رئيس الجمهورية، وحيا قيادة السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وقادة الألوية العسكرية والضباط والصف والجنود و خريجي الدفعات الأخيرة من القوات المسلحة.

ونوه رئيس الوزراء بجهود قيادة المنطقة العسكرية ورجال الأمن الذين يحافظون على استقرار المحافظة وتأمينهم عودة المواطنين إلى منازلهم.. مشيراً إلى عمق الرسائل التي ستتحقق من خلال هذا اليوم التاريخي.. قائلاً: «أنتم اليوم تبعثون رسالة بهذا الاستقبال، رسالة للداخل الوطني والشركاء من الإقليم، مفادها أن أبين ستظل كعادتها سنداً وعوناً لكل المخلصين الشرفاء، وسهماً في نحور أعداء الأمة».

وألقى قائد المنطقة العسكرية الرابعة كلمة أكد فيها أن الوحدات الأمنية والعسكرية البطلة تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في محافظة أبين، وشكلت نقطة تحول ورافداً معنوياً لأبناء المحافظة.

وأشار إلى اهتمام فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بمحافظة أبين.

وكان رئيس الوزراء وصل صباح الأربعاء إلى محافظة أبين مع عدد من أعضاء الحكومة لتفقد الأوضاع الخدمية والأمنية في المحافظة وتلمس هموم المواطنين، حيث كان في استقباله كلا من محافظ أبين اللواء ابوبكر حسين ونائب رئيس هيئة الاركان العامة وقائد المنطقة العسكرية الرابعة فضل حسن وعدد من القادة العسكريين والأمنيين.

إلى ذلك حضر رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر حفلاً خطابياً نظمته قيادات السلطة المحلية بمحافظة أبين.

وفي مستهل الحفل ألقى دولة رئيس الوزراء كلمة قال فيها: «محافظة أبين حرمت كثيراً وتعرضت لدمار شديد، عانت من آفة التطرّف والإرهاب، وقد آن الآوان لاجتثاث هذا الداء الدخيل على مجتمعنا اليمني عموماً وأبناء أبين خصوصاً».

وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن محافظة أبين أنجبت المخلصين والقادة والرؤساء، وأن الحكومة تسعى جاهدة لتثبيت الأمن والاستقرار، وستبذل قصار جهدها من أجل تطبيع الحياة وتوفير الخدمات الأساسية وإعادة عجلة التنمية في المحافظة وبناء ما خلفته حرب الحوثي وصالح وإلى جانبهم القاعدة.

وقال رئيس الوزراء: «الأمن قضية مشتركة ولا تقتصر على السلطة المحلية أو الأجهزة الأمنية، أو جهة بعينها، فالجميع شركاء في حماية المكتسبات الوطنية والأهلية، وستعمل الحكومة على توفير متطلبات تحقيق السلم والأمن الاجتماعي، ومحاربة الإرهاب واجتثاثه من منابعه، ورفع مستوى الوعي العام بمدى خطورة الأفكار المتطرفة التي تستهدف عقول الشباب وتجرهم إلى الجماعات الإرهابية التي تسفك الدماء وتقلق السكينة والطمأنينة العامة».

وأردف قائلاً: «الحكومة ستضع حجر الأساس في الأيام القليلة القادمة لمحطة كهربائية ثلاثين ميجاوات لعاصمة المحافظة زنجبار والمديريات المجاورة، وسيتم رفد العملية التعليمة و قطاع الصحة وتعزيز الأمن والاستقرار من خلال عودة المحاكم والنيابات العامة وأقسام الشرطة».

وقال: «سنتولى عملية الإعمار من أجل التأسيس للمستقبل، وهذا يحتاج إلى وعي بالسلام، ولا بد للجميع ان يفهم ان السلام هو اختيار طريق التنمية، وقريباً سيتم إنجاز مشاريع المياه لمحافظة أبين، كما ان الصحة أعطت المحافظة أولوية في مكافحة جائحة الكوليرا».

وأضاف: «سوف نهتم بكل الفئات المجتمعية من الفلاحين وكذلك الصيادين، وسوف نقدم في المرحلة الأولى ١٠٠ قارب صيد مع المحركات، بتكلفة ١٠٠ مليون ريال يمني للصيادين المتضررين من حرب مليشيا الحوثي صالح الانقلابية».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة رصدت الأموال لإعادة البنية التحتية التي دمرتها الحرب وكذلك الطرق العامة، وخاصة طريق أحور، المحفد وباتيس ويافع وجعار ولودر، وستعمل على تهيئة وإعادة ترميم ملعب ساحة الشهداء في أبين، ودعم المزارعين في دلتا أبين.

وأختتم رئيس الوزراء حديثة بتعزيز فكرة التصالح والتسامح بين المواطنين لإنهاء الصراعات، وتكريس ذلك في صيغة قانون.

من ناحية رحب محافظ محافظة أبين اللواء أبو بكر حسين بزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، والوفد المرافق، وشكر فخامة رئيس الجمهورية على الجهود التي بذلها في تعزيز الخدمات للمواطنين.

وقال: إن الدمار الذي تعرضت له أبين من تنظيم القاعدة ومليشيا الحوثي، وخصوصاً المرافق الأمنية والمنشآت الخدمية سبب موجة نزوح لمعظم أبناء المحافظة، وإننا نعمل مع الحكومة لتأمين الخدمات وبسط النظام والقانون.

إلى ذلك تفقد رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر، مقر النيابة العامة بمحافظة أبين واستمع إلى رئيس وأعضاء النيابة عن الدور الذي تقوم به في البت في قضايا المواطنين.

وأشاد بجهود رئيس وأعضاء النيابة وحرصهم على الحفاظ على مقر النيابة العامة وممتلكاتها وعدم ترك فرصة للأيدي العابثة بنهبها، كما حدث في معظم المحافظات.

وأكد الدكتور بن دغر أن الحكومة تعمل جاهدة على تفعيل دور القضاء والنيابات العامة ومراكز الشرطة وتقديم الخدمات لمواطني المحافظة، لما لها من أهمية بالغة في بسط الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعة، وحل القضايا الخلافية بين المواطنين.. مشدداً على ضرورة العمل بتفاني واخلاص في خدمة الوطن والمواطن.

من جانبه تطرق رئيس محكمة الاستئناف القاضي قيصر العيدروس الى وضع السلطة القضائية وخطط تفعيل عمل المحاكم والنيابات.

كم تفقد رئيس الوزراء مصنع دلتا للقطن ومحلج القطن في زنجبار، واستمع لشرح عن سير العمل في المحلج وقدرته الإنتاجية، بعد ان دفعت الحكومة 30 مليون ريال يمني، لإعادة تشغيل خطين إنتاجيين.

وقال: «إن الحكومة ماضية في إعادة تأهيل المحلج ليعود للعمل بقدرته الإنتاجية السابقة، والاستفادة من الايدي المحلية الماهرة والمدربة التي كان يشكل لها مصدر دخل أساسي».

وأكد الدكتور بن دغر ان عجلة التنمية ستعود مجدداً إلى أبين، وأن عودة محلج القطن يمثل بشرى كبيرة لمزارعي القطن في أبين بعد توقفه الفترة الماضية بعد أن طالته أيادي التخريب والنهب للمعدات بسبب حرب مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

رافق رئيس الوزراء كل من وزير المغتربين علوي بافقية، والثروة السمكية فهد كفاين والتربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، والمياه والبيئة عزي شريم، والعدل القاضي جمال عمر والاشغال العامة والطرق المهندس معين عبدالملك ومحافظ أبين اللواء أبو بكر حسين ونواب وزراء الداخلية اللواء علي ناصر لخشع والمالية الدكتور منصور البطاني، والاعلام حسين باسليم والكهرباء مبارك التميمي وأمين عام مجلس الوزراء حسين منصور.

استشهاد

وبحسب الإحصائية التي نؤكد أنها لأبرز الجرائم فقط وليست جميعها فإن عدد الأطفال الذين إستشهدوا خلال النصف الأول من هذا العام بلغ 11 طفلاً فيما أصيب 15 آخرون.

أما النساء فقد أودت رصاصات المليشيا الانقلابية بحياة 4 نساء، غالبيتها رصدت في محافظة تعز.

ومن هذه الوسائل استخدامهم لسلاح القناصة الذي استخدمته المليشيا ضد الأبرياء، حيث سقط مئات الأطفال والنساء قنصاً على يد قناصة الإنقلابيين، وسط صمت المنظمات الحقوقية وناشطي حقوق الإنسان محلياً ودولياً.

«26 سبتمبر» تجمل في هذا التقرير أبرز الجرائم خلال النصف الأول بحسب تاريخها ابتداءً من أول يناير:

- استشهاد المواطنة جميلة ناجي بعد اصابتها في 2يناير برصاص قناص بمنطقة صالة شرقي مدينة تعز.

- استشهاد المواطنة مرضية عبده نصاري التي استهدفتها رصاصة قناص تابع للمليشيا الانقلابية في 4 يناير من العام الحالي بقرية «الصافح» في مديرية «الصلو» جنوب شرق تعز.

- استشهاد الطفلة سهام محمد التي اغتالتها رصاصة غادرة أطلقها قناص تابع للمليشيا الانقلابية في 5 يناير من العام الحالي أثناء عودتها من المدرسة الى منزلها بمدينة تعز.

- إستشهاد طفل واصابة اثنين آخرين جراء استهدافهم برصاص قناص من المليشيا الانقلابية في 11 يناير بمحافظة تعز وهم يلعبون أمام منزلهم.

- إصابة المواطنة نجوى علي الحاج في 12 يناير برصاص قناصة الانقلاب عند محاولتها واخرين سحب جثة والدها التي قتلته المليشيا الانقلابية في بلاد الوافي بمحافظة تعز.

- إصابة الطفلة أم الخير علي أحمد ظفر الحميقاني ذات الثمانية أعوام بجروح بالغة برصاص أطلقها أحد قناصة المليشيا الانقلابية أثناء عودتها من المدرسة في 15 يناير بمديرية الزاهر آل حميقان بمحافظة البيضاء.

- إصابة الطفل محمد عبدالعليم سعيد عبده شرف بتاريخ 25يناير بطلق ناري في الكتف بعد أن استهدفه احد قناصة المليشيا المتمركزين في تبة الصالحين في مدينة تعز .

- إصابة الطفل باسم فيصل شرف البالغ من العمر عشر سنوات في قرية «اعماق» في 3 فبراير جراء قنصه من قبل المليشيات الانقلابية المتمركزة في قرية الصيار بمديرية الصلو بمحافظة تعز.

- إستشهاد المواطنة افتهان عوض ثابت بعد أن أطلق قناصاً تابعاً لمليشيا الانقلابية المتمركز في جبل «الحجب» النار باتجاهها ما أدى إلى استشهادها على الفور في 18 فبراير بمنطقة الكدحة بمديرية المعافر بمحافظة تعز.

- إصابة الطفل محسن عبدالحكيم محسن (14عاما) جراء قنصه من قبل المليشيا الانقلابية بتاريخ 28 فبراير في منطقة أعماق بمديرية الصلو جنوب شرق محافظة تعز .

- إصابة الطفل سالم صالح (14 عاماً) في 28 فبراير برصاص قناص انقلابي، يتمركز في جبل ضحوة في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء.

- إصابة فتاة أثناء ذهابها إلى المدرسة مع أختها برصاصة قناص تابع للمليشيا الانقلابية في 2مارس بمنطقة كلابة بمدينة تعز.

- إصابة الطفل عدي عارف أحمد عبده والطفلة ندى ياسر برصاص أحد القناصين التابعين للمليشيا الإنقلابية في 5 مارس في منطقة الشقب بالأقروض بمحافظة تعز.

- إستشهاد الطفلة رسائل صامد (10 اعوام) بعد ان استهدفها في 22مارس قناص من المليشيا الانقلابية وهي في طريقها لجلب الماء لمنزلهم في منطقة النجد قرية الشقب بمحافظة تعز.

- إستشهاد الطفلة خلود محمد العديني بعد تعرضها في 25 مارس لرصاص قناص متمركز في تبة الصبري بحي التوحيد في عصيفرة بمحافظة تعز.

- إصابة المواطنة هند محمد برصاصة قناص من المليشيا الانقلابية في 17 ابريل بقرية الخور الضباب في محافظة تعز.

- إصابة المواطنة نعمة علي بجروح مختلفة بعد ان استهدفها قناص تابع للمليشيا الانقلابية في 17 ابريل بحي السلام في مدينة النور بمدينة تعز.

- إستشهاد الطفل عمر محمد علي البرطي (14عام) في 24 ابريل برصاصة قناص تابع للميليشيات الإنقلابية في حي كلابة شرق مدينة تعز.

- اصابة طفلين في 25 ابريل برصاص قناص تابع للمليشيا الانقلابية في حي الدعوة شرق مدينة تعز.

- استشهاد الطفلة ريتاج حسن محمد بتاريخ 5 مايو على يد قناص تابع للمليشيا الانقلابية أثناء ما كانت تلعب أمام منزلهما في منطقة الكدحة بمديرية المعافر بمحافظة تعز.

- إستشهاد الطفلة ليان ماهر بعد أن اخترقت جسدها رصاصة قناص حوثي متمركز في شارع الخمسين توفيت على إثرها مباشرة في 6 مايو بمدينة تعز.

- إصابة الطفلة شذى عبدالله (10 أعوام) بجروح بليغة إثر إطلاق قناص إنقلابي عليها النار في 7 مايو، في وادي صالة شرقي مدينة تعز.

- اصابة الفتاتين التوأمتين عائشة نائف محمد سعيد وشقيقتها فاطمة برصاص قناص من المليشيا الانقلابية في 7 مايو بينما كانتا في طريقهما إلى المدرسة برفقة والدهما في جولة سبأ بمدينة تعز.

- استشهاد الطفلة صفاء عبدالعليم في 19 مايو قرب منزلها في المطار القديم برصاص قناص تابع للمليشيا الانقلابية متمركز في جبل المدرج بمنطقة غراب المدخل الغربي لمدينة تعز.

- اصابة المواطنة أميرة إسماعيل برصاص قناصة الانقلاب في 28 مايو بحي التشريفات بمدينة تعز.

- استشهاد الطفل شريف محمد (5 اعوام) برصاصة اطلقها قناص انقلابي عليه في 29مايو أثناء ما كان يلعب مع اقرانه في مدينة النور غربي محافظة تعز.

- استشهاد الطفل فؤاد فهمي بعد ان اخترقت جسده رصاصة قناص انقلابي اردته قتيلاً على الفور في 13 يونيو بمحافظة تعز.

- استشهاد المواطنة ألحان احمد في 19يونيو برصاصة قناص تابع للمليشيا الانقلابية في منطقة غراب بالمدخل الغربي لمدينة تعز.

- استشهاد الطفلة هدى نجيب عبدالله إبراهيم في 21 يونيو بعد اصابتها برصاصة نارية في الصدر اطلقها قناص انقلابي وأردتها قتيلة على الفور في قرية الجعيدة التابعة لمديرية المقاطرة شمال لحج.

- اصابة الطفل أحمد صلاح البعداني (12عاماً) في 30 يونيو برصاصة أحد قناصة مليشيا الانقلاب المتمركزة في معسكر الأمن المركزي بمدينة تعز.

تأجيل التنقلات

أقر المجلس إجراء حركة تنقلات لقضاة وأعضاء نيابة محافظة أبين على النحو التالي:-

أولا:- محكمة الاستئناف:-

ينقل الاخوة التالية اسمائهم للعمل في محكمة استئناف م/ أبين:

- القاضي/ قيصر محمد محسن العيدروس رئيساً.
- القاضي/ حسن أحمد حسن شيباني عضواً.
- القاضي/ صادق عبد ربه حسن عضواً.
- القاضي/ سالم صالح امبسطي عضواً احتياطياً.
- القاضي/ وليد قاسم سعيد حاشد عضواً احتياطياً.

ثانياً: المحاكم الابتدائية:

• محكمة زنجبار الابتدائية:-
- القاضي/ ياسر سالم علوي هيثم رئيساً.
- القاضي/ محمد علي محمد محسن العميسي قاضياً.
- القاضي/ عبدالله محمد محسن الاحمدي قاضياً.

• محكمة جعار الابتدائية:-
- القاضي/ ناجي محمد اليهري رئيساً.
- القاضي/ بسام قاسم علي عبدالكريم قاضياً.

• محكمة زارة الابتدائية:-
- القاضي/ ناصر حيدرة أحمد السعيدي رئيساً.

• محكمة رصد الابتدائية:-
- القاضي/ صالح راجح صالح النسري رئيساً.

• محكمة المحفد الابتدائية:-
- القاضي/ صالح أحمد صالح بافلاحه رئيساً.

• محكمة موديه الابتدائية:-
- القاضي/ خالد راشد عوض القباص رئيساً.

• محكمة أحور الابتدائية:-
- القاضي/ محمد أحمد محمد المعجلي رئيساً.

• محكمة الوضيع الابتدائية:-
- القاضي/ أمين ناصر عبدالله قنان رئيساً.

• محكمة جيشان الابتدائية:-
- القاضي/ صالح مكسر سالم رئيساً.

• محكمة الاحداث الابتدائية:-
- القاضي/ فريد عبدالله صالح ثابت رئيساً.

• ثانياً النيابات:-

• نيابة استئناف م/أبين:-
- القاضي/ ابوبكر أحمد مهدي الشقاع رئيساً.
- القاضي/ مرشد يسلم باعرفة مبارك عضواً.
- القاضي/ خالد عبدالرب علي محمد عضواً.

• نيابة زنجبار:-
- القاضي/ مدين هادي حمود هادي وكيلاً للنيابة.
- القاضي/ عبدالله أمين إبراهيم عثمان عضواً.
- القاضي/ فهمي عمر محمد الحمومي عضواً.

• نيابة المخالفات والمرور:-
- القاضي/ فضل محمد حميد فارع وكيلاً للنيابة.
- القاضي/ عبدالله علي سالم العقربي عضواً.
- القاضي/ سمير السيد محمد حسن عضواً.
- القاضي/ خالد سعيد عبدالله حسن عضواً.

• نيابة جعار الابتدائية:-
- القاضي/ عبدالله محمد عوض باسندوه عضواً.
- القاضي/ أمل أحمد ثابت الصبري عضواً.

• نيابة لودر الابتدائية:-
- القاضي/ إبراهيم صالح محمد علي وكيلاً للنيابة

• نيابة الوضيع الابتدائية:-
- القاضي/ علي يسلم باعرفه مبارك وكيلاً للنيابة.

• نيابة الأمن والبحث والسجون:-
- القاضي/ عبدالرزاق سلطان محمد المقطري وكيلاً للنيابة.

جبهات الجوف تلتحم

وتركزت المواجهات في محيط تبة الخلوة وقرية ماتع ومنطقة الصياحي، تمكنت خلالها قوات الجيش من التصدي للمليشيا وأجبرتها على التراجع والفرار بعد أن تكبدت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفها.

وفي جبهة الصلو خاضت قوات الجيش الوطني على مدى الاسبوع معارك عنيفة مع المليشيا الانقلابية تركزت في منطقة الحود بالصلو جنوب تعز.

وعلى وقع المعارك شنت مقاتلات الحالف العربي غارتين جويتين استهدفت فيهما مواقع وتجمعات المليشيا الانقلابية في المنطقة ذاتها، في وقت دكت فيه مدفعية الجيش الوطني بدقة مواقع المليشيا الانقلابية في سوق قرية الحود.

من جهة ثانية نفذت وحدات الجيش الوطني وبمساندة من مقاتلات التحالف العربي ضربات ضد المليشيات الانقلابية في مديرية نهم شرق صنعاء أدت إلى خسائر كبيرة في صفوف المليشيا وعتادهم.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن معارك عنيفة اشتدت وتيرتها الاثنين في جبهة نهم تحديدا في منطقتي مسورة ووادي محلي، فيما نفذت طائرات التحالف العربي غارات جوية دقيقة أستهدفت مواقع تجمعات المليشيا الانقلابية في المناطق ذاتها.

وأكدت المصادر ان قدرات المليشيا الانقلابية لم تعد كما كانت عندما بدأت المواجهات في جبهة نهم وأنها في تراجع مستمر وأن الأيام القادمة ستشهد تحولاً نوعياً على مستوى سير عمليات الجيش الوطني هناك.

وفي صرواح شرق صنعاء تمكن أبطال الجيش الوطني الأربعاء من التصدي لمحاولة تسلل فاشلة للمليشيا على تبة القاضي بقلب ميسرة جبهة صرواح، وأجبروا المليشيا على التراجع والفرار وسقوط قتلى وجرحى.

إلى ذلك تمكنت غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي ظهر الإثنين من استهداف اجتماع لقيادات المليشيا الانقلابية في مدينة بيحان كان مخصصاً لإجتماع القيادات الميدانية مع مشرف المديرية التابع للمليشيا.

وأسفرت الغارة وفق مصادر "26 سبتمبر" عن سقوط عدد من القتلى الجرحى من قيادات المليشيا في بيحان.

وفي دمت شمال محافظة الضالع لقي قناص برتبة ضابط يقاتل إلى جانب المليشيا الانقلابية مصرعه، وآخر في قصف مدفعي شنه الجيش الوطني على موقع للمليشيا بمديرية دمت شمال محافظة الضالع.

وأكد مصدر عسكري أن أفراد اللواء ٨٣ مدفعية المرابطون بمنطقة يعيس بمريس استهدفوا موقع المليشيا بجبل التهامي جنوب دمت، ما أدى إلى مقتل اثنين من المليشيا بينهم قناص وتدمير عتادهم العسكري.

ووفق المصدر الذي تحدث لـ"26 سبتمبر" فإن القناص كان يتمركز بجبل التهامي ويعمل في القوات الخاصة الموالية للانقلابيين، ويدعى خالد عبدالله حسين الهزمي، وبجانبه آخر يدعى عبدالله يحيى السراجي .

وأفادت المصادر أن المليشيا قامت بدفن القناص وزميله بقرية حيد الجروب بمديرية الرضمة محافظة إب.

إلى ذلك شنت مقاتلات التحالف أمس الأربعاء غارات جوية على مواقع تجمعات المليشيا الانقلابية بمحافظة صعدة شمال البلاد.

ونقل مراسل «سبتمبر نت» في صعدة عن مصادر ميدانية قولها إن المقاتلات دمرت بغاراتها الجوية أرتالا من الأسلحة الثقيلة والخفيفة التابعة للمليشيا الانقلابية.

واكدت المصادر إن غارات التحالف العربي دمرت دبابة (تي 72) بالإضافة إلى طقم مسلح للمليشيا، ومدفع عيار 23 وآخر عيار (بي 10) إلى جانب مخازن للأسلحة الخفيفة.

وتركزت الغارات الجوية على مواقع تمركز المليشيا في مديريات سحار وساقين والغمر والمجز، وادت الى تكبد المليشيا خسائر كبيرة في الارواح والعتاد.

كما استهدفت الغارات المكثفة تجمعات المليشيا الانقلابية في المجمع الحكومي وجوار البنك المركزي والتأمينات وسط مدينة صعدة، مسفرة عن مصرع واصابة العديد من العناصر الانقلابية.

بعث برقيتي تعزية بوفاة طه أمان وهيثم العرجي..

الرئيس يوجه الأجهزة الأمنية بملاحقة قتلة قائد مقاومة عكد

سبأ:

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقيات تعازي ومواساة بوفاة المناضل طه عبدالله جعفر أمان وفي استشهاد ناصر صالح الجعري وفي رحيل فضل الهلالي.

إذ بعث فخامة الرئيس برقية عزاء ومواساة الى المهندس وحي أمان والى كافة أسرة آل أمان في وفاة والده الشخصية الوطنية والاجتماعية طه عبدالله جعفر أمان.

ونوه فخامة الرئيس بالدور الوطني للفقيد خلال مشوار حياته الحافل والمحطات والمواقف التي خاضها على الصعيد العملي والتنويري والمكانة الاجتماعية التي كان يحظى بها خلال مشوار حياته الحافل بالتضحية والإيثار والعطاء، معبراً عن خالص العزاءٍ والمواساة بهذا المصاب الأليم، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس برقية عزاء ومواساة الى العميد صالح محمد الجعري وذلك في استشهاد نجله ناصر صالح الجعري قائد المقاومة الشعبية في جبهة عكد، جراء عمل إرهابي غادر وجبان وهو يؤدي واجبه الوطني من قبل عصابات الشر والغدر والإرهاب.

وأكد فخامة الرئيس على ملاحقة تلك العناصر المارقة لتنال جزاءها الرادع بما اقترفته من جرائم بحق الأبرياء لتكون عبرة لمن تسول له نفسه في زعزعة أمن البلد ونسيجه الاجتماعي.

وعبر رئيس الجمهورية عن خالص العزاءٍ والمواساة بهذا المصاب الأليم، مبتهلاً للمولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إلى ذلك بعث رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى أبناء المناضل هيثم احمد العرجي (علي ومحمد وشهدي) في وفاة والدهم والى كافة آل عرجي الميسري.

وأشار الرئيس في برقية العزاء الى مناقب الفقيد الوطنية وأدواره النضالية.

نائب الرئيس يطلع على مستجدات الأوضاع في محافظتي ذمار والبيضاء

اطلع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ على محسن صالح على مستجدات الأوضاع في محافظتي البيضاء وذمار والقضايا المرتبطة بالمحافظتين.

جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، محافظي ذمار والبيضاء علي القوسي وصالح الرصاص.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالدور البطولي لأبناء محافظة البيضاء وما يسطرونه من ملاحم في وجه الانقلابيين في مختلف المديريات.. منوها بالمشاركة الفاعلة لأبناء محافظة ذمار في صفوف الجيش الوطني بمختلف الجبهات.

واستمع إلى المستجدات في المحافظتين والمتطلبات الملحة لاستعادة الدولة ومؤسساتها وترسيخ سلطة النظام والقانون، موجهاً إياهما بتولي مسؤولياتهما ومضاعفة الجهود والعمل على توحيد الصفوف والمكونات المختلفة للمحافظتين للإسهام في استكمال استعادة الدولة وتحرير بقية المناطق.

وأكد الفريق محسن في اللقاء على إهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية لاستكمال عملية التحرير واستعادة مؤسسات الدولة، مثمناً الدعم المستمر لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية.

من جانبهما عبر محافظا البيضاء وذمار عن تقديرهما لإهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية، مؤكدين سعي السلطتين المحليتين في المحافظتين مع كل الشرفاء لأجل طرد المليشيا وتلبية متطلبات المواطنين وتثبيت الأمن والاستقرار وتنسيق الجهود بين المحافظتين اللتين يجمعهما الكثير من الروابط.

بن دغر يثمن الدور البطولي لقوات التحالف العربي في استعادة الدولة من الانقلابيين

سبأ:

ثمن رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الدور البطولي الذي تقوم به قوات التحالف العربي مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الذود والدفاع عن الوطن وشرعيته واستعادة الدولة ومؤسساتها من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

جاء ذلك لدى استقباله، الجمعة، في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن قائد قوات التحالف العربي بعدن الاماراتي أحمد أبو ماجد وقائد القوة السعودية العميد عبيد أبو مشعل وقائد القوة البحرينية الرائد الركن زيد النعيمي وقائد القوة السودانية الرائد بشير قمر.

وقال رئيس الوزراء: «سيذكر التاريخ أن عاصفة الحزم وإعادة الأمل انقذتا اليمن في وقت مفصلي من تاريخ الأمة ومنعت انهيار الدولة في اليمن وفي ملحمة عروبية خالصة تكاتفت قوات التحالف العربي لوقف تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة وشكلت تحولا حقيقياً في تاريخنا المعاصر».

وأضاف الدكتور بن دغر «لن يَنسَى شعبنا اليمني هذه الهبة الأخوية لقادة التحالف العربي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وقادة الامارات العربية المتحدة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وباقي دول التحالف العربي والمساعدات التي قدمت لليمن سواء كانت عسكرية أو إغاثية والتي عززت من وجود الشرعية على الأرض واستعادة 80% من الأراضي اليمنية».

وأشاد بأهمية التنسيق والتكامل ووحدة الرؤية والمصير بين الشرعية وقوات التحالف العربي، قائلاً: «انطلاقاً من توجيهات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وبفضل الجهود التي تبذلها الحكومة وبتعاون الأشقاء من دولة التحالف نحن نبذل جهداً لتحسين الخدمات في العاصمة المؤقتة عدن وإعادة بناء مؤسسات الدولة بعد أن دمرتها المليشيا الانقلابية، وحققنا انتصارات كبرى على الأرض وأصبحنا قاب قوسين أو أدنى من تحول استراتيجي يفرض الإرادة الوطنية ويلزم المليشيا على قبول المرجعيات الأساسية للحل في اليمن المتمثّلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216».

من جانبه عبر قائد قوات التحالف العربي عن سعادته بهذا اللقاء الذي يأتي وقد حقق للشعب اليمني انتصارات كبيرة على الأرض في تعز، فالسيطرة على معسكر خالد بن الوليد هي بداية التحول في العمليات العسكرية.. مشيراً إلى أن أهداف التحالف العربي تتمحور حول استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب ودعم الشعب اليمني وتقديم المساعدات الاغاثية والإنسانية للشعب اليمني.

وهنأ قائد التحالف العربي، وزملاؤه من السعودية، والبحرين، والسودان، اليمن رئاسة وحكومة وشعباً بالانتصارات الكبيرة التي حققها أبطال الجيش الوطني وقوات التحالف في مختلف الجبهات والوصول إلى تحرير كافة المحافظات التي ما زالت تقبع تحت سيطرة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي تنهار قواها في كثير من المواقع.

حضر اللقاء أمين عام مجلس الوزراء حسين منصور.

وضع حجر أساسه الرئيس هادي.. ويعتبر أهم المشاريع التقنية في عالم الاتصال والانترنت:

رئيس الوزراء يتفقد مشروع الكيبل البحري البالغ تكلفته 50 مليون دولار

تفقد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الثلاثاء، مشروع الكيبل البحري -آسيا إفريقيا أوروبا- الأول الذي يعتبر ثالث أطول كيبل بحري في العالم وتنتهي تركيباته خلال الثلاثة الأشهر القادمة.

وقدم وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس لطفي باشريف شرحاً حول المشروع الذي يبلغ طوله 25 ألف كيلو متر، ويبدأ من هونج كونج مارا بعدن وينتهي في مارسيليا، وتعد اليمن شريكا أساسياً في تقوية وإيصال الإشارة من شرق آسيا إلى أوروبا.

وأكد الدكتور بن دغر أهمية المشروع الذي وضع حجر أساسه فخامة رئيس الجمهورية عام 2013م، بتكلفة اجمالية بلغت 50 مليون دولار بتمويل محلي ويعتبر أهم المشاريع التقنية في عالم الاتصال والانترنت التي تنفذها اليمن.

وقال: «ها نحن اليوم وبعد جهود حثيثة كللت بالنجاح نقطف ثمار المشروع العملاق الذي سيحدث نقلة نوعية في الاتصالات والانترنت».

وأضاف: «أن سرعة الانترنت التي سيقدمها المشروع تفوق السرعة الحالية بأربعين ضعف، وهو ما سيسهل عملية التواصل ويقدم خدمات اتصال متقدمة للمواطنين ويحفظ تكلفة الاستخدام، وتقديم سرعات عالية، وفق المستويات العالمية».

وأشاد رئيس الوزراء بالجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في انجاز المشروع الذي استكملت الشركة بناء المحطة الأرضية في عدن والذي سيتم تشغيله في عموم المحافظات وفي عدن على وجه الخصوص خلال الثلاثة الأشهر القادمة.

وقد لعب في انجاز المشروع قيادات وكوادر المؤسسة العامة للاتصالات وشركة تليمن.. وقال: «بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية قمنا بإنجاز عدد من المشاريع وتغلبنا على كثير من الصعوبات التي كانت تواجهنا، خاصة في مجال الكهرباء التي كانت في العام الماضي شبه منقطعة وتحسنت اليوم بفضل الجهود المبذولة، وبدأنا منذ عام بطباعة العملة وصرفنا مرتبات الموظفين المدنيين بانتظام والعسكريين والمتقاعدين، ومضينا قدما في تحسين مستوى الخدمات في الصحة والتعليم والمياه والطرقات التي وضعنا حجر الأساس في وقت سابق وبدأنا اليوم بالعمل فيها وسيتم افتتاحها قريباً».

وأردف الدكتور بن دغر أن هناك مشاريع استراتيجية ستنفذها الحكومة خلال المرحلة القادمة.. مشيداً بدور الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات وباقي دول التحالف في مواجهة انقلاب الحوثي وصالح والعدوان على الشعب اليمني والشرعية المنتخبة، ودعمهم لليمن وحكومته الشرعية وخاصة في الإسهام في إعادة تصدير النفط من «بترومسيلة» ونعمل مع الأشقاء على إيجاد موارد أخرى تسهم في تخفيف معاناة المواطنين.

ودعا الجميع إلى التكاتف والعمل المشترك وترك الخلافات وتأجيل المشاريع التي لا تخدم الوطن والمواطن بقدر ما تهدم ما تم بناؤه والذي أصبح المواطن اليوم أكثر وعياً بها ومدركاً مدى خطورتها.

رافق رئيس الوزراء كلاً من وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والأشغال العامة والطرق معين عبدالملك، والثقافة مروان دماج، وأمين عام مجلس الوزراء حسين منصور وعدد من المسئولين.

* سبأنت

رئيس الوزراء يطلع على الأوضاع الأمنية والخدمية بمحافظة أبين

سبأ:

ناقش رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الثلاثاء، مع نائب رئيس هيئة الاركان العامة اللواء صالح الزنداني، ومحافظ أبين اللواء أبوبكر حسين، الأوضاع الأمنية والخدمية في المحافظة.

وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء أن الدولة ماضية بقوة في محاربة تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين وتجفيف منابعه ومطاردة عناصرهما أينما وجدوا.

وقدم المحافظ شرحاً مفصلاً عن الأوضاع الأمنية والعسكرية في المحافظة، والخطة التي أعدتها السلطة المحلية لحفظ الأمن والاستقرار.

وشدد رئيس الوزراء على مضاعفة الجهود وتطبيع الأوضاع في المحافظة وتحسين مستوى الخدمات.. مؤكداً على ضرورة تلاحم الجميع والعمل بصورة مشتركة لتجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل هذه المرحلة الراهنة.

ولفت الى أن الحكومة تضع في أولوياتها تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وتسعى دائماً لبذل أقصى ما يمكن لتحسين مستوى الخدمات الأساسية.. مشيراً الى المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق السلطة المحلية بمحافظة أبين وكافة قياداتها العسكرية والأمنية.

حضر اللقاء أمين عام مجلس الوزراء حسين منصور وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن ومدير المؤسسة الاقتصادية سامي السعيدي.

قائد محور تعز يتفقد المراكز التدريبية للواء 17 مشاة

تفقد قائد محور تعز اللواء الركن/ خالد فاضل أمس، المراكز التدريبية التابعة للواء 17 مشاة غربي المدينة.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها أركان وعمليات اللواء 17 مشاة، اطلع اللواء فاضل على الجاهزية القتالية في المركز التدريبي وفق وكالة سبأ.

وأشاد اللواء فاضل بالدور البطولي الذي يسطره الأبطال في جبهات القتال المختلفة، وشدد على ضرورة شحذ الهمم ورفع الجاهزية القتالية لدحر المليشيا الانقلابية واستكمال عملية تحرير المدينة.

أربعة حوادث أمنية و6 قتلى وجرحى حصيلة يوم من الفوضى بإب

شهدت محافظة إب الخاضعة لسلطة المليشيا الانقلابية أربعة حوادث أمنية متفرقة أسفرت عن مقتل ثلاثة وإصابة ثلاثة آخرين بينهم امرأتين وطفل.

وتأتي هذه الحوادث التي رصدها «سبتمبر نت» في ظل حالة الانفلات الأمني والفوضى العارمة التي تشهدها محافظة إب، وعدد من المحافظات الخاضعة لسلطة المليشيا الانقلابية.

وبحسب مصادر محلية فقد أقدم أحد المسلحين الموالين للمليشيا الانقلابية في منطقة وادي الجنات بريف محافظة إب على قتل شاب وإصابة والده ووالدته بجروح خطيرة إثر إطلاق النار عليهم دون معرفة الأسباب.

وقالت: المصادر إن المسلح أطلق النار الحي على الشاب «منصور علي ثابت» فأرداه قتيلا على الفور، فيما أصيب والد الشاب ووالدته بجروح خطيرة نقلا على إثرها إلى المستشفى.

من جهة ثانية عثر مواطنون في منطقة سمارة شمال مدينة إب على جثة مواطن مجهول الهوية وعليه آثار إطلاق نار.

وبحسب مواطنين فإنه تم نقل جثمان القتيل إلى ثلاجة الموتى بمدينة إب، في انتظار التعرف عليها ومعرفة أسباب الجريمة.

إلى ذلك لقيت فتاة في الـ25 من عمرها مصرعها برصاص راجع في مديرية السياني بمحافظة إب.

وبحسب مواطنين فإن الفتاة وتدعى «ح. ع.ع. ق» أصيبت بطلق ناري راجع في الرقبة أودت بحياتها على الفور، في حين قالت المليشيا إنها بسبب طلق ناري راجع عن إطلاق نار في إحدى الأعراس بالمنطقة.

إلى ذلك أصيب طفل يدعى «عبدالرحمن فضل» بجروح بليغة جراء طلق ناري أصيب بها في اشتباكات اندلعت بين عناصر تابعة للمليشيا أثناء تسوقه مع جدته وسط مدينة إب.

وبحسب مصادر مقربة فإن الطفل تم نقله إلى المستشفى، فيما لاذ المتقاتلون بالفرار ما دفع الأسرة لبيع ما تملك من الذهب لتسديد تكاليف علاجه بينما لم تتخذ أجهزة المليشيا أية إجراء لضبط المتقاتلين.

وتشهد محافظة إب فوضى مسلحة وانفلاتا أمنيا غير مسبوق ارتفعت معه حوادث القتل المجهول وأعمال النهب والسرقات وحروب الأراضي، ما يؤشر على انهيار قدرات المليشيا في ضبط الوضع الأمني المنفلت في معظم المحافظات.



26 سبتمبر

الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

صنعاء: موظفو شركة صافر يتظاهرون ضد نهب ممتلكات الشركة من قبل المليشيا



«سبتمبر.نت»

تظاهر موظفو شركة صافر لإنتاج وتصدير النفط في صنعاء احتجاجا على الانتهاكات التي تطال موظفي الشركة، ورفضاً لما وصفوه بـ«عمليات العبث» والنهب الجائرة التي تتعرض لها ممتلكات الشركة من قبل المليشيا الانقلابية.

ودانت نقابة عمال شركة صافر لتصدير النفط الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها العاملون من قبل عناصر المليشيا وفي مقدمتهم مشرف مليشيا الحوثي في الشركة المدعو فيصل الجبري المكنى «أبو نائف»، وما تتعرض له ممتلكات الشركة من نهب.

ودعت النقابة الجهات المعنية إلى سرعة التدخل لإيقاف هذه الممارسات غير القانونية لضمان استمرار أنشطة الشركة، والضغط على المليشيا لإعادة كافة المنهوبات من الشركة، مؤكدة على مواصلة التصعيد وتكثيف الوقفات الاحتجاجية حتى يتم وضع حد لمثل هذه الأعمال غير القانونية .

وكانت وثائق قد كشفت عمليات نهب جائرة تعرضت لها ممتلكات الشركة من قبل المشرف الحوثي المدعو «ابو نائف».

الحديدة: المليشيا تداهم عدة قرى وتقتحم منازل المواطنين في الزيدية

اقدمت المليشيا الانقلابية صباح الاربعاء على مداهمة عدة قرى في مديرية الزيدية شمال محافظة الحديدة، واقتحمت عدداً من منازل السكان واختطاف أربعة مواطنين واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وقالت مصادر محلية في محافظة الحديدة إن أطقم تابعة للمليشيا الانقلابية داهمت قرى «محل محسن»، و«برخل»، و«دير الوجيه» في مديرية الزيدية، واقتحمت عدداً من المنازل، ما أثار الهلع في اوساط الأطفال والنساء.

وأشارت المصادر الى ان المليشيا الانقلابية قامت باختطاف كل من (سالم محمد عمر محسن، الدكتور احمد ابراهيم، احمد ابراهيم يحيى سالم، احمد حسين فقيه) واقتادتهم الى جهة مجهولة.

هذا وقد حمل السكان في القرى من وصفوهم بالمتحوثين المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين، وما ترتكبه عناصر المليشيا من جرائم بحق المدنيين، وما يقومون به من ترويع للآمنين لاسيما الأطفال والنساء، وانتهاكات مروعة بحق المواطنين في القرى التهامية.

وحذرت مرتكبي هذه الجرائم بأنهم لن يمروا دون عقاب، وفي مقدمتهم عاقل قرية دير الوجيه المدعو مقبول حسين، والمدعو ابراهيم محمد عبدالله، والمدعو سليمان شوعي ابراهيم.

إنقطاع الانترنت عن 5 محافظات يمنية

أعلنت المؤسسة العامة للاتصالات، التي تسيطر عليها جماعة الحوثي على انقطاع خدمة الانترنت والاتصالات في محافظات المهرة وشبوة وحضرموت ومارب والجوف.

ونقل موقع عن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للاتصالات أن انقطاع خدمة الانترنت في المحافظات المذكورة سببه تعرض كابل بحري .

وأشار المصدر إلى أن فرق فنية تابعة للمؤسسة العامة للاتصالات أصلحت القنوات الصوتية وأعادت خدمات الاتصالات الأرضية والمحمولة إلى طبيعتها.

مضيفاً أن الفرق الفنية مازالت تعمل على إصلاح الكابل البحري لإعادة خدمة الانترنت في المحافظات الخمس وفي حال عدم تمكنها ستتواصل مع الشركة الخارجية المزودة للانترنت لإصلاح العطل وإعادة الخدمة لطبيعتها.

السفارة اليمنية في كوبا تكرم الطلاب المتفوقين

هافانا- سبأ:

كرمت سفارة الجمهورية اليمنية في كوبا الطلاب اليمنيين المتفوقين في كليات الطب بالجامعات الكوبية.

وخلال حفل التكريم أكد سفير اليمن في كوبا محمد صالح ناشر على أهمية الدور الذي سيقوم به الطلاب الخريجين في خدمة بلدهم، مشيدا بمستوى الطلاب الخريجين، وما بذلوه من جهد خلال فترة إبتعاثهم التي مرت بظروف صعبة للغاية نتيجة لما يجري داخل الوطن منذ انقلاب مليشيا الحوثي وصالح على الشرعية الدستورية.

واطلع السفير ناشر الطلاب على آخر تطورات الأحداث في الساحة الوطنية وما تقوم به الحكومة الشرعية في سبيل إنهاء الانقلاب وإحلال السلام واستعادة الدولة ومؤسساتها.

وأشاد السفير ناشر بمستوى الطلاب الخريجين وما بذلوه من جهد خلال فترة إبتعاثهم التي مرت بظروف صعبة للغاية نتيجة لما يجري داخل الوطن .

وثمن السفير ناشر دعم الحكومة الكوبية للحكومة الشرعية، والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، متمنياً استمرار التعاون في عدد من المجالات وعلى رأسها التعليم العالي والجانب الصحي.

من جهته هنأ مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الكوبية السفير روبرتو بلانكو الطلاب الخريجين، وأكد على استمرار الدعم الكوبي لبلادنا، وشرعيتها الدستورية، وحرص الحكومة الكوبية على إحلال السلام في اليمن.

منفذ الوديعة يستعد لتفويج الفي حاج يومياً ويضاعف عدد الموظفين





أطلع وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة مختار الرباش، على التجهيزات والاستعدادات لعملية تفويج الحجاج اليمنيين عبر منفذ الوديعة.

وأوضح القائمون على المنفذ انه تم زيادة عدد موظفي الجمارك والجوازات ضعف عدد موسمي الحج الماضيين، بحيث تستكمل إجراءات 50 حاجاً كل 15 دقيقة، ليصل عدد الحجاج اليمنيين الذين تستكمل معاملات تأشيرات الدخول إلى المشاعر المقدسة حوالي ألفي حاج يومياً.

كما تم زيادة عدد أجهزة بصمة «كونترات» 16 جهازاً لتصل إلى 25 جهازاً، إضافة إلى زيادة عدد موظفي الجمارك والجوازات حوالي الضعف، ليصل عددهم الى 130 موظفاً، للتسريع بإجراءات دخول الحجاج اليمنيين للأراضي المقدسة.

وجرى إنشاء مركز طبي متكامل وجاهز في منفذ الوديعة السعودي، بطاقميه النسائي والرجالي، إضافة إلى تجهيز سيارات الإسعاف لنقل أي حالات مرضية طارئة إلى مستشفيات مدينة شرورة السعودية.

وأوضح الرباش أنه تم تجهيز مسار خاص بالحجاج اليمنيين على الطريق الدولي في المنفذ، بعيدا عن سيارات النقل الكبيرة وغيرها، إضافة إلى تجهيز مركز طبي، متكامل الخدمات، لرعاية الحجاج أثناء استكمال إجراءاتهم في منفذ الوديعة السعودي.

تنفيذ مشروع لتقوية ضخ المياه لمناطق صلاح الدين وفقم وعمران بالبريقة

عدن، سبأ:

تفقد مدير مديرية البريقة بعدن هاني اليزيدي، ومدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة سالمين علوي علي أمس سير العمل في مشروع تقوية ضخ المياه الى مناطق صلاح الدين وفقم وعمران والممول من الهيئة اليمنية الكويتية والمؤسسة المحلية للمياه.

ويتضمن المشروع تركيب أنبوب جديد من نوع بولي ايثلين ذات قطر "400ملم" وبطول "3" كيلومتر والممتد من خزانات المياه الواقعة خلف شركة مصافي عدن الى نهاية سور معسكر النقل بمنطقة صلاح الدين.

وسيسهم المشروع في تقوية ضخ مياه الشرب الى مناطق صلاح الدين وفقم وعمران بعد معاناة طويلة من ضعف وانقطاعات المياه المستمرة لتلك المناطق، داعين المواطنين الى مساندة جهود السلطة المحلية و مؤسسة المياه في الإسراع الى دفع فواتير استهلاك المياه لكي تتمكن المؤسسة من القيام بأعمالها على أكمل وجه.

مكتب تربية حضرموت الساحل يكرّم (610) تربويين متقاعدين في عموم المديريات

المكلا:

في بادرة وفائية شهدت مديريات حضرموت الساحل الاثنين الماضي، احتفالات نظمها مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة كرمت خلالها الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات (610) تربويين متقاعدين استكملوا اجراءات ذهابهم إلى المعاش التقاعدي، وفي كلمته بهذه الصباحية الوفائية هنأ الأخ جمال سالم عبدون مدير مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت جميع المكرمين والمكرمات، مؤكداً أن هذا التكريم يأتي عرفاناً وتقديراً بجميل ما صنعوه خلال سنوات عمرهم في الحقل التربوي والتعليمي وتجسيداً لحقيقة الرسالة النبيلة التي حملوها على عاتقهم وتنقلوا بها في جميع مدن وقرى وأرياف حضرموت واستحقوا اليوم منا رد الجميل بمنحهم هذه الدروع التذكارية والحوافز المادية التي عملنا منذ بداية العام الدراسي بمساندة ودعم من السلطة المحلية بالمحافظة إلى التخطيط لها وجدولتها لترافق ختام العام الدراسي 2016 – 2017م وما شهده من استقرار ومواجهة لظاهرة الغش وتحقيق العديد من المنجزات في الميدان التربوي والتعليمي، منوهاً إلى أن هذه الاحتفالات التي تشهدها جميع مديريات المحافظة في توقيت واحد ترسم ملامح ما وصل إليه القطاع التربوي والتعليمي من اهتمام وحرص على سير العملية الدراسية وتقديم النموذج المشرف الذي تمثله حضرموت منذ زمن بعيد ويسعى الجميع في القطاع التربوي والتعليمي إلى عودته إلى صورته البهيجة الذي عُرف بها وحملته سواعد الأجيال جيلاً بعد جيل، مترحماً في ختام كلمته على كل من رحل من التربويين الذين نالهم وأسرهم هذا الوفاء والعرفان والتكريم أسوة بزملائهم وزميلاتهم الآخرين.



وقد شهدت قاعات الاحتفالات بالمديريات جملة من الكلمات لمديري عموم المديريات ومديري التربية والمكرمين جميعها أشادت بهذه اللفتة الإنسانية الرائعة لقيادة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وأعادتها إلى لحظات المجد التربوي والتعليمي لحضرموت ومنطلقاً جديداً يؤسس لقادم أفضل وأجمل، شاكرين كل من أسهم في بلورة هذه اللفتة وإخراجها إلى أرض الواقع التربوي والتعليمي وجعلها شاهدة على أجمل معاني الوفاء والعرفان والتقدير لكوادر التربية والتعليم بالمحافظة والمديريات.

محافظ حضرموت يطلع على نشاط عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة



اطلع محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني على نشاط عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بساحل حضرموت.

وفي اللقاء استمع المحافظ البحسني من مدير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الأخ محمد سالم بن بريك لشرح مفصل عن نشاط الجهاز وسير العمل والخطط المستقبلية فيه وأهم الصعوبات التي تعترض نشاطه.

وشدد المحافظ على مدير الجهاز بضرورة الاضطلاع بمهامه وواجباته وتنفيذها على أتم وجه والتي نص عليها القانون، مؤكداً أن السلطة المحلية ستذلل كافة الصعوبات التي قد تعترض نشاطه مستقبلاً.

وفد الهلال الأحمر اليمني يلتقي قائد المنطقة العسكرية الأولى

التقى اللواء الركن/ صالح محمد طيمس قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع في مكتبه بقيادة المنطقة العسكرية الأولى، الاثنين الماضي، وفد جمعية الهلال الأحمر اليمني حيث ناقش خلال اللقاء ما تقوم به جمعية الهلال الأحمر اليمني من نشاطات ومشاريع ودورات تهدف الى خدمة المجتمع.

بدوره اثنى قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن صالح محمد طيمس على جمعية الهلال الاحمر اليمني على الدور الكبير التي تقدمه للمجتمع حيث نفذت الجمعية دورات إسعافات أولية في اللواء 23 ميكا بالعبر وعدد من وحدات المنطقة تهدف الى رفع وزيادة الوعي الصحي لدى منتسبي المنطقة.

من جانبه تحدث الاستاذ/ علوي محمد بن طاهر المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر اليمني عن مجمل ما قاموا به من دوارات في وحدات المنطقة العسكرية الأولى، مثمنا وشاكراً قيادة المنطقة على الجهود التي بذلوها في سبيل انجاح هذه الدورات.

في نهاية اللقاء تقدم الاخ رئيس الجمعية والأخ فهمي محضار الحبشي منسق الطوارئ بالجمعية بشهادة شكر وتقدير للواء الركن صالح محمد طيمس لتعاونه ومساهمته في إنجاح أنشطة الجمعية، متمنياً له مزيداً من الاسهام والتميز.

كما قدمت الجمعية شهادات تقدير مماثلة لكل من قائد اللواء 23 ميكا ورئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الأولى.



قائد محور تعز يتفقد المراكز التدريبية التابعة للواء 17 مشاة

تفقد قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل أمس الأربعاء، المراكز التدريبية التابعة للواء 17 مشاة غربي المدينة.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها أركان وعمليات اللواء 17 مشاة، اطلع اللواء فاضل على الجاهزية القتالية في المركز التدريبي وفق وكالة سبأ.

وأشاد اللواء فاضل بالدور البطولي الذي يسطره الأبطال في جبهات القتال المختلفة، وشدد على ضرورة شحذ الهمم ورفع الجاهزية القتالية لدحر المليشيات الانقلابية واستكمال عملية تحرير المدينة.

المليشيا تفجر منزل مواطن انتقاما من مشاركة أبنائه مع الجيش الوطني



أقدمت المليشيا الانقلابية على تفجير منزل مواطن في مديرية جبن شرق محافظة الضالع بجريرة مشاركة أبنائه مع الجيش الوطني، في خطوة أثارت استياءً واسعاً أوساط المواطنين بجبن.

وقالت: مصادر محلية لـ "سبتمبر نت" إن المليشيا الانقلابية قامت الاثنين بتفجير منزل المواطن صالح احمد البريمي المكون من دورين .

مبررة ذلك بأن أبنائه يشاركون في القتال إلى جانب الجيش الوطني وأنهم استهدفوا أحد قياداتهم في نقطة تفتيش يدعى ابو حسين الحلقبي .

وبحسب المصادر فإن المليشيا تدعي أن أبناء المواطن البريمي شاركوا في عملية للجيش الوطني استهدفت نقطة تفتيش تابعة للمليشيا بنقيل حرد بمنطقة نعوة بمديرية جبن أسفرت عن قتل أحد عناصرها وإصابة اثنين .

يذكر أن المليشيا الانقلابية سبق وأن فجرت خمسة منازل، ثلاثة منها في عزلة الربيعتين، واثنين في عزلة نعوة.

كلية الطب في عدن تنظم ورشة عمل خاصة باستكمال توصيف المساقات الدراسية

عدن، سبأ:

نظمت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن اليوم ورشة عمل خاصة باستكمال توصيف المساقات الدراسية لبرنامج بكالوريوس الطب والجراحة بمشاركة (70) عضوا من الهيئة التدريسية من مختلف الأقسام العلمية في الكلية.

وتناقش الورشة على مدى يومين عدداً من الأوراق العلمية حول مراجعة وتقييم المساقات العلمية في كلية الطب ومدى الحاجة لتغيرها وتطويرها، وتزويد أعضاء لجان توصيف المساقات الدراسية في الأقسام العلمية بالمعارف والمهارات اللازمة لاستكمال توصيف المساقات، فضلاً عن الرسالة والرؤية والأهداف وطرق المقارنة التطويرية لمضمون هذه المساقات العلمية.

وفي افتتاح الورشة أوضح رئيس جامعة عدن الدكتور/ الخضر ناصر لصور أن أهمية هذه الورشة انها تأتي بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد مشروع متكامل لتأهيل الأقسام العلمية في جامعة عدن، ومواكبة أحدث التطورات العلمية في المجالات الطبية.

من جانبها أشار عميد كلية الطب والعلوم الصحية الدكتورة سوسن باخبيرة الى أن الورشة هي امتداداً لورش سابقة نظمتها الكلية للخروج بنتائج علمية جديدة تحسن من مستوى الجودة في المساقات العلمية للكلية، مشددة على أهمية مراجعة وتطوير المساقات العلمية لتواكب التطور الحديث الحاصل في كليات الطب في العالم المتقدم.

انتهاكات الحوثيين تهدد الملاحة في البحر الأحمر

محمد الحريبي

واصلت مليشيا الانقلابيين انتهاكاتها لحرية حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ووصل الأمر بالمليشيا التي ما تزال تسيطر على مدينة الحديدة اليمنية وميناؤها المطل على البحر الأحمر إلى التهديد علناً بتحويل الممر الملاحي الدولي إلى "ساحة حرب".

جاء ذلك بعد يوم واحد من استهدافهم ميناء المخا بواسطة قارب مسير محمل بالمتفجرات، والذي اصطدم بالرصيف البحري للميناء، بالقرب من مجموعة من السفن كانت راسية فيه، لكن من دون وقوع أضرار أو إصابات في الأرواح.

وقال بيان أصدره الحوثيون إنهم سيحولون "البحر الأحمر إلى ساحة حرب"، وهو ما يشكل تصعيداً خطيراً ضد الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وليست هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها المليشيا الانقلابية حركة الملاحة في البحر الأحمر، فقد استهدفوا أكثر من مرة سفناً تابعة للبحرية الأمريكية، كما استهدفوا فرقاطة تابعة للبحرية السعودية، بالإضافة إلى استهدافهم سفن إغاثة.

وقال مراقبون إن المليشيا الانقلابية تجر اليمن إلى مربع صراع أكبر، مشيرين إلى خطورة ما تقوم به المليشيا من مغامرة غير محسوبة العواقب ستلحق الكثير من الأضرار بالموانئ اليمنية وخطوط الملاحة الدولية.

وقال الناشط الاعلامي طارق المخلافي: "ما أقدم عليه الحوثيون رسالة واضحة تقول إنهم ضد المساعي الأممية التي يبذلها المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ، يشعر الانقلابيون بخطورة الموقف عليهم خاصة مع هزائمهم في الساحل الغربي، ولا يهمهم إلا المحافظة على كيانهم لذا يعلنون أنهم مستعدون لإشعال حرب جديدة ضد اليمن والعالم".

من جهته قال الخبير العسكري عبدالعزيز المجيدي في تصريح لقناة بلقيس: "إن قدرة الانقلابيين على تهديد الملاحة الدولية ضعيفة جداً، وأنهم يريدون فقط التغطية على الهزائم التي تعرضوا لها في الساحل الغربي".

ومن جهته قال الناشط السياسي أحمد محمد: " إن تهديد خط الملاحة الدولية من قبل الحوثيين يعد انتهاكاً صارخاً للأتفاقيات والمعاهدات الدولية بهذا الخصوص، وتهدد السلم والأمن الدوليين وتعرقل حركة التجارة ونقل السلع الضرورية التي تغطي احتياجات الشعوب".

وأشار الناشط السياسي أحمد محمد إلى أن هذه التصرفات ليست غريبة على المليشيا الانقلابية التي مارست العديد من الانتهاكات ضد اليمنيين".

إلى ذلك قال الصحفي منصور أحمد: إن استهداف المليشيا الحوثية وقوات صالح لميناء المخا، بقارب مسير وتفجيره عن بعد، ما هو الا دليل على تألمهم من سقوط معسكر خالد بن الوليد، الذي يعد ثاني أكبر قاعدة عسكرية في اليمن بعد قاعدة العند، واكبر مستوطنة عسكرية تسيطر عليها المليشيا.

ويتوسط موقع المعسكر مديريات الساحل الغربي لمحافظة تعز (موزع- ذوباب- المخا- الوازعية- مقبنة - المعافر) واثنتين منهن تطلان على مضيق باب المندب وخط الملاحة الدولي، بينما البقية يشكلن حزاماً أمنياً لخط الملاحة الدولية في المضيق والبحر الاحمر.

وسيطرت الشرعية على موقع المعسكر الاستراتيجي الرابط بين محافظتي تعز والحديدة وخطوط امدادات المليشيا عجلت من هزيمة المليشيا في مناطق ساحل البحر الاحمر كلها -ابتداء من شمال المخا مرورا بالخوخة والحديدة وصولاً حتى ميدي- وهذا بدا واضحاً من انزعاج صالح وقيادة الحوثيين التي تبادلت الاتهامات مع القيادات العسكرية الموالية لصالح بالخيانة وتسليمها للمعسكر، بينما قوات صالح ترى ان بقاءها داخل المعسكر بعد فرض الحصار عليها من قبل قوات الشرعية ما هو إلا انتحار؛ خاصة وانها بدون غطاء جوي يحميها.

لهذه الخسارة التي مني بها الانقلابيون وفقدانهم لأهم قاعدة عسكرية تحافظ علي بقائهم في السيطرة على اليمن وتحمي مصالحهم واهم قنواتهم المتدفقة عبرها تجارتهم غير المشروعة، قاموا باستهداف ميناء المخا بالقارب المسير، لأنه لم يعد امامهم سوى اللجوء الى العمليات الانتحارية وهذه الطريقة.

واما تهديد المليشيا الانقلابية بتحويل البحر الاحمر الى بحر من الدماء، انه مجرد تهديد ليس إلا، لا يستطيع الانقلابيون تنفيذه وليس بمقدورهم الوفاء به، وهو تهديد نابع عن المليشيا من القادم والذي بات قريباً، وهو الزحف نحو محافظة ومدينة الحديدة والسيطرة على الميناء- آخر شريان تهريب السلاح للمليشيا.

وارادت المليشيا من هذا التهديد لفت انتباه الأمم المتحدة والدول الكبرى الى انها ستستهدف الملاحة الدولية وانها مستعدة للانتحار في حال زحفت قوات الشرعية والتحالف العربي نحو محافظة الحديدة".

هيفاء: «يا حوثي لا تقتلني.. أين أمي؟»

صلاح صالح

"يا حوثي لا تقتلني، سأموت، إني جائعة أين أمي» ثم أردفت «الله» وسلمت روحها إلى خالقها مودعة الحياة وعمرها لم يتجاوز خمس سنوات.. هيفاء نطقت بكلماتها الأخيرة تلك في قمة جبل العروس، جنوب تعز، خلال إسعافها من طريق قرية الشقب الوعرة بعد إصابتها بشظايا قذائف مدفع الهاوزر التي أطلقتها الميليشيا الانقلابية على القرية وسكانها من المدنيين.

اختصرت هيفاء بعباراتها المبهمة تلك كثيراً من أقوال الحكماء والفلاسفة في وصف الحرب والحروب وأضافت لمقولة "لا يعرف الحرب إلا من عايشها واصطلى بنيرانها" مقولة جديدة وهي "لا يُقيّم وحشية مليشيا الانقلابيين في اليمن إلا ذاك الذي دكت مدافعهم داره وبترت أطرافه وقتلت أطفاله".

كلمة أخيرة

كلمة هيفاء الأخيرة التي قالتها بصوت واهن خافت، هي «الله»، شاكية من غير نطق توحش الميليشيا، وسوء الطريق فهيفاء لا مفر لإسعافها سوى طريق الشقب الوعرة التي تكاد تختلف أضلاعك حين تسير فيها وأنت سليم معافى.. فكيف بطفلة خرجت أمعاؤها وبترت رجلها.

كلفة

والأكثر قهراً أن تكلفة مشوار الإسعاف، عشرون ألف ريال، ثم عشرون أخرى ليعيدوه جثة هامدة..

شهر فقط هو الزمن الفاصل بين رحيل هيفاء، وبين إصابة والدها محمد عبدالوهاب عقلان في شهر رمضان الماضي، والذي لم تبرأ جراحه بعد!، بل توسعت بمغادرة ابنته.

بكثير ألم، يقول عبدالعزيز عبدالغني، خال الشهيدة: "هيفاء لا تدري معنى كلمة الحرب، كانت تبحث عن حياة، تم استهدافها من قبل مليشيا الانقلابيين كما استهدف المدنيين في قرية الشقب بقذائف الهاوزر".

يضيف عبدالعزيز "الشقب تدفع ثمناً باهظاً.. كل يوم ندفع من دمائنا قتلاً ودماراً وتشريداً، وما زلنا صامدين".

وكشف تقرير حقوقي صدر أخيراً عن سقوط العديد من الأطفال بين قتيل وجريح داخل مدينة تعز نتيجة الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي وصالح.

وقال التقرير الصادر عن مجلس تنسيق النقابات ومنظمات المجتمع المدني بتعز إن الحرب تسببت بإصابة 3400 طفل بمرض حمى الضنك القاتل.



بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ومنذ بداية الحرب التي شنها المتمردون الحوثيون على اليمنيين بهدف الاستيلاء على السلطة، وقعت المستشفيات والمراكز الطبية في مدن البلاد ضحية لإرهاب الحوثيين من قصف وحصار وتدمير.

فدمر المتمردون مستودعات للأدوية والمراكز الصحية في المناطق البعيدة واستولوا على عربات الاسعاف وحولوها لصالح مليشياتهم.

وجرائم الحوثيين لم تقف عند قصف المستشفيات، بل وثقت منظمة حقوقية تدعى "شبكة الراصدين المحليين" انتهاكات أخرى، تشمل استهداف طواقم وسيارات الإسعاف ومنع وصول الوقود والمواد الطبية إلى المستشفيات.

المليشيا تفجر منزل مواطن انتقاماً مشاركة أبنائه مع الجيش الوطني

اقدمت المليشيا الانقلابية على تفجير منزل مواطن في مديرية جبن شرق محافظة الضالع بجريرة مشاركة ابنائه مع الجيش الوطني في خطوة أثارت استياءً واسعاً بين اوساط المواطنين في جبن.

وقالت مصادر محلية: إن المليشيا الانقلابية قامت اليوم الاثنين بتفجير منزل المواطن صالح احمد اليريمي المكون من دورين. مبررة ذلك بأن أبناءه يشاركون في القتال إلى جانب الجيش الوطني وأنهم استهدفوا أحد قياداتهم في نقطة تفتيش يدعى ابو حسين الحلقبي.

وبحسب المصادر فإن المليشيا تدعي أن أبناء المواطن اليريمي شاركوا في عملية للجيش الوطني استهدفت نقطة تفتيش تابعة للمليشيا بنقيل حرد بمنطقة نعوة بمديرية جبن أسفرت عن قتل أحد عناصرها وإصابة اثنين.

يذكر أن المليشيا الانقلابية سبق وأن فجرت خمسة منازل، ثلاثة منها في عزلة الربيعتين، واثنان في عزلة نعوة.

إصابة خمس نساء وطفلين في قصف وقنص للمليشيا بتعز

أصيب 6 مدنيون بينهم نساء وأطفال جراء قصف مدفعي شنته مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية الاثنين الماضي على عدد من القرى السكنية في ريف محافظة تعز.

وقالت: مصادر محلية لـ«سبتمبر نت» إن امرأة وثلاثة من أطفالها أصيبوا بإصابات بليغة جراء سقوط قذيفة هاون على أحد المنازل في منطقة حمير بمديرية مقبنة غرب محافظة تعز.

كما أصيبت امرأتان بإصابات خطيرة جراء قصف شنته المليشيا الانقلابية على منطقة المفاليس بالأحكوم بمديرية حيفان بشكل عشوائي ما أدى إلى أضرار في المنازل والممتلكات.

وبالتزامن أصيب الطفل شرف الدين صادق (8 أعوام) في حي التوحيد بمنطقة عصيفرة شمال مدينة تعز جراء قنصه من قبل المليشيا الانقلابية المتمركزة في تبة الصبري.

تعرف على أبرز سجون المليشيا الانقلابية في ذمار

أنشأت مليشيا الحوثي صالح الانقلابية، سجوناً سرية تابعة لها بمحافظة ذمار جنوب العاصمة صنعاء ، بعيدة عن الأنظار القانونية والحقوقية، ولا تسمح المليشيا الانقلابية بدخول أحد إلى هذه السجون، إلا للمشرفين الذين يمارسون التحقيق والتعذيب بحق من أختطفتهم إلى هذه السجون، وعلى رأسهم «ابو زيد الطاووس» المشرف الأمني للحوثيين في المحافظة.

ومن هذه السجون:

سجن «الشونة»: والذي يقع وسط مدينة معبر، جوار إدارة أمن المدينة، وهو عبارة عن مدافن بنيت لحفظ الزكاة من الحبوب. ويتكون من ٨ هناجر مبنية بشكل مكتم بارتفاع ٤ أمتار ومساحة ٢٠*١٠ أمتار، ومصبوب من الأعلى بالخرسانة الاسمنتية، التي توجد فيها فتحات من الأعلى لتهوية الحبوب المخزنة فيها، وخصصت المليشيا هذا السجن السري لحفاظ القران الكريم، وخطباء المساجد، وطلاب دور القرآن، واي شخصية تتهمها المليشيا بالتدين.

السجن السري بكلية المجتمع: تقع كلية المجتمع على بعد ٥ كيلو مترات من مدينة ذمار، بإتجاه الشمال، وسبق أن حولتها المليشيا الى ثكنات عسكرية، ومخازن للأسلحة، وغرف عمليات حربية، حيث قامت المليشيا باخلاء المكان من أي مظاهر تدل على تواجدهم فيها، وإغلاق البوابات ببعض الأخشاب، وحولت بعض البداريم الى معتقلات سرية تابعة لها، خصصتها للمختطفين من أبناء تعز والضالع ولحج وأبين وعدن.

حيث ينشط العمل في هذا السجن السري - من ادخال المختطفين واخراجهم والتحقيق معهم وتعذيبهم في الليل، فيما يبدو في النهار وكأن المكان خال تماماً ولا يوجد فيه أحد، سوى رجل مسن يقوم بحراسة البوابة فقط.

مستوصف عيشان: يقع مستوصف عيشان غرب مدينة ذمار، ويبعد عن المدينة ٧ كيلو مترات في منطقة خالية من السكان، على خط الحسينية، وهو مبنى مكون من دورين مع البدروم وحوش، ويوجد بجواره نقطة تابعة للمليشيا الانقلابية تعمل على تأمينه، وايهام المجتمع أن المبنى مجرد ثكنة عسكرية، ومخزن لبعض الأسلحة.

حيث قامت المليشيا الانقلابية بخلع نوافذه وسدها بالأسمنت والبلك، وحولته الى سجن سري خصصته للمعارضين السياسيين والمثقفين والشخصيات الاجتماعية.

وتعتبر هذه أهم ثلاثة سجون سرية للمليشيا، والتي تمارس فيها أبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي بحق المختطفين، واستخدامهم دروع بشرية كونها مواقع معرضة لقصف طيران التحالف العربي، لكون هذه الأماكن ثكنات عسكرية خاصة بالمليشيا الانقلابية.

* نقلاً عن مأرب برس

«الشقب» في تعز.. جرائم المليشيا تتواصل

منذ قرابة عامين والمليشيا الانقلابية تجثم على صدر منطقة الشقب الواقعة شرق مديرية صبر الموادم جنوب محافظة تعز في محاولات يائسة منها للسيطرة على المنطقة والتي من خلالها سيصلون الى موقع العروس الاستراتيجي بقمة جبل صبر والذي بدوره سيمكنهم من السيطرة على مديرية صبر الموادم واستعادة مديرية مشرعة وحدنان ومدينة تعز..





خاص / تعز / هشام المحيا

ورغم شحة امكانات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هناك إلا أن المليشيا لم تتمكن من السيطرة على المنطقة وتلقت خلال الفترة الماضية خسائر بشرية ومادية حيث تجاوز عدد قتلاها حاجز الـ800 قتيل وجريح... وكالعادة قامت المليشيا بتعويض خسائرها تلك بارتكاب الجرائم المختلفة بحق المدنيين في المنطقة..

في آواخر العام 2015م قام الجيش الوطني -المقاومة الشعبية سابقاً- بتحرير مديريتي صبر الموادم وصبر مشرعة وحدنان وأجزاء كبيرة من المدينة في عملية عسكرية خاطفة إلا أن تلك العملية لم تصل الى أقصى شرق مديرية صبر الموادم حيث تقع منطقة الشقب المطلة على مديرية دمنة خدير وعلى مواقع الحوثيين في أطراف مديرية المسراخ ، ومن حينها والحوثيون يعدون عدتهم لاستعادة مديريات صبر والمدينة وذلك عن طريق بوابة الشقب وشنوا هجماتهم بشكل متواصل عليها، لكنهم لم ينجحوا في تجاوز المنطقة.

ضحايا بلا ذنب

وتكتسب منطقة الشقب أهمية استراتيجية عسكرية بالغة حيث تعتبر المنفذ الوحيد المتاح للمليشيا الحوثية للعودة الى مديريات صبر الثلاث: "الموادم - المسراخ - مشرعة وحدنان" والتي ان تمكنت من السيطرة عليها ستصبح مدينة تعز لقمة سائغة لهم وسيتم السيطرة عليها بسهولة بالغة.. ونظراً لهذه الأهمية للمنطقة لا تتوقف المليشيا عن شن هجماتها المتكررة بغية السيطرة عليها وخلال معاركها تلك فإنها تضع المدنيين كهدف مشروع لهم، فحسب أحدث احصائية ذكرها "فريق رصد" لانتهاكات حقوق الانسان فإن إطالة عمر المعارك في المنطقة سبب كارثة إنسانية حيث وصل عدد الضحايا المدنيين إلى 89 ضحية بين قتيل وجريح منهم أربع حالات قتل لنساء وثلاث لأطفال من أصل 18 حالة قتل لمدنيين فيما بلغ عدد الجرحى 69 حالة منهم 43 نساء وأطفال ، كما تسببت الحرب هناك بتدمير 66 منزلاً منهم 54 دمروا بشكل كلي بالإضافة إلى أضرار أخرى أصابت بعض دور العبادة والمزارع وخزانات المياه وملحقات أخرى، فيما يصل عدد الأسر النازحة إلى 326 أسرة.

استمرار المعاناة

وقد تجددت المواجهات المسلحة منذ منتصف الاسبوع الفائت بين مسلحي الحوثي وقوات الجيش الوطني في المنطقة وسقط خلالها عدد من القتلى والجرحى بينهم مدنيون ليصل بذلك أعداد الضحايا من المدنيين والعسكريين منذ بدء المواجهات فيها قبل حوالي عامين الى أكثر من 200 بين قتيل وجريح ، وسقط بالمقابل عدد كبير من مسلحي الانقلاب حيث يتجاوز عدد القتلى - حسب بعض التقديرات - 800 قتيل وجريح.

اهمال

وتعاني جبهة "الشقب" آخر مواقع وخطوط المواجهات المباشرة بين الجيش الوطني وجماعة انصار الله "الحوثيين" الانقلابية في شرق مديرية صبر الموادم – من إهمال كبير من قبل قيادة الحيش الوطني بمحور تعز وذلك منذ بدء المواجهات فيها منتصف اغسطس من العام 2015م وحتى اللحظة حيث تشكو الجبهة والسكان القريبون من مناطق الاشتباك من إهمال الجيش للجبهة رغم أهميتها كونها تشرف على مديرية الدمنة احد أكبر معاقل الانقلابيين في تعز.

ورغم أهمية الجبهة والمعارك التي لا تتوقف فيها إلا أنها - بحسب تأكيد بعض القيادات فيها - لم تتلق من قيادة المحور الاهتمام اللازم مقارنة ببقية جبهات تعز، وقالت مصادر ميدانية في صبر الموادم: إن جبهة الشقب لم تجد التعاون المطلوب من قبل قيادة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالمحافظة والمديرية مؤكدة في الوقت ذاته أن متطلبات الجبهة لا يتم تلبيتها إلا بنسب بسيطة.

واقع ومناشدة

بحسب روايات بعض الجنود الذين شاركوا في معارك "الشقب" في بدايتها فإن المقاومة الشعبية لم تكن تمتلك شيئاً لمواجهة الحوثيين وما تزال كذلك باستثناء السلاح الخفيف وحتى هذا السلاح ليس كله ملكاً للمقاومة بل ملكاً شخصياً للمقاومين ورغم ذلك يعانون من شحة الذخيرة، إلى درجة أنهم فقدوا عدداً من المقاتلين، قتلوا بعد أن نفذت عليهم الذخيرة.. لذلك يناشد مقاتلو جبهة الشقب ومواطنوها قيادة محور تعز بتوفير الدعم اللازم لتحرير المنطقة من المليشيا وذلك لتأمين المواطنين من جرائم الحوثيين من جهة وعودة النازحين الى منازلهم من جهة اخرى.

الجيش الوطني والمقاومة وأولى ثمار المعركة في محافظتي لحج وتعز

سقط (هُبل)..!

تنفس مقاتلو الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الصعداء، خصوصاً أولئك المرابطين في المواقع والجبهات، التي تتوسط معسكر خالد، وباب المندب والمخا، إذ بدأت المليشيا الانقلابية الانسحاب، وترك مواقعها المتقدمة، وأكد مقاتلون أن المليشيا بدأت بالانسحاب التدريجي مستخدمة «الإبل» خوفاً من قصف مقاتلات التحالف العربي، كما هو في الجبهات القريبة كمعسكر العمري وجبال كهبوب الاستراتيجية.


تقرير/ عمارزعبل

ويأتي خوف المليشيا وانسحابهم من عدة جبهات تأكيداً لضعف معنويات مقاتليهم، فخسارة القاعدة العسكرية المهمة (خالد بن الوليد) لموقعها الاستراتيجي حسب خبراء عسكريين، إضافة إلى الرمزية الكبيرة لارتباطها بأحداث كثيرة ومنعطفات تاريخية مثلت أحداثاً عسكرية لها أهميتها في تاريخ اليمن العسكري منذ السبعينيات من القرن الماضي حتى اليوم.

أولى الثمار

يقول العميد ركن/ محمود سعيد صائل في حديث مقتضب لـ«26 سبتمبر»: إن المليشيا تلوذ بالفرار والتراجع، بعد هجوم نفذه مقاتلو الجيش والمقاومة الشعبية في جبهة (كهبوب) التي تتوسط محافظتي تعز ولحج، وتقع في إطار مديرية المضاربة ورأس العارة، وتعدّ جبهة مهمة كونها تقترب من الجبال المطلة على باب المندب، ناهيك عن جبال العمري، وهو المعسكر الذي كان مهماً للمليشيا ففقدت السيطرة عليه، وما زالت تزرع جهات منه بالألغام والمتفجرات.

العميد صائل يشغل قائداً للواء الثالث حزم، والمرابط في الساحل الغربي، من العارة حتى باب المندب، أكد أن كتائب اللواء تقدمت وسيطرت على التباب المحاذية لجبل الحجيجة وكهبوب من 3 جهات، وذلك بعد اشتباكات كبيرة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

فرحة مقاتل جريح

(عبدالكافي) شاب ثلاثيني يرقد حالياً في أحد مستشفيات عدن، مع اللحظات الأخيرة لسقوط معسكر خالد، سقط جريحاً، في انقلاب طقم كان على متنه 12 مقاتلاً آخرين، عاش الفرحة، وهو يؤخذ في إحدى النقالات على الرغم من وفاة أحد رفقائه، إلاّ أنه واصل فرحته حتى وصوله إلى أحد مستشفيات العاصمة المؤقتة لتتم معالجة يده، التي أصيبت بكسور مختلفة، إلا أنه يعد العدة مجدداً للعودة، والالتحاق بالجبهة التي تمنى المشاركة فيها، بعد أن شارك في جبهات أخرى شمال محافظة لحج.

يعدّ عبدالكافي أحد أفراد كتيبة العقيد بسام الحرق الصبيحي، يقول إنه كان من أمنياته أن يشارك في معارك الساحل الغربي، وأن يكون له دور في استعادة وتحرير معسكر خالد، المعسكر العتيق، الذي يرمز لاستبداد الرئيس المخلوع، ولنظام حكمه الذي سخره فقط لنزواته وزبانيته، وكان معقلاً لكل أنواع التهريب والإتجار بالبشر وبالمخدرات والخمور حسب قوله.

معنويات الجيش

يقول مقاتلون إن معنويات الجيش زادت بعد السيطرة على قلعة الانقلابيين الحصينة، بينما معنويات مليشيا الحوثي زادت ضعفاً وتقهقراً، فهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة، أمام صمود الأبطال. إذ يقول الجندي أمين سليط الصبيحي: إنهم شاركوا في معركة خالد وهم يعلمون خبث المليشيا التي لا تراعي في أحد لا عهد ولا ذمة، لكنهم اليوم في أتم فرحتهم، بعد تحرير المعسكر، الذي تسببت المليشيا منطلقة منه في قتل أهلهم ومحاصرتهم سواء في الساحل، أو في عدن وغيرها من المحافظات اليمنية.

> ▢ بعد استعادة قاعدة خالد العسكرية خطوات متسارعة من الانتصارات
>
> ▢ معنويات مليشيا الحوثيين زادت ضعفاً وتقهقراً, فهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة, أمام صمود الأبطال من الجيش الوطني



نصرة للدين

من جهة أخرى يرى المقاتل صبري العلقمي أن مشاركتهم كانت نصرة للدين والأرض والعرض، فالحوثيون اليوم هم يد الرافضة – حد تعبيره– ومعسكر خالد بعد أن كان يتحكم به المخلوع علي عبدالله صالح وبتحالفه مع الحوثيين صار بيد إيران التي لها مطامع كبيرة في بلادنا وفي سواحلنا الممتدة وبمضيق باب المندب، فمن الواجب مقاتلتهم، وكل شيء يهون أمام التضحيات التي قدمناها، ولم نخرج إلا من أجل ديننا وشرفنا.

موعد آخر مع الانتصارات

ويؤكد قادة عسكريين في المنطقة العسكرية الرابعة، أن الشعب اليمني في الأيام القادمة، على موعد مع انتصارات أكبر، بعد أن سقط (هبل) بكل ما له من رمزية، ولموقعه الاستراتيجي الهام، والذي يعدّ شرياناً رابطاً بين الجنوب والشمال، والوسط، حتى عمق البحر والضفة الأخرى منه، فالكثير من الجبهات تشتعل بعد استعادة المعسكر، وخصوصاً تلك التي تعز، وجبهات الساحل الغربي.

وأشار العقيد/ عبدالباسط البحر أركان توجيه محور تعز، أن الجيش يتقدم في جبهة الكدحة، باتجاه مفرق الوازعية، الذي لا يبعد سوى 5 كيلو مترات عن معسكر خالد، لتلتحم الجبهات الغربية لتعز، مع جبهة الساحل الغربي، لكي يسهل فك الحصار عن المدينة، وهنا تكمن الأهمية العسكرية، أو الإنسانية.

سقوط دراماتيكي

خطة عسكرية محكمة، وإعداد للمعركة التي انتهت باستعادة المعسكر وبشكل سريع، ومفاجئ للكثير من المتابعين، للسقوط الدراماتيكي للقاعدة الأكبر، والتي تضاهي قاعدة العند العسكرية شمال محافظة لحج، لم تنته المعركة حسب القادة الميدانيين، الذين أوضحوا أن التقدم مستمر وفق الخطة، لتأمين المعسكر، والقاعدة، التي أحيطت بسياج كبير من الألغام والمتفجرات، والعمل جار لإزالتها، فوفق العقيد البحر، أن التأمين يتم من خلال السيطرة على التحصينات الدفاعية المتقدمة للمعسكر، إضافة إلى تأمين التباب المحيطة باتجاه مدينة البرح، وإلى الشرق من خط تعز الحديدة، إضافة إلى عمل تحصينات هندسية وعسكرية مناسبة.

أهمية استعادة المعسكر

عن سقوط المعسكر وأهدافه، وما الذي يمكن أن يتحقق في القادم يقول البحر في إطار تصريحه لـ«26 سبتمبر»: إن السيطرة على المعسكر كانت ضربة قاصمة وعملية متوقعة لدى المخلوع صالح، وقد ظهر غضبه من الانتصار الذي تحقق للجيش والمقاومة، فهو تحرك عسكري ناجح وستتحقق منه عدة أهداف منها فك الحصار عن تعز، إذ ستلتحم القوات المتقدمة من الجهة الغربية والتي لا يفصلها سوى أجزاء بسيطة من مقبنة، إضافة إلى تطويق جيوب المليشيا في الساحل ولحج، وقد بدأت هذه التحركات.

أهمية أخرى كما يرى العقيد البحر وهو تأمين القوات المتقدمة باتجاه موزع والخوخة في الساحل الغربي، من عمليات المباغتة والالتفاف إضافة إلى تأمين ميناء المخا وباب المندب وخط الملاحة الدولية، كما سيسهل التقدم باتجاه محافظة الحديدة وإيجاد مزيد من الضغط على المليشيا هناك.

أهمية معسكر خالد بن الوليد.. جيو استراتيجيا وجيو بوليتيكيا

من خلال متابعتي المتواضعة للتقارير الصحفية المكتوبة والمتلفزة والاذاعية بما في ذلك بعض التعليقات والتحليلات التي سمعتها وقرأتها عن سيطرة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وقبل الدخول في تحليل البعدين الجيوستراتيجي والجيوبوليتيكي التي يكتسبهما معسكر خالد بن الوليد، أجد أني مضطراً لإعطاء خلفية للمناضل الوطني الرمز إبراهيم محمد الحمدي الذي عُيّن قائداً لقوات العاصفة والتي اطلق عليها فيما بعد قوات الاحتياط العام، وكان ذلك مطلع عام 1971م على ما أتذكر.




تحليل/ محمد حسن شعب

وانطلاقاً من مركزه ومن تفكيره الاستراتيجي العسكري شكل الشهيد إبراهيم الحمدي معسكر خالد بن الوليد واختار مكانه واختار الضباط لقيادته ومن بين ضباط الصف بحسب الكثير من المعطيات المدعو علي عبدالله صالح وهو برتبة مساعد لتدريب الافراد على الدبابة تي52 الروسية، كونه أنتدب في السابق للتدريب على الدبابة تي52 عندما كان الحمدي قائداً لقوات العاصفة من كتيبة المدرعات الملتحقة بالعرضي «مجمع الدفاع حالياً» الذي كان يقع فيه معسكر قوات العاصفة، غير أن مشاغل صالح عديدة والتزاماته اكثر واقنعته عديدة استغل موقعه في معسكر خالد بن الوليد وتحول الى تاجر خمور من الدرجة الأولى وأستغل الخمور في أكثر من وجه وعلى أكثر من صعيد.

وصار – في عام 1973م الذي تشكل فيه معسكر خالد بن الوليد– صالح في المعسكر بأن الأوضاع السياسية مضطربه جداً حيث كانت صنعاء تعيش هرجاً ومرجاً كبيرين بسبب حرب سبتمبر واكتوبر 1972م التي خاضها عبدالرحمن الارياني مع الشطر الجنوبي وقد رُفضت الحرب من حيث المبدأ من قبل رئيس الوزراء محسن العيني ومن قيادة الوحدات العسكرية وكان إبراهيم الحمدي هو من أدار قيادة القوات المسلحة، وكادت الحرب أن تسبب انقلاباً عسكرياً على الارياني.

وبعد مخاضات وعشرات الاجتماعات للقيادات العسكرية تقدم قادة القوات المسلحة في 13 يونيو 1973م وطلبوا من الارياني تعديلات واسعة على كل الأصعدة تتم خلال عام حتى 13 يونيو 1974م وإذا لم ينفذ يغادر البلاد، وغادر الارياني في هذا اليوم، وأعلن الحمدي عن تسمية الانقلاب بحركة 13 يونيو 1974م التصحيحية.

لماذا معسكر خالد بن الوليد؟

المقدم إبراهيم محمد الحمدي كرجل عسكري محترف وكرجل سياسة مخضرم يعرف ان شواطئ جنوب البحر الأحمر وشمال مضيق باب المندب وحتى جنوبه تفتقر لقوة مسلحة محترفة قادرة على الانتشار في السريع من معسكر خالد بن الوليد الذي اختير موقعه في مديرية موزع شرق مدينة المخا، وحتى مدينة الخوخة الواقعة شمال غرب المعسكر، والانتشار جنوباً حتى باب المندب إذا استدعى الأمر ذلك بمعنى أن حامية عسكرية في جبل الشيخ سعيد شرق قناة إسكندر في مدخل باب المندب لا تكفي للحماية الأمنية لشواطئ اليمن من باب المندب حتى المخا، لا سيما وواقعة اطلاق قذيفة «آر بي جي» من زورق على السفينة الاسرائيلية «كورال سي» عام 1971م والممر الملاحي غربي جزيرة ميون كادت تخلق ذريعة لأمريكا وإسرائيل وبريطانيا في تدويل الممر الملاحي والجزر المجاورة بذريعة حماية الممر الملاحي واستهداف السفن لأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حليفة الجبهة القومية الحاكمة في جنوب الوطن من نفذوا عملية استهداف السفينة كورال سي بقذيفة «آر بي جي» من الممر الملاحي الغربي ثم لاذوا بالفرار على متن قارب صغير بإتجاه قناة اسكندر وشرق جزيرة ميون كون القناة غير صالحة لملاحة السفن حتى الصغيرة منها، عدا القوارب التي يمكنها العبور بها وهو ما قام به الفدائي الفلسطيني الذي هرب شرق الجزيرة وأنقذ رقبته من موت محقق لأن سفينة أمريكية أو اسرائيلية حاولت تتبعه.

مثل هذه السوابق جعلت إبراهيم الحمدي يستشعر أن وجود جيش مدرب متخصص في حراسة الشواطئ أمر اكثر من ضروري؛ إلى جانب أن أخبار صحفية روجت لها عدد من الصحف اليسارية بأن اسرائيل أحتلت جزر يمنية؛ قيل جزر زقر وقيل حنيش وغيرها، وقيل أن اسرائيل نسقت مع اثيوبيا في هذا الصدد، واتضح أن كل تلك الأخبار عناوين مثيرة ربما لتسويق الصحف وليس أكثر.

هذه الأسباب مجتمعة وسواها، شكلت رافعاً أساسياً في إنشاء معسكر خالد بن الوليد، لاسيما وقوات المعسكر عبارة عن قوات احتياط عام، متعددة المهام ففيه مدفعية ساحلية قادرة على ضرب السفن، وفيه دبابات ومدفعية مباشرة، وبعدها خلال فترة حكم صالح جرى فيه اقامة منشآت تحت الأرض وأضيف للمعسكر ترسانة صاروخية لا يستهان بها، بمعنى أن معسكر خالد بن الوليد، قاعدة حربية كبرى، وقوة أحتياط عام في الوقت نفسه.

الأهمية الجيواستراتيجية

قد يكون موقع المعسكر واختياره يحتمل أكثر من تفسير، فميناء المخا وقلعته الجيرية تعرضت لعشرات الضربات من بوارج الغزاة الغربيين من الهولنديين والدنماركيين والبريطانيين، والفرنسيين، والايطاليين والبرتغاليين على حد سواء، بسبب الحكومات اليمنية الفقيرة المتعاقبة على تحصيل جباية ميناء المخا تارة وفرضها ضرائب كبيرة ترفضها سفن الغزاة، فتضطر لضرب ميناء المخا ولأن البلاد تفتقر للحد الأدنى من وجود القوات البحرية التي يمكن أن تنتقم من سفن الغزاة، وبالتالي بقت شواطئ المخا وميناء موزع وميناء باب المندب، معرضة لضربات بحرية عقابية، فقبل الحرب العالمية الأولى كانت بريطانيا تسيطر على جزيرة ميون، وبقايا الأتراك ومدفعيتهم والحامية العسكرية اليمنية المشاركة لهم في جبل الشيخ سعيد، وبحسب كتاب بعنوان «البحرية الملكية– ترجمة د. سيد مصطفى سالم»: إن وجود المدفعية البريطانية طويلة المدى تمكنت من ضرب الحامية العسكرية التركية اليمنية إلى جبل الشيخ سعيد بدقة متناهية، في حين عجزت المدفعية التركية اليمنية من ضرب القوات البريطانية إلى قلب جزيرة ميون، أستمر البريطانيون في توجيه ضربات متوالية حتى دمروا ملاذات الحامية التركية اليمنية.

ربما هذه الاعتبارات ولأنه لم يحدث تغيرات دراماتيكية على العتاد التسليحي لليمنيين ومدفعيتهم، ففكروا في اختيار معسكر خالد بحيث يكون قادراً على تنفيذ ضربات بمدفعيته السواحلية إلى شواطئ البحر ولكون قيادات المعسكر وأفراده يمتلكون ملاذات آمنه تضمن سلامة عتادهم العسكري وأفرادهم من أي استهداف بحري.

والشيء الأهم أن اختيار معسكر خالد في مكان وسطي يهيمن على طريقين استراتيجيين، أحدهما إلى مدينة المخا والآخر إلى مدينة الحديدة، وأقصد هنا بالطريق الاستراتيجي الذي يربط مدينة تعز بميناء المخا ومدينة الحديدة يجعل من معسكر خالد في موقع مفصلي.. في حين يمتد المسرح العملياتي لقواته حتى مدينة الخوخة والمخا، وربما باب المندب في الوقت الحالي في ظرف زمني يقل عن تسعين دقيقة، وهنا تكمن أهمية موقع معسكر خالد، ونقطة الضعف المحورية في معسكر خالد هو سلسلة جبال النار الواقعة إلى الجنوب الشرقي من المعسكر، بسبب السيطرة النارية على المعسكر.

وكان الوضع الناري المسيطر لجبل النار على معسكر خالد سبب انهيار المعسكر وسيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الاسبوع الماضي لأن السيطرة النارية لجبل النار حرمت أفراد معسكر خالد من الاستمتاع بحد أدنى من حرارة الشمس لأنهم تعرضوا لضربات القناصة، وبالتالي يتضح أن قوة معسكر خالد مرتبطة بحراسة جبل النار، وسقوط جبل النار بيد طرف يستهدف معسكر خالد سيتحقق له ذلك لأن كلاهما يمكن أن يبقيا قويين بشرط اسناد كل منهما الآخر.

الأهمية الجيوبوليتيكية

استطاعت قوات الشرعية السيطرة على معسكر خالد بن الوليد وبالتالي اسقطت اسطورة جيش المسعور صالح، الذي لا يقهر، رغم ترسانته العسكرية وقوة نيرانه الكثيفة التي عمرها طوال ثلاثة عقود ونيف من الزمن لحماية بقائه في كرسي الحكم هو وأفراد عائلته حتى يستمر في نهب ثروات البلاد، وبالتالي فاسقاط قوات الشرعية لأسطورة صالح وخبرته –بلهجة سنحان– اعتقد أنها ستكون كتساقط احجار الدومينو وعلى قوات الشرعية وقيادتها أن يتابعو بداية هذا التساقط ويستثمروا تساقط احجاره تباعاً، لأن هذا المسعور لن يترك اليمن ولا أهلها ولا يهمه آلاف الرؤوس المتساقطة لأنه صار أشبه بدراكولا وحش رومانيا الأسطوري ويستحيل أنِ يتراجع أو يرتدع حتى ولو سالت الدماء انهاراً، فذلك أمر لا يهم الطاغية في شيء من قريب أو بعيد.



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ





أفرادها يرسمون صورة إيجابية للجيش الوطني في مارب

كتيبة أمن الطرق.. صمام أمان البوابة الجنوبية للمدينة

بدءاً بنقطة مفرق حريب وصولاً إلى نقطة مفرق السد ينتشر أفراد كتيبة أمن الطرق في خمس نقاط أمنية على الطريق المؤدي إلى مدينة مارب من المدخل الجنوبي وتعد صمام أمان لجنوب المدينة.

تتحطم أحلام الحاقدين على مارب وتتكسر مؤامرات المتربصين بها على الصخور العسكرية الصلبة والخرسانات البشرية المنيعة المرابطة في النقاط الأمنية الموصلة لعاصمة المحافظة.

تقرير/ محمد منصور

اعتاد السائقون في اليمن على أن يتحسسوا جيوبهم في معظم النقاط الأمنية ليخرجوا ما ينفقونه من نقود على أفراد النقاط؛ ليتجنبوا إبتزاز وعرقلة الجنود أو لتمرير بعض المخالفات.

أخذ الإتاوات والرُشى تعدان من افرازات النظام السابق، ودفعها من قبل السائقين صار معتاداً وإجراءً روتينياً في معظم النقاط وخصوصاً النقاط التي على مداخل المحافظات التي تقبع تحت سيطرة المليشيا الانقلابية.

رغم كل ذلك أتى الجيش الوطني ليكسر كل تلك العادات السلبية ويحطم كل الروتينات التي أضعفت هيبة الدولة.

كتيبة أمن الطرق في محافظة مارب تمثل وجها مشرقا للجيش الوطني وصورة إيجابية للشرعية.

قائد كتيبة أمن الطرق العقيد/ ناصر محمد ضرمان في حديثه لـ«26سبتمبر»: نحن ننبذ عادات وتصرفات الانقلابيين في المناطق التي يسيطرون عليها ولا يمكن أن نكون رديفاً لهم.

وعبر العقيد ضرمان عن شكره لأفراد النقاط الأمنية التي يقودها لانضباطهم وحسن تعاملهم مع السائقين والمارة من المواطنين وكذا إلتزامهم بأوامر قيادتهم في رفضهم لأخذ النقود من السائقين حتى وإن بادر السائقون بإعطائهم.

وأضاف العقيد ضرمان: «نحن نوفر لأفرادنا القات بشكل يومي حتى لا يطلبوا القات من المقاوتة (بائعي القات) ويرفضون أخذ القات رغم محاولات المقاوتة منحهم إياه».

وبابتسامة تنبئ بالإرتياح تابع ضرمان حديثه بالقول: «أحد السائقين يصف أفراد الكتيبة بالملائكة لخرقهم عادات النظام السابق في رفض الرشوة».

الكتيبة هي الأولى في اليمن المتخصصة في مجال أمن الطرق.. ويعد اللواء الشدادي ومحافظ المحافظة اللواء/ سلطان العرادة أصحاب الفكرة في تأسيس الكتيبة بمساعدة التحالف.

وفي صدد التأسيس يصف العقيد/ ضرمان «تأسست الكتيبة في تاريخ 2016/8/4م، حيث أسسها قائد المنطقة الثالثة آنذاك الشهيد اللواء/ عبدالرب الشدادي -رحمه الله- ومحافظ مارب اللواء سلطان العرادة بإيعاز من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية».

أضاف ضرمان: «نحن دخلنا هذا المكان -إدارة أمن الطرق- بعد تضحية وقتال استمر لساعات طويلة بين كتيبتنا والمجاميع المسلحة من أبناء المناطق المجاورة (عبيدة) ومن يعاونهم من الحاقدين على المقاومة والجيش الوطني، أسفر عن ذلك مقتل 7 من أفراد الكتيبة بينهم عمليات الكتيبة و16 جريحاً، وما يزال بعض الجرحى يتلقوا العلاج في الخارج إلى الآن.

وأضاف ضرمان: «عندما أوكلنا الشهيد الشدادي بقيادة الكتيبة وبإستعادة النقاط المسيطر عليها من المجاميع المسلحة الذين سلبوا ونهبوا المواطنين وأقلقوا السكينة العامة في مداخل المحافظة والمدينة نفذنا المهمة ورؤوسنا على أكفنا؛ لأننا نحب وطننا ولا نرضى أن يكون في يد عصابات ومثلما قاومنا وقاتلنا الحوثي وعفاش وعصاباتهم قاتلنا أيضا عملائهم.

ومنذ تحرير نقطة مفرق حريب إلى الآن لم يحدث أي إنفجار ولا اشتباك وكل شيء على ما يرام»، حسب قوله.

وفي السياق ذاته، تابع ضرمان: «الشدادي اشترط أن يكون أفراد الكتيبة من محافظات عديدة، مشيراً إلى أن مهمة الكتيبة ستكون من الرويك إلى الفرضة لكن إستشهاده حال دون تحقيق ذلك ونأمل أن يتحقق».

وعبر العقيد ضرمان عن إمتنانه لقيادة المنطقة الثالثة وقيادة المحافظة ورئاسة هيئة الأركان على ما قدموه للكتيبة.. آملين منهم توفير ما تحتاجه الكتيبة لتقوم بالدور المنوط بها بشكل أفضل».

خلال فترة قصيرة حققت الكتيبة إنجازات أمنية عظيمة في القبض على المتربصين بالمحافظة وعملاء المليشيا الانقلابية وكذا القبض على عدد من شحنات الأسلحة والقناصات التي كانت في طريقها إلى المليشيا بالإضافة إلى مبالغ مالية كبيرة.

وعن المقبوضات تحدث العقيد ضرمان واصفاً: «قبضنا على عدد من الأسلحة على متن إحدى السيارت وقبضنا على عدد من القناصات كلها كانت في طريقها إلى المليشيا وسلمناها للجهات المختصة في المحافظة».

وعن المقبوضات المالية تحدث ضرمان: «قبضنا على 43 مليون ريال يمني وقبضنا على 15 مليون ريال يمني تابعة للمليشيا وسلمناها بتوجيهات من المحافظ للأخ علي الطاهري، كما قبضنا على عدد من المتربصين بالمحافظة وعملاء المليشيا وتم تسليمهم للجهات المختصة في المحافظة ولدينا سندات بكل ما سبق».

من جانبه اشاد ضابط أمن الكتيبة ملازم أول/ فتح الجشاش، بدور أفراد الكتيبة بالقول: «افرادنا في النقاط من أفضل وأنبل الأفراد فقد تم اختيارهم بدقة حيث نقوم بإستقبالهم بعد تلقيهم دورات تدريبية أولية في معسكرات التدريب ومن ثم نضيف لهم بعض التدريبات التي تساعدهم في القيام بمهامهم بالشكل المطلوب ومن نرى أنه مؤهل لذلك نخرجه إلى النقاط؛ لأن كل فرد في النقطة يمثل الكتيبة والجيش الوطني لذا نحرص على أن يعكس صورة إيجابية للكتيبة».

من جانبه مساعد الكتيبة عايش العباب عبر عن فخره في الإنتماء لهذه الكتيبة الوطنية والتي تعمل على تثبيت الأمن الإستقرار لمحافظة مارب الأبية.

وأضاف: «نحن تعسكرنا في ظل النظام السابق الذي لم يتعلم الجيش والأمن منه سوى السلب والنهب والإبتزاز للمواطنين ولكن ضمائرنا لم تسمح لنا بالبقاء في ظل النظام العائلي الفاسد فسارعنا بالإلتحاق في الجيش الوطني جيش الوطن والمواطن».

وعن الرباط في النقاط الأمنية عبر أفراد الكتيبة عن فخرهم واعتزازهم بأداء واجبهم الوطني في النقاط.

قائد نقطة مفرق السد ملازم ثاني/ محسن الشريف في حديثه لـ«26سبتمبر»، يقول: «عندما أكون في النقطة أشعر بالإرتياح والسعادة بخلاف عندما أكون في البيت في ظل المرحلة العصيبة التي يمر بها الوطن والذي يستدعي منا الوقوف مع إخواننا المرابطين القادمين من بقية المحافظات والذين يقفون صخورا صلبة في وجوه المتربصين وعيوناً ساهرة للمحافظة ومواطنيها.

الشريف أحد الجرحى الذين اصيبوا عند تحرير نقطة مفرق حريب حيث أصيب بطلق ناري في احدى يديه يتحدث قائلا: «تشاركنا في بذل دمائنا من مختلف المحافظات ونحن نعرف أن هناك هدفاً واحداً يجمعنا وهو تحرير بلادنا من المليشيا ومن يعمل لمصلحتهم».

وأضاف الشريف: «نحن بذلنا دماء من أجل تحرير هذه النقاط فمن العيب أن نبيع تلك الدماء بمقابل قليل من المال والذي عادة يكون 250 ريالاً فمن يأخذها تكون قيمته، لكن ضمائرنا تأبى أن نبيع شرفنا العسكري ودماء الشهداء والجرحى مقابل فتات من المال».

من جانبه أكد الجندي حمزة العريقي عن شموخه في الوقوف بالنقطة الأمنية، معللاً ذلك برباطه في ثغرة من ثغور الوطن.

وأضاف العريقي: «أنا جندي يتوجب علي أداء مهمتي بصدق وإخلاص وأخلاق تليق بمهامي فالمواطنون إخواننا وتعاملنا معهم تعامل أخوي أما من يحاول المساس بالمحافظة وزعزعة الأمن فيها نتعامل معهم بطريقتنا التي تتميز بالغلظة والشدة».

نائب ركن التوجيه المعنوي رقيب أول/ محمد الصائمي، يؤكد على مواجهة الشائعات التي يروج لها الانقلابيون بقوله: «هناك حملات تشن عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي نحن نعمل على تفنيدها والرد عليها وتوعية الأفراد بها».

أضاف الصائمي: «تظهر إستجابة الأفراد للتوجيهات من خلال الإنضباط والإلتزام بأوامر القيادة وحسن تعاملهم مع السائقين والمارة».

من جانبه عبر رقيب أول/ ماجد السماوي عن مدى الفخر والإعتزاز في الإنتماء للكتيبة، رغم أنه يحمل مؤهلات دراسية تمكنه من القبول في أي مؤسسة أو سلك مدني قائلاً: «أنا أحمل شهادات عديدة في مجال الترجمة الإنجليزية والتنمية البشرية وإدارة الأعمال، لكن عندما طردنا وشردنا من منازلنا فضلنا الإنخراط في السلك العسكري لأن العدو يتعامل معنا عسكرياً فلا يجب التعامل معه إلا بالمثل».

أضاف السماوي: «وجودنا في الكتيبة لإيصال رسالة سامية مفادها أن الجيش الوطني فيه من كل فئات المجتمع أيضاً؛ لأن المرحلة الراهنة تستدعي منا أن نتلاحم جميعاً لتأمين وطننا».

الجندي صادق شاطر صاحب الصوت الشجي والأنامل الذهبية في كتابة المقولات والعبارات المعنوية على الجدران والتي تبعث الروح المعنوية في قلوب الجنود يعبر عن هدفه من المجيء إلى مارب بقوله: «نحن جئنا إلى هنا لعلمنا أن مارب منطلقنا للوصول إلى صنعاء فنحن نؤدي مهامنا هنا وعيوننا على صنعاء».

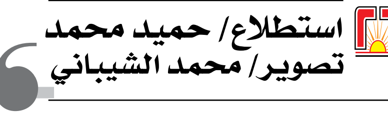
وأضاف: «صنعاء عاصمة الدولة ويجب علينا تحريرها كل من موقعه فنحن هنا في نقاطنا نرسم لوحة وطنية بارزة نتطلع من خلالها إلى دولة مدنية حديثة تكفل للمواطن حريته وكرامته».

التوجيه والإرشاد... جبهة قتالٍ مستمرة

تعمل شعبة الإرشاد والتوجيه بدائرة التوجيه المعنوي بهمة عاليةٍ وروحٍ ونشاطٍ متقد في اعداد البرامج والخطط التوعوية والتوجيهية، لشحذ همم مقاتلي الجيش الوطني، من خلال الحملات والقوافل الميدانية المتواصلة.

آخر هذه الحملات، حملة «البنيان المرصوص»، فهي الجبهة التي لا تتوقف وهي في حالة عطاءٍ دائم.

«26 سبتمبر» تسلط الضوء على هذه المناشط التي تقوم بها الشعبة من خلال هذا الاستطلاع..



استطلاع/ حميد محمد
تصوير/ محمد الشيباني









دشنت شعبة التوجيه والإرشاد بدائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني حملة البنيان المرصوص في المنطقتين العسكريتين السادسة والسابعة، تحت شعار «جيشنا الوطني.. مقاتلون كالبنيان المرصوص»، وبدأت الحملة -التي تستمر شهراً كاملاً- بعقد ورشة عمل لأركان التوجيه المعنوي في الألوية والمعسكرات التابعة للمنطقتين العسكريتين، تلقى فيها المشاركون محاظرات نظرية عن الحملة وأهميتها وأهدافها ومحاورها وآلية تنفيذها، وذلك من قبل العقيد/ أحمد الأشول مساعد رئيس الدائرة لشؤون التوجيه والإرشاد والشيخ ياسين الشرجبي.

غذاء الروح

في البداية التقينا بمساعد رئيس الدائرة العقيد/ أحمد الأشول الذي تحدث لنا عن الخطط والبرامج التي تضعها وتنفذها شعبة التوجيه والارشاد بقوله: «نعمل في الشعبة على وضع برامج توجيه وارشاد لضباط وأفراد الجيش الوطني بما يتناسب مع طبيعة مراحل المواجهات والمعارك مع العدو، لتهيئة المقاتل معنوياً ونفسياً ودينياً ووطنياً، ورفع عزيمته، لما من شأنه تعزيز روح الولاء للوطن والتضحية في سبيل تحريره من المليشيا الانقلابية، وهذه الحملة إحدى حلقات سلسلة برامجنا التوجيهية التي تهدف الى تعزيز الولاء لله ثم الوطن لدى مقاتلي الجيش الوطني، وغرس المحبة وروابط الإخاء، بعيداً عن المماحكات المناطقية والمذهبية، وغيرها من المماحكات التي تؤدي إلى خلخلة ترابط وتماسك أبناء الجيش الوطني».

مشيداً بالدور البطولي الذي يقوم به «ضباط التوجيه المعنوي في الجبهات الأمامية والذي كان له الأثر الكبير في تثبيت المقاتلين وتحقيق الانتصارات، والذين كانوا بمثابة السقيا للشجرة فهم غذاء الروح».

الاستعداد لمعركة التحرير

ركن توجيه المنطقة السادسة العقيد/ أحمد القواتي قال من جهته: «إن هذه الحملة تأتي في أطار البرامج التي تقوم بها شعبة التوجيه والإرشاد، وتكتسب أهميتها كونها تأتي في وقت تشهد فيه جميع الجبهات معارك مشتعلة ضد مليشيا الانقلاب الاجرامية، وبالتالي لا بد من العمل على تصفية وتهذيب نفوس منتسبي الجيش الوطني وزرع روح المحبة والأخوة والتلاحم بينهم».

مشيراً إلى أن شعبة التوجيه في المنطقة السادسة تعمل بشكل مستمر ودائم في إلقاء المحاضرات التوعوية وعرض الأفلام والبرامج الوطنية التي تعمل على اكساب المقاتل ثقافة عالية.

تضحياتٌ كبيرة

من جهة أخرى قال ركن التوجيه المعنوي في المنطقة العسكرية السابعة العقيد/ عبدالقادر مريط: «إن أبطال التوجيه المعنوي قدموا الكثير من الشهداء والجرحى في العديد من الجبهات وكانوا في الصفوف الأمامية للمعارك التي خاضها الجيش الوطني في مختلف الجبهات، يعملون على رفع الروح المعنوية للمقاتلين وتحفيزهم ويشاركونهم المعارك، وهذا يعد تحولاً كبيراً في اداء التوجيه المعنوي».

أهداف حملة البنيان المرصوص

- تعزيز أسس الولاء لله والوطن والشعب.
- تعميق روابط الأخوة والمحبة بين منتسبي الجيش الوطني ونبذ مواقف ومظاهر العصبية والاختلاف المذموم.
- التوعية بالالتزام بأنظمة وتقاليد الحياة العسكرية من ضبط وربط وزمالة ووفاء.

مشيراً إلى أن المرحلة القادمة مرحلة رص الصفوف ونبذ الفرقة استعداداً لمعركة التحرير.

من جانبه قال العقيد/ حمود يحيى النهمي ركن توجيه اللواء 117 مشاة: «إن شعبة التوجيه في اللواء تقوم بالعديد من الأنشطة والفعاليات، أهمها النزول الميداني للجبهات لشحذ همم المقاتلين ورفع معنوياتهم ومشاركتهم في مهامهم القتالية، من خلال القاء المحاظرات السياسية والعسكرية والدينية، كما تقوم بعرض أفلام وبرامج وطنية وتوعوية تبين خطر الانقلابيين على أمن اليمن والمنطقة العربية، بالإضافة إلى إقامة أمسيات ثقافية وفنية ومسابقات ثقافية ورياضية في المناسبات الوطنية».

درع الشعب

كما تحدث ركن توجيه اللواء 125 مشاة المقدم/ أنور مطر عن أهمية ودور التوجيه المعنوي في رفع الجاهزية القتالية واليقظة والروح المعنوية لدى منتسبي الجيش الوطني الذي يمثل إرادة الشعب والدرع الواقي للوطن ومكتسباته حتى يتمكن من اداء الدو المناط به في الدفاع عن الأرض اليمنية ومكتسبات ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين ودحر الانقلابيين.

موضحاً أن شعبة التوجيه المعنوي في اللواء 125 مشاة تنفذ جملة من النشاطات التربوية والثقافية والعسكرية في القوى والمحاور والتشكيلات العسكرية التابعة للواء، بهدف تعميق الوعي لدى منتسبي اللواء، مضيفاً أن «أي نصر عسكري يرتبط ارتباطاً وثيقاً برفع الروح المعنوية للمقاتل».

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

إقبال كبير على مصلحة الهجرة والجوازات في المحافظة

إفتتاح فرع مصلحة الهجرة والجوازات في مارب ضربة قاصمة للمليشيا الانقلابية

تعسف الانقلابيون في حصول المواطن على وثائق وطنية هو ما جعلهم يتوجهون الى مارب لاستخراج جوازات السفر



مثل افتتاح فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في محافظة مارب ضربة قاصمة للمليشيا الانقلابية التي عبثت بمقدرات الوطن ومؤسساته المختلفة.

الأمر الذي دفع بالمواطنين من مختلف المحافظات اليمنية إلى التوجه إلى محافظة مارب لاستخراج جوازات السفر والتخلي عن المصالح التي تخضع لسيطرة المليشيا الانقلابية كونها غير معترف بها محلياً ودولياً.

«26 سبتمبر» قامت بجولة ميدانية إلى فرع مصلحة الهجرة والجوازات في محافظة مارب وخرجت بالتفاصيل التالية.

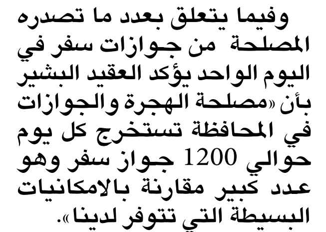


استطلاع / رفيق السامعي

حيث كانت البداية مع مدير عام فرع المصلحة بالمحافظة العقيد عبدالسلام البشير الذي تحدث قائلاً: «نحيطكم علماً بأن المصلحة تشهد هذه الأيام إقبالاً كبيراً من الاخوة المواطنين المتوافدين إلينا من مختلف المناطق والمحافظات اليمنية لاستخراج جوازات السفر من لدينا؛ وذلك بسبب توقف فروع المصلحة في بقية المحافظات التي تخضع لسيطرة المليشيا الانقلابية، كونها غير معترف بها محلياً ودولياً.. أضف إلى ذلك الإقبال المتزايد الذي لاحظتمونه أمامكم يأتي مع موسم الحج والعمرة».

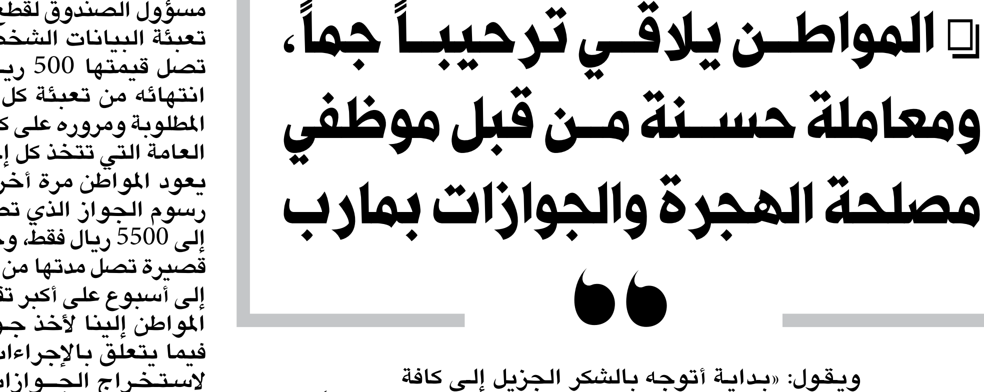
وأضاف: «ويلاقي المواطنين ترحيباً جماً ومعاملة حسنة من قبل الموظفين في المصلحة، وبسبب الازدحام الشديد والإقبال الكبير واتجاه الاخوة المواطنين إلينا لاستخراج جوازات السفر بكل سهولة ويسر في هذه المحافظة النبيلة التي فتحت أبوابها للنازحين والاخوة المواطنين المتوافدين إليها من مختلف المناطق والمحافظات اليمنية.

ويكمل البشير: «لا يخفيكم بأن المصلحة رغم هذا الإقبال الكبير والازدحام الشديد الذي تلاحضونه إلا أننا نعمل على تسهيل كافة الإجراءات اللازمة الملقاة على عاتقنا بكل إخلاص وتفان.. وعبر صحيفتكم نشكر القيادة السياسية والسلطة المحلية وقيادة وزارة الداخلية على اهتمامهم ومبادرتهم في إفتتاح فرع المصلحة بمحافظة مأرب التي أسهمت بشكل كبير في نجاح هذا العمل، ونتمنى من السلطة المحلية بالمحافظة وقيادة وزارة الداخلية أن تفتح لنا مبنى جديد غير المبنى الحالي، نظراً للإقبال الشديد من قبل الاخوة المواطنين الذين تكتظ بهم المحافظة وهم في طوابير مستمرة كل يوم».



وفيما يتعلق بعدد ما تصدره المصلحة من جوازات سفر في اليوم الواحد يؤكد العقيد البشير بأن «مصلحة الهجرة والجوازات في المحافظة تستخرج كل يوم حوالي 1200 جواز سفر وهو عدد كبير مقارنة بالامكانيات البسيطة التي تتوفر لدينا».

أما عن الربط الإلكتروني المتعلق بفروع المصلحة على مستوى اليمن يضيف مدير فرع المصلحة بقوله: «هناك جهود كبيرة بذلتها قيادة المصلحة حسب توجيهات معالي رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب بفصل النظام الشبكي عن المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه.. والحمد لله الآن فرع المصلحة في محافظة مارب وبقية المحافظات والمناطق المحررة مفصولة عن النظام الشبكي في صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا التمرد الحوثي».



المواطن يلاقي ترحيباً جماً، ومعاملة حسنة من قبل موظفي مصلحة الهجرة والجوازات بمارب

إقبال كبير

أما النقيب إبراهيم الرملي، نائب المدير العام، فيؤكد على ضرورة وجود مبنى آخر يخفف من الضغط الكبير الذي تشهده المصلحة -حالياً-

ويقول: «بداية أتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة طاقم صحيفة «26 سبتمبر» الذين يولون كل القضايا الاجتماعية والمصالح العامة كل المتابعة والاهتمام.. أما فيما يتعلق بسير وطبيعة العمل في فرع مصلحة الهجرة والجوازات في محافظة مارب، فكما ترون الآن أمامكم العملية تسير بالشكل المطلوب رغم الازدحام الشديد والإقبال الكبير، إلا أننا نطالب قيادة وزارة الداخلية والسلطة المحلية في المحافظة الإسراع في افتتاح مبنى آخر يليق بالزخم البشري الكبير الذي تشهده المصلحة كل يوم، من خلال الطوابير التي تصل أحياناً إلى الخط العام أمام المصلحة.

وعن كيفية التعامل مع الاخوة المواطنين أثناء استقبالهم لاستخراج جواز السفر، يضيف النقيب الرملي: «في البداية عندما يصل الشخص إلينا نرسله إلى مسؤول الصندوق لقطع استمارة تعبئة البيانات الشخصية التي تصل قيمتها 500 ريال، وعند انتهائه من تعبئة كل البيانات المطلوبة ومروره على كل الأقسام العامة التي تتخذ كل إجراءاتها، يعود المواطن مرة أخرى ويدفع رسوم الجواز الذي تصل قيمته إلى 5500 ريال فقط، وخلال فترة قصيرة تصل مدتها من ثلاثة أيام إلى أسبوع على أكبر تقدير يعود المواطن إلينا لأخذ جوازه؛ هذا فيما يتعلق بالإجراءات العادية لاستخراج الجوازات، ولدينا أيضاً قسم خاص بالحالات الضرورية والمستعجلة نقوم فيه باستخراج الجواز بيوم أو يومين لمن كانت حالته مستعجلة كجرحى الجيش الوطني الذين تتطلب حالتهم الصحية السفر إلى الخارج للعلاج».

عند تجوالك في أروقة ومكاتب فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بمحافظة مأرب تشعر وكأنك في سوق شعبي كبير يتهافت الناس إليه من كل حدب وصوب نظراً للإقبال الكبير الذي تشهده المصلحة من قبل الاخوة المواطنين الذين يتوافدون إلى المصلحة لاستخراج جوازات السفر بعد أن تقطعت بهم السبل في مدنهم الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية.

سهولة ومرونة

إلتقينا بعض المواطنين الذين عبروا عن ارتياحهم لما لاقوه من معاملة إيجابية من قبل موظفي المصلحة.

حيث يرى المواطن عبدالرحمن عقيل أن المعاملة الحسنة هي السائدة لدى موظفي المصلحة ويؤكد ذلك بقوله: «نجد سهولة ومرونة كبيرة في التعامل معنا هنا في المصلحة بعد أن أتينا من محافظة إب لقطع جواز السفر، رغم الازدحام الكبير الذي تشهده المصلحة، ونأمل من المصالح الخدمية الأخرى في بقية المحافظات أن تحذو حذو هذه المصلحة والمؤسسة وأن تسهل المعاملات للمواطنين وأن لا تضع العراقيل أمامهم، كون محافظة مأرب أصبحت تمثل الوجه المشرق للشرعية وكل المحافظات والمناطق المحررة».

خدمات عظيمة

ويوافقه الرأي المواطن صلاح حمزة الذي إلتقيناه وهو في المصلحة حيث قال: «صراحة الخدمات التي تقدمها مصلحة الهجرة والجوازات ومنتسبيها في محافظة مأرب خدمات عظيمة وكبيرة جداً يشكرون عليها، ونشد على آياديهم أن يستمروا في هذا العطاء والتفاني في تأدية واجبهم الوطني، ونتمنى من بقية المحافظات أن تحذوا حذو هذه المصلحة، فلك أن تتخيل بأن الجواز قطعناه في المحافظات الخاضعة لسيطرة مليشيا الانقلاب الحوثي من 50 إلى 60 ألف ريال، بينما هنا قطعناه بـ6 الف ريال فقط لا غير وهذا يحسب للشرعية ونجاحها المتواجد في كل المناطق والمحافظات المحررة».

معاملة طيبة

ويؤكد على نجاح الشرعية وخدماتها الكبيرة التي تحققها في المناطق المحررة المواطن ياسر القاعدي بقوله: «الحمد لله وصلنا إلى محافظة مأرب الحضارة والتاريخ قادمين من محافظة حجة لقطع جواز السفر ووجدنا كل الترحاب والمعاملة الطيبة من قبل موظفي المصلحة والأمور متيسرة هنا في المحافظة ونشعر بالأمن والأمان والاستقرار، وتكلفة الجواز الذي قطعناه هنا في مأرب 6 ألف ريال فقط، بينما عندما كنا في صنعاء نريد قطع الجواز وصلت الرسوم إلى 60 ألف ريال وتفاجأنا بأنه غير معتمد في أي مكان، بعدها توجهنا إلى محافظة مارب التي وجدنا فيها كل الترحاب والمعاملة الطيبة من قبل كافة موظفي المصلحة عموماً وبقية المواطنين في المحافظة على وجه الخصوص».

سهولة ويسر المعاملة الإيجابية التي يبديها موظفي فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بمحافظة مأرب، وما يتمتعون به من إمكانيات وكفاءات وقدرات عالية في استقبال المواطن هو من جعل المواطنين يتهافتون إلى المصلحة من أغلب المناطق والمحافظات اليمنية لاستخراج جواز السفر، الأمر الذي يحسب بكل ايجابياته ونتائجه الكبيرة للشرعية الدستورية والسلطة المحلية في المحافظة.



مهام التوجيه المعنوي من المنظور الفكري العسكري

يمثل التوجيه المعنوي لأي قوات مسلحة، منظومة متكاملة، ليس أعلاها الحفاظ على معنويات القوات الموالية، بتجذير المبادئ الكلية، والقيم الشاملة، التي تسعى الدولة إلى تجنيد تلك القوات، لخلق سلوكياتها في الشعب، وحمايتها من الإختراق، بكل الوسائل الفكرية، وادوات التثقيف العام.

مانع سليمان

يعتبر التوجيه المعنوي كذلك منظومة فكرية، تسعى لرفع معنويات القوات الموالية، إلى أعلى مستويات الاستعداد النفسي لدى القوات الموجَهَة للتضحية والفداء في سبيل الدفاع عن الوطن، والذود عن مواطنيه.

وإذا كان ما سبق من أعلى ما تنتجه أي منظومة فكرية وثقافية، لأي توجيه معنوي لقوات تسند إليها مهمة حماية وطن والدفاع عن مواطنيه، فلن يكون أدنى تلك المنظومة الفكرية، تحديد شكل البيادة والبدلة التي توحي ملامحها، إلى مجموعة من قيم الثبات، والشموخ والفداء.

فالتوجيه المعنوي الناجح هو الذي يجعل من تجاعيد أصواف وألوان البدلة العسكرية، حاملة لترامیز التراكم التاريخي للبلد، الذي تشكلت له ومنه، فيجب على التوجيه المعنوي أن يكون له دور في إخراجها بالشكل الذي يجعل الجندي المناصر يعتز بارتدائها، وترتعد فرائص القوات المعادية له عند مشاهدته مرتدياً إياها.

وما سبق هو دور التوجيه المعنوي مع القوات الموالية، التي تخضع للموجهات الفكرية التي تطبخ في أروقة دائرة الصناعة الاحترافية للعقيدة القتالية والدفاعية لتلك القوات، بعقل يستوحي التراكم التاريخي الماضي للوطن الذي تتشكل فيه، ويراعي التدافع السياسي والإيدلوجي الكائن في واقع تشكلها، ويستقدم المستقبل المرسومة معالم انجازاته من خلال الجذور الضاربة في أعماق التاريخ.

يبقى للتوجيه المعنوي دور في توسيع حواضن التأييد للقوات الموالية، خارج معسكرات الاستقبال والتدريب والمرابطة في الحدود المخطط توسيعها، بما يتناغم مع متطلبات الصراع الحضاري أو وقائعه، وعليه خلق البرامج وتوفير الوسائل المحققة لذلك، من خلال التخطيط الدقيق، والإدارة الناجحة.

وللتوجيه المعنوي كذلك دور هام في صناعة القناعات التي تخدم القوات المناصرة في القوات المعادية، فهو يعمل على اختراق الحالة الفكرية والعقيدة القتالية للخصم، بما يستميل اندفاعه بالخصومة إلى القناعة بإمكانية تمازج المودة فيما بينه وبين قواتنا، كما أنه يعمل بكلما يكثف حالة الشكوك بعقيدته القتالية، التي يستقيها من قيادات التوجيه المعادية، ومدى ارتباط القيم والمبادئ والمبررات المبنية عليها بالحقيقة والحق، مما يؤدي إلى اضطراب في معنويات جنود العدو، والاخلال في قناعات الحواضن الاجتماعية لقوات الخصم، بكونه الحامل الصادق والأمين والجاد لطموحاتهم وأحلامهم.

إن التوجيه المعنوي منظومة فكرية متكاملة، تصنع عقل المقاتل وعقيدته القتالية، وقناعات الحواضن المغذية للمعسكرات التي ينتسب إليها المقاتلين، من بداية استقباله في التجنيد، وحتى لحظة انتصاره، أو حصوله على شرف الاستشهاد، كما أنها تخترق عقل قوات العدو وحواضنه وتوجيهها بما يتناغم مع السياسة العسكرية العامة للقوات الموالية لنا، من لحظات تفكيره بالإلتحاق بمعسكراته إلى اللحظات التي يصل فيها إلى قناعة يؤمن فيها بأن ارتداده عن الانتصار لتلك القوات المعادية أشرف من مواصلته معها.

العاملون في أجهزة التوجيه المعنوي لأي قوات، يتحملون مهام صعبة مرتبطة بالعقل وغرس وقولبة وتقويم الأفكار فيه، وغسل أدمغة العقول المستهدفة، وفلترتها من كل ما يضر بالمعنويات، وتحليتها بما يفيد، وتحتاج تلك المهام إمكانيات كبيرة، وقدرات خارقة، وأدوات متجددة، ومتعددة بتعدد الاحتياج، ومتوسعة بتوسع النفوذ واتساع الطموح.

إنها مهمة لا يتحملها إلا عظماء الأمم، وإذا أوكلها الناس إلى ضعاف في الفكر وضاحلون في التفكير، آلت بأي قوة أسلمت عقولها وقناعاتها إليها إلى الهلاك.



صرواح.. النصر القادم



تقرير/عادل الصنوي- «سبتمبرنت» - تصوير: رفيق السامعي

حققت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودة بمقاتلات التحالف العربي في صرواح غربي مارب، تقدماً نوعياً خلال الايام الماضية، عده كثيرون نصراً استراتيجياً تمثل في تحرير منطقة المخدرة ضمن عملية عسكرية واسعة أطلقها الجيش الوطني مؤخرا لاستعادة المديرية.

هذا النصر مكن قوات الجيش الوطني من قطع معظم خطوط إمداد المليشيا في المديرية، إضافة الى كونه فتح بوابة أخرى لتقدم القوات الحكومية باتجاه العاصمة صنعاء، حيث ان هذه البوابة لا تقل أهمية عن نهم شرقي العاصمة.

مني الانقلابيون بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد وبحسب آخر احصائيات بلغت خسائر المليشيا في معركة المخدرة 122 قتيلاً من بينهم ما يسمى قائد اللواء 312 مدرع المعين من الانقلابيين وأكثر من 90 جريحاً و173 انقلابياً وقعوا أسرى بيد قوات الجيش الوطني.

في موازاة ذلك شهدت بقية جبهات المديرية معارك ضارية تكبدت فيها المليشيا خسائر أخرى تضاف إلى خسائر المخدرة ولا يفصل الأبطال في الجيش الوطني سوى خطوة واحدة عن النصر المؤزر.

تعد مديرية صرواح من كبرى مديريات محافظة مارب وتمتلك موقعاً جغرافياً بالغ الأهمية ونظراً لهذه المقومات سارعت المليشيا الانقلابية منذ بداية انقلابها إلى بسط سيطرتها على صرواح وتحقق لها ذلك ومنها مرت إلى مدينة مارب وقرعت أبوابها لكنها دحرت وتقهقرت من المدينة ومن معظم مناطق صرواح وما زالت في انهيار مستمر.

المليشيا تنهار

كل يوم يمر تصاب المليشيا الانقلابية في صرواح بانهيارات متواصلة في صفوفها نتيجة الضربات المركزة لمقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي وضربات مدفعية الجيش الوطني.

ومع تزايد حدة المعارك في جبهات عديدة كجبهة الساحل الغربي بتعز والجوف ونهم وغيرها اصبحت حالة الاستنزاف والانهيار التي وصل إليها الانقلابيون بصورة أكثر وضوحاً، فمعظم مواقعهم تكاد تخلو من اي تواجد للمقاتلين.

يقول ملازم أول حسين الجبل قائد موقع متاخم لسوق صرواح مركز المديرية لـ«26 سبتمبرنت»: أن مواقع العدو في معظم الأوقات تخلو من المقاتلين، ولديهم في الجيش الوطني الرغبة والاندفاع للانقضاض على مواقع الانقلابيين لكن كثافة الألغام والعبوات التي زرعوها أمام مواقعهم تحول دون تحقيق ذلك.

صمود أسطوري

تحاول المليشيا وبصورة متقطعة تنفيذ تسللات يائسة على مواقع الجيش الوطني يرافقها غطاء ناري كثيف وقصف مدفعي عنيف لكن كل تلك المحاولات تبوء بالفشل فتعود المليشيا ادراجها وقد خلفت عددا من القتلى والجرحى.

ويواجه الأبطال في الجيش الوطني محاولات المليشيا بثبات وصمود منقطع النضير، ويؤكد الجبل أن هذه المغامرات التي تقوم بها المليشيا لا يعيرونها أي إهتمام لأنها مقرونة بالفشل دائماً.

استعدادات الحسم

تعكف قيادات الجيش الوطني في جبهة صرواح على إعداد خطة عسكرية محكمة لاستكمال تحرير ما تبقى من مديرية صرواح في إطار خطة الحسم العسكري الشامل الذي تريد تنفيذه الشرعية من أجل تحرير كامل التراب الوطني من قبضة المليشيا.

وقالت مصادر عسكرية ان خطة عسكرية ستلقي بضلالها على المليشيا وستقضي على ما تبقى من خلاياها وتمكن الشرعية من اقتلاع أبواب العاصمة.

مطالب وآمال

يتحلى افراد الجيش الوطني في مختلف المواقع بجبهات صرواح بروح واستعداد قتالي كبير، لخوض معركة تحرير العاصمة صنعاء.

هذا ما عبر عنه الجندي سعيد الظليمي احد افراد الجيش الوطني في صرواح بقوله: نتوق ونتلهف شوقاً إلى الزحف باتجاه العاصمة صنعاء لاستعادة الدولة المسلوبة وعاصمتها ودحر الانقلابيين وطي صفحة المليشيا الرجعية والطائفية إلى الأبد.

وآمل الجندي سعيد نقل مطالبه من خلال «26 سبتمبر» الى الحكومة الشرعية بإيلاء الشهداء والجرحى مزيداً من الرعاية والعناية الكاملة والاهتمام بالجندي المقاتل إضافة إلى ضرورة توفير المزيد من المعدات والفرق الهندسية الخاصة بالتعامل مع ألغام وعبوات المليشيا الانقلابية.

الزيلعي.. سنتان من المعاناة والألم



وئام الصوفي - «سبتمبرنت»:

أوصل أهله جثمان نجله الأكبر الذي توفي بأحد مشافي العاصمة صنعاء، بمرض تجلط الدم الى أمام المعتقل الذي يقبع فيه والده بمحافظة ذمار، على أمل، ان يتمكن من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

انتظر المشيعون قرابة الساعتين، أمام سجن كلية المجتمع في ذمار، عل المليشيا الانقلابية، تسمح للمختطف لديها، المحامي والناشط الحقوقي منصور الزيلعي، بالقاء نظرة الوداع على ولده القسام، الذي عجزت أسرته، عن توفير مبلغ 75 ألف ريال قيمة إبرة «ترياق» الخاصة بتجلط الدم، كي تنقذ حياته من الموت.

غادر المشيعون خائبين، متجهين صوب منطقة الراهدة جنوبي شرقي محافظة تعز، مسقط رأس القسام، ليواروه الثرى، تاركين الأب المكلوم الذي يعتصره الألم على فلذة كبده، خلف قضبان سجن المليشيا دون أن يتمكن من رؤيته للمرة الأخيرة.

غاص المختطف الزيلعي في دمعه، وتوحد مع آلامه، الذي تقطع روحه، «ليس انهياراً أو ضعفا، بل أب يبكي فراق ولده، الذي لم يتمكن حتى من رؤيته، فقد كانت وفاته كالصاعقة».

خمسة وعشرون شهراً، والناشط الحقوقي منصور الزيلعي، ما يزال خلف قضبان الانقلابيين، حيث اختطفوه من منزله في مدينة الراهدة، دون أي مبرر أو ذنب ارتكبه.

ويظل ملف المختطفين، والمخفيين قسراً، في سجون عصابات الانقلاب، العلنية والسرية، مطموراً بكثير من الغموض، والتهرب من التعاطي معه بجدية، رغم مناشدات الأهالي، والمنظمات الدولية، وقرارات مجلس الأمن، في حين يستثمره الطرف الانقلابي، ويوظفه لتمرير الكثير من اجنداته.

تنقل الزيلعي خلال فترة اختطافه، التي تجاوزت السنتين، بين أكثر من اربعة سجون، بداية اقتادته المليشيا، الى سجنها في مدينة الحوبان السكنية، شرقي مدينة تعز، أو ما تعرف بـ«مدينة الصالح»، والتي حولتها الى سجن، يضم المئات من الاسرى والمختطفين، من تعز والمناطق المجاورة لها.

كغيره من المختطفين، الذين لفقت والصقت بهم، العصابة الانقلابية، كثيراً من التهم، اقلها الخيانة الوطنية والعمالة، تعرض الزيلعي، الى ابشع واقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، الذي بلغ به من شدته في أحايين كثيرة، حد الاغماء غير مرة في اليوم الواحد.

من سجنها في الحوبان، نقلت المليشيا الزيلعي، الى العاصمة صنعاء، ووضعته في دار الرئاسة، أكثر الاماكن عرضة للغارات الجوية، التي تشنها مقاتلات التحالف العربي، فكادت إحدى الغارات أن تودي بحياته، وكان هذا نوع من التعذيب النفسي الذي تعرض له، وغيره مختطفين كثر، وراح ضحيتها اثنين من الزملاء في ذمار، هما: العيزري وقابل.

بهذه البشاعة والاجرام، تعاملت المليشيا الانقلابية، مع كثيرين ممن تفترض أنهم خصوماً لها، بعد ان اختطفتهم، إما على خلفيات مواقفهم الرافضة لجرائمها وانقلابها، أو بسبب معلومات ووشايات كاذبة.

بعد سجن دار الرئاسة في صنعاء، نقلت المليشيا الانقلابية المحامي الزيلعي، الى محافظة ذمار، وأودعته في كلية المجتمع، التي حولتها كغيرها من المنشآت التعليمية والحكومية، إلى معتقلات وثكنات عسكرية.

في ذمار لم يكن حظه اوفر، وكما في سجونها السابقة، استمرت المليشيا بتعذيب الزيلعي، محاولة انتزاع منه اعترافات في تهم لا ناقة له فيها ولا جمل، أمتاز هذا السجن عن سابقيه بضيقه وانعدام التهوية ودخول الشمس إليه.

ويكتظ سجن كلية المجتمع في ذمار، بأكثر من 120 شخصاً، بما فيهم الحالات النفسية، وعدداً من المصابين يعتقد أنهم من مصابي الحرب الاسرى، بعضهم تعفنت جراحهم، دون ان يلقوا ادنى رعاية صحية.

الزيلعي واحد من آلاف الضحايا لهذه الحرب المجنونة، التي شنها تحالف الانقلاب «صالح والحوثي»، ووزعت اليمنيين على جملة من الانتهاكات، فإلى جانب المختطفين، ثمة آلاف القتلى وضعفهم جرحى، وعشرات الآلاف مشردين ومهجرين، وملايين قابعين بين فكي الجوع والأوبئة.

في مسيرة المعاناة هذه، ومنذ اعتقاله فقدت أسرة الزيلعي، كل ما كانت تمتلكه من اموال كانت تضعها في مصاف الفئة الميسورة، لتغطية تكاليف متابعة قضيته، حتى وصل بها الحال، أن تقف عاجزة أمام توفير 75 ألف ريال تنقذ بها نجله الأكبر.

عدن.. عودة البحر

«المشاهد» - ياسين الزكري:

تعشق غريد الطفلة العدنية الباسمة كمدينتها اللعب بالرمال المبللة وتقول أن باستطاعتها المجيئ إلى الساحل معظم أيام الاسبوع لممارسة لعبتها المفضلة.

تخبرك هذا المعنى فيما هي تتجه الى ملعبها غير البعيد عن أسرتها التي تتخذ لها مكاناً على الرمال الصفراء للترويح والاستمتاع بجمال البحر ونسيماته الباردة في ظل أجواء بلغت سقف الاربعين مئوية والساعات التسع من الانطفاءات المتقطعة للكهرباء في مدينة خرجت لتوها من حرب طاحنة، يصبح الحديث عن قضاء وقت ممتع وآمن قرب البحر واحداً من أبرز التحديات التي تواجه عمل سلطات الأمن الناشئة أو هذا ما يقوله لسان الحال في العاصمة اليمنية المؤقتة.

حين يكون بإمكانك اصطحاب أسرتك إلى أحد شاليهات ساحل أبين لقضاء ساعات مرحة بعد ظهر يوم متعب في مكتبك، أو سهرة هادئة على رمال جولدمور، فإنك تستطيع ولا شك الحديث عن عودة عدن الى يد أهلها وكنف السلطة الشرعية.

تستطيع الحديث عن محافظة محررة.. عن مدينة آمنة ولو بالحد الأدنى الذي تفتقده تماماً مناطق أخرى تصف نفسها بـ«المحررة» أيضاً الحديث عن عدن لا يحتاج التنقيب عن الشواهد بين زحام البيانات وغبار الخطب..

الحديث عن تطبيع الحياة في هذه المدينة تجده دوماً في المتناول ومن مصادر متعددة.. تجده في وجوه الاطفال وهم يروضون الامواج في شهر تموز العاصف، وحركة السوق الذي يفتح أبوابه صباح مساء .

في شرطي المرور الذي ينظم حركة السير في الشوارع العتيقة والواسعة.

وفي نبرات العدنيين والوافدين الخالية من قلق مفاجآت الاحداث اليومية الطارئة أو الاشتباكات العبثية التي توقع حضورها بعدد من القتلى الابرياء معظم أيام الاسبوع كما هو الحال في المساحة المحررة من مدينة تعز على سبيل المثال.

التباينات السياسية واضحة الملامح في هذه المدينة إذ يمكنك مثلاً سماع تصنيفات من نوع.. شرعية، حراك، اصلاح لكنها تباينات واعية يعبر عنها بالحديث المحكي أو الكتابة وتدار بآليات سياسية مدنية.

في عدن تعاني القوى السياسية والفصائل المسلحة صعوبة في ممارسة العبث بذلك القدر من غياب المسؤولية الحاصل في لصيقتها تعز على سبيل المثال، ذلك أن المجتمع في الأولى حاضر بقوة تطلعاته وأهدافه الموحدة الى حد ظاهر المتمثلة في استعادة سلطة وهيبة الدولة واعادة تفعيل المؤسسات وتطبيع الحياة اليومية.

الملامح في هذه المحافظة واضحة بين المسارين المدني والعسكري، حيث يعمل الثاني في خدمة الأول فما أن تصل بوابة المحافظة حتى تلحظ كيف أن نقاط التفتيش حاضرة بالبزة العسكرية الرسمية تأتمر بأمر قيادة محددة واضحة المعالم وتنتمي لمؤسسة معروفة بالاسم والعنوان وتعمل وفق برنامج عمل واضح «ما يجعل انجازاتها محل تقدير السلطة والمجتمع واخفاقاتها قضية السلطة والمجتمع أيضاً»، بحسب المواطن العدني سمير عبدالرحمن (45 عاماً).

في عدن تستخدم الطقوم العسكرية من أجل حفظ الأمن وحماية الحق في الحياة والممتلكات العامة والخاصة وليس من أجل «لطش الموارد العامة لحساب اشخاص أو تصفية حسابات خاصة». يقول عادل محمود (32 عاماً) أحد أبناء تعز العاملين في عدن.

في هذه المدينة المستلقية على مياه البحرين الاحمر والعربي تعمل المكاتب التنفيذية على مدى ساعات دوامها الرسمي دون أن تقتحمها مجاميع مسلحة تابعة لـ(س أو ص) من القادة الميدانيين.

تعمل بهدوء كما دورتها النقدية حيث تذهب ايراداتها الى الخزينة العامة وتتلقى مرتبات موظفيها من البنك المركزي نهاية كل شهر الحديث عن بعض ملامح الحياة في هذه المدينة ليس للترف، بقدر ما هو شاهد حي عن أن اليمنيين يستطيعون استعادة الدولة وتفعيل مؤسساتها، وتطبيع الحياة العامة في المناطق المحررة رغم كل الصعوبات والنزاعات الجانبية والتباينات السياسية.



سبتمبر
الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

أكثر من 800 مشروع تجاري جديد

بعد عامين من تحريرها... طفرة اقتصادية تشهدها مدينة مارب

تشهد مدينة مارب المحررة شمال شرق اليمن نمواً اقتصادياً مثيراً منذ عامين حيث شهدت المدينة أفتتاح العديد من المشاريع التجارية والصناعية الجديدة.

محمد الحريبي* > تصوير: رفيق السامعي



وكانت المدينة قد شهدت انطلاقة اقتصادية حقيقية بعد أن حررتها قوات الحكومة الشرعية مسنودة بقوات التحالف العربي في أكتوبر 2015م؛ حيث تحولت المدينة بعدها إلى عاصمة عسكرية للحكومة الشرعية يتواجد فيها غالبية قيادات الجيش الوطني وهو ما جعل المدينة تشهد استقراراً أمنياً دفع الملايين من اليمنيين إليها، وذلك ما أدى بدوره إلى ارتفاع النشاط التجاري في المحافظة التي عانت طويلا من التهميش الذي مارسه النظام السابق عليها.

مشاريع جديدة

وبحسب مدير عام الغرفة التجارية في مارب عبدالحق منيف فقد تم افتتاح ما يزيد عن 800 مشروع تجاري وصناعي جديد، وقال منيف في تصريح للمشاهد: "بعد اعلان محافظ المحافظة عن إنشاء مطار مأرب الدولي ومدينة مأرب الصناعية أرتفع النشاط التجاري بشكل أكبر خاصة مع الاستقرار الأمني في المحافظة وزيادة عدد المواطنين بسبب النزوح، والذي أجبر تجار المحافظة على توسيع أنشطتهم لتلبية الاحتياج الذي إزداد بالزيادة السكانية، وهو ما ساهم ايضا في توافد المستثمرين سواء من ابناء المحافظة المغتربين أو من المحافظات الأخرى".

نمو القطاع المصرفي

وحول الوضع الاقتصادي في مارب قبل التحرير وبعده قال المدير العام للغرفة التجارية أن الوضع الاقتصادي في مارب ارتفع بدرجة كبيرة بعد التحرير خاصة في المجال المصرفي.

وأضاف منيف: "كان يتواجد في مارب 4 أو 5 شركات صرافة فقط، لكن عددها الان تجاوز العشرين إلى خمسة وعشرين شركة صرافة".

وأكد منيف أن العديد من البنوك قدمت طلبات للحصول على تراخيص لفتح فروع لها في المدينة مؤكداً على أن توجيهات صدرت من محافظ المحافظة بمنحها كافة التسهيلات اللازمة.

وأشار منيف إلى أن أول بنك سيفتتح فرع له في مارب قريبا هو بنك اليمن الدولي.

مؤتمراً للتنمية المستدامة

وحول توجهات السلطة المحلية في اطار التنمية الاقتصادية في المحافظة قال منيف: "تم عمل العديد من دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية في المحافظة وقريباً سيصدر عدداً خاصا من مجلة الاستثمار لمحافظة مارب لإبراز العديد من المجالات الاستثمارية المتواجدة في مارب، كما أننا نعمل على الاعداد لإقامة مؤتمر للتنمية المستدامة في المحافظة".

وحول المدينة الصناعية التي أعلن عنها محافظ المحافظة أكد منيف أنه يتم حالياً عمل الدراسات اللازمة للبدء بإنشائها في المنطقة التي حددت لها خارج المدينة بإتجاه خط صنعاء.

أبرز المشاريع

وعن ابرز المشاريع التجارية التي سجلت في المحافظة قال مدير عام الغرفة التجارية عبدالحق منيف أن أهمها: مصنع مياه ابراد لرجل الاعمال الشاب محمد ناصر بن عيشان وكذلك مدينة سبأ السكنية التي ستكون على مساحة824 الف متر مربع، والتي تتبع مجموعة شركات زبين وشركائه وتتكون من مساكن خاصة ونظام الفلل بعدة درجات ونظام الشقق السكنية في منطقة الروضة والتي تتضمن جميع الخدمات وسيكون من ضمنها 120 إلى 150 فلة و من -12 16 عمارة كل عمارة ستضم 20 شقة مما سيسهم في تخفيض اسعار الايجارات.

*نقلا عن المشاهد

محافظ حضرموت يفتتح مبنى فرع بنك اليمن البحرين الجديد بالمكلا



المكلا:

أفتتح محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني الاحد فرع مصرف اليمن البحرين الشامل في المكلا.

وطاف المحافظ بأقسام المصرف الجديد مبديا اعجابه بالتصميم والبناء، مؤكداً أهمية حصول المصرف على منشأة خاصة به وذلك في إطار الاستقرار الذي تنعم به حضرموت.

وفي حفل الافتتاح الذي نظمته إدارة المصرف القى المحافظ البحسني كلمة أشاد فيها بالتحديث الذي قامت به إدارة المصرف بافتتاح مبنى جديد للارتقاء بعملها المصرفي وخلق بيئة مناسبة لموظفيها وعملائها مهنئا الإدارة بهذا التميز والتطور.

واكد المحافظ البحسني على دعم رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي للنهوض بالمحافظة وتوجيهاته في رفد المحافظة بالسيولة المالية وذلك حال افتتاح فرع البنك المركزي بمدينة المكلا الذي بات قريبا جداً.

ودعا المحافظ البحسني رجال الأعمال الى تبني فكرة انشاء بنك حضرموت والشروع في تطبيقها عملياً في حضرموت، متعهداً بتقديم كافة التسهيلات التي من شأنها ان تساهم في تحقيق هذا الحلم، مثنياً على دور قوات النخبة والأمن في تهيئة الظروف الأمنية المناسبة لإعادة البنوك والمؤسسات المصرفية نشاطها بعد تعرضها للتخريب والدمار والنهب أثناء سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي.

وفي الحفل أيضاً القى مدير مصرف اليمن البحرين الشامل فرع المكلا الأستاذ احمد عبدالله باحاج كلمة، شكر فيها اهتمام السلطة المحلية ممثلة بالمحافظ البحسني وتعاونها في تذليل بعض الصعوبات، وتحدث "باحاج" عن الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف وبعض المشاريع التي ساهم في تمويلها كخدمة مصرفية إسلامية، وقال "باحاج": إن إدارة البنك تسعى للتوسع الجغرافي وذلك من خلال فتح فروع في مديريات أخرى لتقديم خدمة للعملاء دون عناء، وسعي البنك الى تحديث أنظمته المصرفية الإسلامية ومواكبة التطورات والمساهمة في توعية المجتمع بأهمية المصارف الإسلامية.

وفي نهاية الحفل قامت إدارة المصرف بتكريم المحافظ البحسني بدرع مصرف اليمن البحرين الشامل، وتكريم عدد من المؤسسات والمهندسين الذين شاركوا في تشييد مبنى الفرع.

حضر حفل الافتتاح وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس محمد العمودي، والوكيل المساعد لشؤون الشباب الأستاذ فهمي باضاوي، ومدير البنك المركزي فرع المكلا الأستاذ عبدالقادر فليحان، ومدير أمن ساحل حضرموت العميد سالم عبدالله الخنبشي وعدد من مدراء المؤسسات المصرفية بالمدينة.

لجنة فنية من أوبك والمستقلين تجتمع الشهر المقبل

قالت منظمة أوبك، السبت الماضي: إن مسؤولين من لجنة فنية تضم منتجين من أعضاء أوبك ومستقلين سيعقدون اجتماعاً في أبوظبي يومي السابع والثامن من أغسطس لمناقشة الالتزام باتفاق خفض الإمدادات.

ويرأس اجتماع اللجنة الفنية المشتركة الكويت وروسيا ويحضره ممثلون للسعودية التي تتولى رئاسة المنظمة في عام 2017م.

وقالت منظمة أوبك: إن الهدف من الاجتماع «فهم أفضل للمصاعب والعقبات التي تواجه بعض المنتجين الأعضاء في أوبك والمستقلين المشاركين (في الاجتماع) وتقييم كيفية تحسين مستويات الامتثال سعياً لتحقيق إعادة التوازن في السوق العالمية للنفط بوتيرة أسرع».

وقالت مصادر: إن من المرجح أن يحضر الاجتماع ممثلون من الإمارات التي تستضيف الاجتماع ومن العراق وقازاخستان من خارج أوبك.

مليار و205 ملايين ريال إيرادات ضرائب ساحل حضرموت خلال ستة أشهر

بلغ إجمالي إيرادات مكتب الضرائب بساحل حضرموت مليار و205 ملايين ريال خلال النصف الأول من العام الجاري.

ونقلت وكالة (سبأ) عن مدير مكتب الضرائب شاكر بن داؤود ان الإيرادات المركزية المحصلة خلال الفترة نفسها بلغت مليار و89 مليون ريال والإيرادات المشتركة 36 مليوناً و541 ألف ريال والمحلية مليون و496 ألف ريال.

وأعتبر ان الستة الأشهر الماضية من هذا العام تعد مرحلة تأسيسية للعمل الضريبي بالمحافظة بعد ان استعاد نشاطه من جديد إثر تعرض مكاتبه للتخريب والنهب إبان سيطرة العناصر الإرهابية على مناطق ساحل حضرموت.

ولفت الى أنه يتم حالياً حصر مختلف الانشطة التجارية والصناعية ومعالجة تراكم المتأخرات الضريبية عليها خلال السنوات الماضية ومنحهم الاعفاءات من الغرامات، حسب توجيهات محافظ حضرموت، ووفق القانون حتى يتم تسوية وضعهم الضريبي.

النحاس يرتفع لأعلى مستوياته في عامين بعد بيانات صينية

ارتفعت أسعار النحاس لأعلى مستوياتها في عامين بفعل بيانات قوية من قطاع الصناعات التحويلية في الصين أكبر مستهلك للمعدن في العالم، بينما سجل النيكل أعلى مستوى في حوالي أربعة أشهر مع تجدد المخاوف بشأن الإمدادات وقفزة في أسعار الصلب.

وتباطأ نمو قطاع الصناعات التحويلية الصيني بشكل طفيف في يوليو، مع انخفاض الطلب الأجنبي على المنتجات الصينية، لكن خطة تقودها الحكومة لتطوير البنية التحتية دعمت النمو في قطاع التشييد.

ودفعت هذه البيانات، إضافة إلى حملة بيئية في الصين أسعار الصلب الصيني للصعود لأعلى مستوياتها منذ ديسمبر 2013م، ويستخدم النيكل بشكل رئيسي في صناعة الصلب غير القابل للصدأ.

وأغلقت عقود النحاس للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن مرتفعة 0.7% عند 6369 دولارا للطن، بعدما صعدت في وقت سابق من الجلسة إلى 6430 دولاراً وهو أعلى مستوى لها منذ مايو 2015م.

وأغلق النيكل مرتفعاً 0.1% إلى 10270 دولاراً للطن بعدما صعد في وقت سابق إلى 10355 دولارا وهو أعلى مستوياته منذ أوائل أبريل.

ومن بين المعادن الصناعية الأخرى، ارتفع الألومنيوم 0.6% إلى 1918 دولاراً للطن وصعد الزنك 0.7% إلى 2795 دولاراً للطن وزاد الرصاص 0.6% إلى 2334 دولارا للطن بينما ارتفع القصدير 0.2% إلى 20650 دولاراً للطن.

المليشيا ولعبة التماهي مع الموت في ظل وضع انهار من كل النواحي

فؤاد الرحبي

منذ نحو عامين ونيف، وتحديداً منذ سيطرة مليشيا صالح والحوثيين الانقلابية على العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة في سبتمبر 2014م، وسعار الحرب التي جنْ جنونها في هذه الزاوية المنسية من الكرة الأرضية.

انهالت خلال هذه الفترة على البلاد جملة من الكوارث والدمار والأوبئة على رأسها وباء الكوليرا، وبالتالي جعلت حرب المليشيات المواطن اليمني في مواجهة القتل والمرض والجوع وجهاً لوجه.

وفي الوقت الذي تعب فيه اليمنيون من حمل آمالهم طويلاً في انفراج الوضع، تصر القوى الانقلابية على المقامرة بمستقبل البلاد، من خلال ادعاء صمود مبتذل أضحى محطاً للسخرية، محولة البلاد، الى فريسة للحرب وفرصة لثرائها، دون الاكتراث للوطن الضحية الذي شتت مطامع هذه المليشيا شمله في كل اتجاه.

وإذ تحاول المليشيا جاهدة ممارسة لعبة التماهي مع الموت البطيء وتسويق لعبة (الصواريخ البالستية) لكي يظل الرأي العام مخدراً بالنصر الوهمي، والاسترخاء حد الغرق في هذا التوازن الحربي الهزيل والوهمي، تتجاهل انهيار الأوضاع من كل النواحي.

ولا أدل على هذه الانهيارات المتواصلة منذ سيطرة الانقلابيين على صنعاء، من التردي الاقتصادي، الذي وصل بسبب عبث مليشيا الانقلاب، حد توقيف رواتب موظفي الدولة منذ زهاء العام، في واقعة ربما لم تشهدها دولة على مدى التاريخ القديم والحديث.

وفيما بات الاقتصاد اليمني هو الخاسر الأكبر من هذه الحرب فقد انعكس التردي الاقتصادي في أزمة السيولة والعجز عن دفع الأجور، وتوقف التحويلات المصرفية إلى الخارج وظهور مؤشرات المجاعة وانعدام الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين كالكهرباء والمياه والتعليم والصحة، بالإضافة إلى تراجع حركة الملاحة البحرية والجوية.

في المقابل ارتفعت نسبة البطالة وتفاقم انعدام الأمن الغذائي.

ويشهد اليمن أزمة إنسانية حادة، فنحو (20) مليون شخص في حاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة، بحسب تقارير منظمات الأمم المتحدة.

كما عطلت الحرب مظاهر الحياة في المدن اليمنية، وقذفت بملايين اليمنيين إلى قاع الفقر، وسحقت الطبقة المتوسطة وشردت نحو ثلاثة ملايين يمني، وتوقفت الأعمال ومصادر الدخل وسكتت أصوات الآلات في المصانع مقابل ارتفاع أصوات الرصاص وازدهار تجارة السوق السوداء.

كما أفضت الحرب إلى توقف الإيرادات النفطية والرسوم الجمركية والضريبية، ما وضع المالية العامة والقطاع الحكومي للدولة الفقيرة أصلا، على حافة الانهيار، وتراجعت الاحتياطيات الخارجية من 4.7 مليارات دولار في ديسمبر 2014م إلى 987 مليون دولار (شاملة ودائع البنوك) في سبتمبر 2016م.

ووفقا لأحدث تقرير صادر عن البنك الدولي فأن عدد الفقراء في اليمن زاد من 12 مليونا قبل الحرب إلى أكثر من 20 مليونا مع بداية عام 2016م. فيما اصبح نحو 21 مليون يمني يعيشون حالياً تحت خط الفقر، وأن نحو80% من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بحسب الإحصاءات الأخيرة الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وفيما تعاني آلاف الأسر اليمنية وضعاً معيشياً صعباً، جراء توقف صرف الرواتب، خصوصاً في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين، عمل الانقلابيون على تدمير كل ما يمت الى الاقتصاد من خلال انشاء السوق السوداء، ما أدى إلى انهيار أغلب المؤسسات الاقتصادية للدولة .

كما أدى استنزاف الحوثيين موارد البلاد وتسخيرها للمجهود الحربي، إلى تهاوي احتياطي النقد الأجنبي إلى 987 مليون دولار (شاملة ودائع البنوك) في سبتمبر الماضي مقابل 4.7 مليارات دولار في ديسمبر 2014م.

بحيث بات بإمكانهم تمويل كافة أنشطتهم من خلال هذه السوق التي تدر عليهم أرباحاً طائلة خاصة بعد قرار سحب البنك المركزي من تحت سيطرتهم.

بالإضافة الى ممارسة الجبايات والإتاوات والضرائب المضاعفة غير القانونية وابتزاز التجار من خلال عرقلة أعمالهم كما يحدث لتجار الوقود من خارج الجماعة، الذين يتم احتجاز سفنهم، ولا يتم الإفراج عنها إلا بمقابل مادي كبير يصل إلى ملايين الريالات.

وكان الريال اليمني سجل منذ يناير الماضي، تراجعاً تاريخياً وصل إلى 370 ريالاً للدولار الواحد في العاصمة صنعاء 365 ريالاً للدولار في العاصمة المؤقتة عدن بالمقارنة مع سعر الصرف الرسمي والذي يبلغ 250 ريالاً للدولار.

وكانت الحكومة اليمنية اكدت غير مرة أنها تعمل على وقف انهيار العملة المحلية من خلال إجراءات مؤقتة بالتنسيق مع الصرافين والتعهد بضخ عملة صعبة للسوق، إلى جانب مساع خارجية تتمثل في طلب ودائع نقدية من دول الخليج وعلى رأسها السعودية لتعزيز موقف احتياطي النقد الأجنبي.

لكن الحكومة اليمنية أكدت أنها لا يمكن لها مواجهة الانهيار الاقتصادي والمالي في ظل الحرب ومعالجة الأزمات المعيشية بدون استئناف المانحين دعمهم واستكمال تنفيذ المشاريع المتوقفة في المناطق المستقرة أمنياً، وطلبت الحكومة، في منتصف أكتوبر الأول 2016م، من السعودية ودول التحالف تقديم دعم مباشر في شكل منح مالية بعد نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين إلى العاصمة المؤقتة عدن

وأعلن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، في الـ19 من فبراير الفائت، عن موافقة الحكومة السعودية على وضع ملياري دولار وديعة نقدية في البنك المركزي اليمني لدعم العملة المحلية، ولاحقاً أعلن عن استعداد السعودية تقديم مبلغ 8 مليارات دولار لدعم خطة الاعمار، لكن مرت 5 أشهر ولا جديد.

وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن اللواءِ الدكتور أحمد الموساي لـ«26 سبتمبر»:

الشرعية بقيادة الرئيس هادي تبذل جهودا كبيرة في مجال مكافحة الارهاب والجريمة

الوزارة قطعت شـوطاً في عملية إعادة بناء مؤسساتها التي دمرها الانقلابيون





النجاحات الكبيرة المتتالية التي حققتها وما تزال تحققها قوات الأمن في مجالات منع الجريمة وضبط ايقاع الحياة الآمنة المستقرة التي يعيشها المواطن خصوصاً في محافظة مارب، لا شك أنها ناجمة عن جهد كبير وحس أمني مسيطر على أذهان قيادات ورجال الأمن الذين نذروا أرواحهم وقدراتهم وجل أوقاتهم من أجل ترسيخ حياة آمنة مستقرة للمواطن وحفظ حقوقه وممتلكاته..

هذه النجاحات وهذا العطاء المتدفق أمناً وسكينة ملحوظة في كل جزيئات الحياة اليومية هي ما دفعت بصحيفة «26 سبتمبر» لإجراء لقاء مع اللواء الدكتور / أحمد الموساي، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن.. فإلى الحوار:

حاوره/ عبدالحكيم الشريحي - عبده النويدي
تصوير: رفيق السامعي

وزارة الداخليـة بكافة أجهزتها وهيئاتها متواجدة في العاصمة المؤقتة عدن

عـدد كبير من العمليات النوعية نفذتها الوحدات والفرق المتخصصة بمكافحة الارهاب

هناك توجه جاد لدى الوزارة لإنشاء فروع لقطاعات الوزارة في مارب

من أولويات قيادة الوزارة اعتماد موازنة تشغيلية لإدارات الأمن في جميع المحافظات

بداية هل لديكم توجه لبناء أجهزة أمنية وطنية كما هو الحال مع وزارة الدفاع؟

في البداية نرحب بكم وبصحيفة «26 سبتمبر»، صوت الجيش الوطني ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في جميع أعمالكم، كما أود أن استغل هذه الفرصة ومن خلال هذه النافذة المتميزة أن أوجه شكري وتقديري للقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن حسين عرب، كما أثمن عالياً دعم دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وما قدموه من دعم وإسناد لليمن واليمنيين بشكل عام، وكذا دورها في تأهيل منتسبي الأمن وتفعيل أجهزة الشرطة بما يمكنها من القيام بدورها في حفظ الأمن والاستقرار وهذا الموقف المشرف سيسجله التاريخ في أنصع صفحاته.

لا يخفى على الجميع ما تعرضت له مقدرات الدولة ومؤسساتها المختلفة من قبل المليشيا الانقلابية الامامية ومنها وزارة الداخلية.. والوزارة- حالياً- تسعى بإمكانياتها المتواضعة لإعادة بناء مؤسساتها من الصفر، وذلك في الجانبين (الجانب البشري، والجانب المادي) وبدعم من الأشقاء في دول التحالف العربي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وقد قطعت الوزارة شوطاً في هذا المجال ومنها بناء مقر وزارة الداخلية وتزويده بكافة التجهيزات وإنشاء غرفة العمليات المشتركة، بالإضافة إلى إعادة بناء عدد من المعسكرات في مختلف المحافظات المحررة، كما تم اعداد قاعدة بيانات لوزارة الداخلية بالمحافظات المحررة ومنها محافظات إقليم سبأ ومحافظة صنعاء، وفحصها وإبعاد الأسماء المزدوجة في الجيش والأمن.

إلى ذلك تم ترقيم جميع الأفراد المجندين الجدد في المناطق المحررة وصرف مرتبات القوة السابقة بانتظام، وخاصة في المحافظات المحررة، مع وجود بعض الاشكاليات التي سيتم تلافيها خلال الفترة المقبلة.

وهناك جهود جبارة تبذلها الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة، ومنها إنشاء وحدات أمنية متخصصة بمكافحة الإرهاب ودحر جماعات العنف والتطرف بهدف إرساء مبادئ الدولة اليمنية الاتحادية وتحقيق الأمن والاستقرار في أرجاء اليمن.

ونفذت بعض الوحدات والفرق المتخصصة بمكافحة الإرهاب عدداً من المهام النوعية تمكنت خلالها من القبض على العشرات من العناصر المنتمين إلى جماعات إرهابية وأفشلت العديد من المخططات الإرهابية وضبطت كميات كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة وسيارات معدة للتفجير في مناطق متفرقة، كما تعمل الأجهزة الأمنية جنباً إلى جنب مع قوات الجيش الوطني في مكافحة الإرهاب واستئصاله من جذوره في مختلف المناطق اليمنية.

هل هناك توجه لفتح فرع لوزارة الداخلية في مارب؟

وزارة الداخلية بكافة أجهزتها وهيئاتها متواجدة في العاصمة المؤقتة عدن وتقوم بجهود جبارة في الإشراف والمتابعة وغيرها من الجهود الرامية إلى حفظ أمن المواطن واستقراره وعكس النموذج المشرق للمحافظات المحررة، ومع ذلك كلفنا معالي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب، بالإشراف على المكتب المتقدم لوزارة الداخلية بموجب قرار رقم (37) الصادر في ابريل 2017م، وهذا بدوره سيقوم بالإشراف على المحافظات المحررة (مارب - الجوف - صنعاء - البيضاء) وغيرها من المحافظات، وسيكون تحت متابعة وتوجيه وإشراف قيادة الوزارة في عدن.

هل لديكم هنا في مأرب نواة لقطاعات وزارة الداخلية؟

هناك توجه جاد من قبل قيادة وزارة الداخلية، ولكن هناك بعض العقبات والصعوبات ومنها عدم وجود مقر للمكتب المتقدم للوزارة، وكذا شحة الامكانيات، ولكن ستكون القرارات والتعيينات في تلك القطاعات بحسب الاحتياج والضرورة والأولوية ستكون للكوادر المؤهلة والتي لديها خبرات متراكمة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وهناك قرار معالي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب رقم (38) بإنشاء مركز تدريب وتأهيل ضباط وأفراد الشرطة في محافظة مأرب (إقليم سبأ) ويختص بعمل دورات تأهيلية للضباط الجامعيين والمترقين بقرارات جمهورية، وكذا إعداد وتأهيل أفراد هيئة الشرطة المستجدين، بالإضافة إلى إقامة الدورات التدريبية التنشيطية والنوعية لأفراد هيئة الشرطة في مختلف المجالات، وكذا عقد دورات الاستجداد للمجندين الجدد، وغيرها من المهام.

إدارات الأمن في بعض المحافظات المحررة تشكو من عدم قدرتها على تنفيذ خططها الأمنية نظراً لعدم توفر امكانيات التنفيذ.. ما هي امكانياتكم لدعم تفعيل تلك الخطط؟

بعد زيارتنا للعديد من المحافظات ومنها الجوف وصنعاء وسيئون وشبوة وعدن، واطلاعنا على جاهزية تلك الوحدات وجهنا جميع الوحدات الأمنية بوضع خطط استراتيجية أمنية ورفع الاحتياجات اللازمة لتنفيذها، وأكدنا على أن قيادة وزارة الداخلية ستعمل على توفيرها بحسب الامكانات المتاحة لديها، وبالتعاون مع قيادات السلطات المحلية في المحافظات المحررة.

ونؤكد هنا أن من أولويات قيادة الوزارة اعتماد موازنة تشغيلية لإدارات الأمن في جميع المحافظات والمناطق المحررة وذلك لضمان قيامها بواجباتها على الوجه الأمثل، وبما يمكنها من مواجهة التحديات ومتطلبات العمل خصوصاً في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

هناك نجاحات وخطوات كبيرة حققتها الأجهزة الأمنية في المحافظات المحررة ونؤكد هنا أن قيادة الوزارة تدعم هذه الخطوات وترعاها وتحرص على مواصلة مسيرة النجاح حتى تستعيد كافة الأجهزة الأمنية بالمحافظات ومديرياتها فاعليتها وجاهزيتها الكاملة وتنهض مجدداً بأدوارها في تحقيق الأمن والاستقرار وحماية المصالح العامة والخاصة فيها.

كما أن هناك جهوداً كبيرة يبذلها الأشقاء في التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات لمساعدة اليمن في مختلف المجالات ومنها الجانب الأمني.

من الملاحظ استقلالية بعض ادارات الأمن في بعض المحافظات.. متى سيتم توحيد القرار والخطط الأمنية في إطار مرجعية واحدة؟

كما أشرنا سابقاً أن الممارسات العبثية لمليشيا الانقلاب طالت أحد أهم أجهزة الدولة ودمرت امكاناتها وأن قيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي ونائبه ورئيس الحكومة جعلت من أولوياتها في هذه المرحلة بناء الأجهزة الأمنية وقد وجه الأخ الرئيس مطلع شهر فبراير بتشكيل وتفعيل غرفة عمليات مشتركة تابعة لوزارة الداخلية في العاصمة المؤقتة عدن لتوحيد المعلومة وتسهيل اتخاذ القرار بما يعزز استتباب الأمن بصورة عامة، كما تم افتتاح مقر الوزارة في عدن بعد تزويده بكافة التجهيزات وعلى مستوى اليمن وسيشمل غرفة عمليات مركزية لكافة الإدارات الأمنية في عدن والمحافظات الأخرى».

ونحن هنا بصدد إنشاء غرفة عمليات للمكتب المتقدم بالوزارة، بالإضافة إلى تفعيل غرفة العمليات والقيادة والسيطرة على مستوى كل محافظة، ورفع تقارير يومية عن مستوى الحالة الأمنية، ورصد البلاغات عند حدوث الجرائم والحوادث حسب توجيهات قيادة وزارة الداخلية، وهذا سيساهم بشكل كبير في ربط الوحدات الأمنية المختلفة مباشرة بالقيادة والعكس.

موقف ودعم دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات سيسجله التاريخ في أنصع صفحاته

نسبة كبيـرة من منتسـبي الـوزارة التحقـوا بالشـرعية ويشـغلون حاليـاً مواقع قيادية وميدانية مهمة

اللواء سلطان بن علي العرادة كان سباقاً في مجال الاهتمام بأجهزة أمن مارب

لدينا خطـة لتفعيل الاعلام الأمني كما أن لدينا تصوراً لإعادة بث برنامج «الحراس»

يشكو كثير من المواطنين من مضايقات وممارسات تمس حقوقهم وكرامتهم في طرق بعض المحافظات المحررة.. ما دوركم في رفع تلك الممارسات عنهم؟

سمعنا كما سمعتم من وسائل الاعلام ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بأن هناك تقطعات وسلب لممتلكات المواطنين وخاصة المغتربين في الطريق الدولي (الوديعة - العبر - مارب)، وقد تم عقد اجتماع اللجنة الأمنية برئاسة رئيس هيئة الأركان العامة بحضور قائد المنطقة العسكرية الثالثة وقائد اللواء 23 وقائد اللواء 107 وقائد اللواء 114، وقائد كتيبة أمن الطرق بمحافظة مأرب، لمناقشة ما يتم تداوله وطرحه وقد خرج الاجتماع بحزمة من الاجراءات ومنها تكليفنا من اللجنة الأمنية العليا بالنزول الميداني، وتم نزولنا إلى الطريق الدولي (الوديعة - العبر - مأرب)، وقابلنا بعض المسافرين والذين نفوا نفياً قاطعاً تعرضهم لمضايقات أو أي تقطعات، كما تم نشر نقاط ودوريات على امتداد الخط.

وإن كان قد حصلت هناك حادثة لدينا، ومع ذلك تم ضبط الجناة في تلك الحادثة والتحقيق معهم من قبل الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب وسيتم إحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

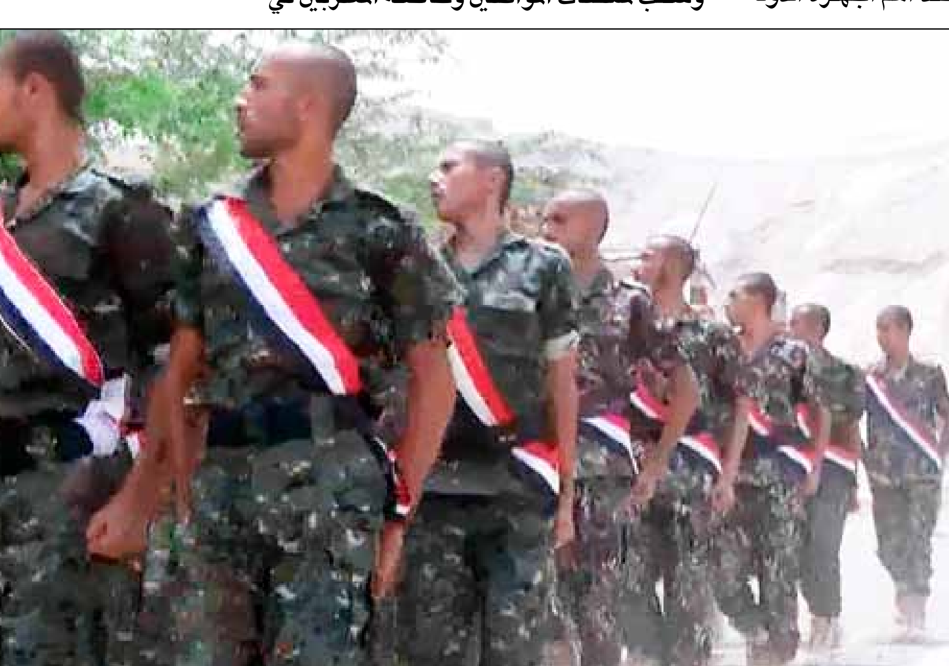
أما بالنسبة لبعض الاختلالات الأمنية التي تحصل في طرقات بعض مديريات محافظة مأرب فنحن بصدد تفعيل المنطقة الأمنية بمديرية الجوبة وتفعيل النقاط الأمنية (الجوبة - الرحبة - الماهلية) و(الجوبة - حريب) بالتنسيق والتعاون مع قائد المنطقة العسكرية الثالثة وقائد اللواء 26 مشاه وقائد اللواء 103 وقائد فرع قوات الأمن الخاصة بمحافظة البيضاء، وأمن مديريتي الجوبة وحريب.

كيف ستتعامل وزارة الداخلية مع أجهزة الأمن القديمة؟

اعترض على لفظ (أجهزة الأمن القديمة) فهؤلاء زملاء أعزاء بل منهم خبراء في مكافحة الجريمة وكوادر إدارية نادرة، ومعظم هؤلاء لزم بيته بعد أن تعمدت مليشيا الحوثي إهانة الشرف العسكري والأمني من خلال تدمير مقدرات وزارة الداخلية من جهة، ومن جهة أخرى طرد الكثير من الضباط والصف والجنود وإحلال عناصر ميليشاوية تابعة لها وعملت على ترقيتها إلى رتب ومناصب عليا بمعايير ضيقة- في سابقة لم تحدث من قبل في أي مكان أو زمان- وعلى حساب الكفاءات الوطنية والخبرات الأمنية.

كما أن نسبة لا بأس بها من منتسبي وزارة الداخلية (ضباط وصف وجنود) التحقوا بصف الشرعية ويشغلون- حالياً- مواقع قيادية وميدانية مهمة في مختلف المحافظات المحررة، وهناك كوادر تصل إلينا تباعاً وأخرى لم تستطع اللحاق بركب الشرعية والقيادة السياسية وجهت دعوات متكررة- ولا زالت- لمن تبقى (من رجال الأمن الذين لم يرضخوا لتوجيهات المليشيا ولم يتورطوا في سفك دماء اليمنيين وشرعنة ما تقوم به المليشيا من أعمال وانتهاكات خارجة عن القانون) إلى المسارعة في الانضمام للشرعية وتقديم الخدمات المنوطة بهم تحت قيادة الدولة حتى يتم استكمال استعادة كل شبر في أرجاء اليمن.

أما من انضم من الضباط والصف والجنود من قوات الأمن مع المليشيا فسيتم التعامل معه باعتباره من المليشيات ولا مكان له في صفوف الشرعية.



ولدى الجهات المختصة في الشرعية معلومات وبيانات دقيقة حول الفريقين (الفريق المساند للجماعات المتمردة والآخر المساند للدولة).

نجح الأمن في مأرب وبلغ مستوى متقدماً إذ استطاع كشف الخلايا الارهابية والخلايا التابعة لطرفي الانقلاب فيما حقق نجاحاً نسبياً في جانب أمن الطرق فمثلاً النجاح في الجانب الأمني، فمثلاً بين الحين والآخر تظهر عصابات التقطع ونهب السيارات؟

نقدر تقديراً عالياً ونشكر اللواء سلطان بن علي العرادة- حاكم اقليم سبأ محافظ محافظة مارب، والذي سبق وزارة الداخلية في الاهتمام بالأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب وأولاها اهتماماً كبيراً في مختلف المجالات، ولقد كان سباقاً في هذا المجال، ولا يخفى على الجميع أن مأرب أصبحت مأوى لكل شرفاء اليمن وأحرارها، وهذا مما زاد من أعباء الأجهزة الأمنية، التي قام المحافظ العرادة مشكوراً ببنائها من الصفر، حيث وأن القوة الأمنية السابقة والمحسوبة على محافظة مارب لم تقم بدورها في حفظ الأمن والاستقرار في المحافظة بل أنها كانت مساندة ومؤيدة للانقلابيين غير نسبة قليلة منهم.

وما قام به المحافظ العرادة عكس نفسه على أداء تلك الأجهزة الأمنية برغم شحة الامكانيات والظروف التي يتم العمل فيها، بالإضافة الى شراسة وحقد العدو (طرفي الانقلاب) على أبناء هذه المحافظة ومن لجأ إليها من أبناء اليمن الشرفاء، ومع ذلك فقد حققت نجاحات نوعية على كافة المستويات وأفشلت الكثير من المخططات الإجرامية التي استهدفت أمن المحافظة واستقرارها.

وإن حصلت بعض الاختلالات هنا أو هناك، فهذا لا يقارن مع حجم الإنجازات والنجاحات المحققة مع عدم إبلاغنا أو الأجهزة الأمنية بشيء مما ذكرت.

لوحظ في الفترة الأخيرة أن أجهزة الأمن بمأرب استفادت من نظام الرقابة الالكترونية (الكاميرات) في كشف بعض الجرائم الغامضة، هل هناك توجه من قبل قيادة الوزارة لتعميم هذا النظام في المدن الرئيسة مثل عدن ومأرب والمكلا وغيرها؟

نظام الرقابة الإلكترونية من الأنظمة الحديثة والمهمة، وأصبحت جزءاً من المنظومة الأمنية في كثير من دول العالم المتقدمة وأثبتت نجاحات مذهلة، إلى جانب العنصر البشري المؤهل وهذا كان معمولاً به لدينا في أمانة العاصمة أثناء تولي الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية -حينذاك- وأيضاً في عدن أثناء خليجي 20، وكان لتلك الرقابة دور كبير في إفشال الجريمة قبل وقوعها من خلال رصد التحركات المشبوهة وذات الصلة بالعمليات الإرهابية على مدار الساعة، ناهيك عن دورها في الوصول إلى المطلوب في أسرع وقت والكشف المباشر عن مرتكب الجريمة- خصوصاً- في حالات السرقة والاعتداءات، فهي بمثابة العين لرجال الأمن وكاشفة لخيوط وألغاز كثير من الجرائم الأمنية.

وكما ذكرت، كنا على وشك العمل بهذه التجربة في العاصمة صنعاء وعدن، لكن للأسف الشديد أن تلك المنظومات انهارت بسبب الاهمال وعدم الصيانة والاهتمام، كما عملت المليشيا المتمردة على تدمير ما تبقى منها.

ومؤخراً، قام محافظ محافظة مارب اللواء سلطان بن علي العرادة، بعمل عقد مع إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال على إدخال نظام الرقابة الإلكترونية (الكاميرات) وتفعيلها في مركز المحافظة (المجمع)، وستساهم في حل الكثير من القضايا الشائكة.

وكذلك، نزل فريق متخصص من شركة مماثلة إلى محافظة الجوف لإدخال نفس النظام، بناءً على طلب محافظ المحافظة اللواء أمين بن علي العكيمي.

ونتمنى على قيادات السلطات المحلية في بقية المحافظات أن تحذوا حذو محافظتي مأرب والجوف، وأن يعملوا على إدخال الجانب التكنولوجي في مكافحة الجريمة إلى جانب الكادر البشري.

أين إعلام وزارة الداخلية؟

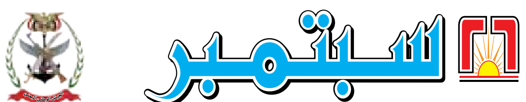
لدينا خطة لتفعيل هذا الجانب، خصوصاً بعد تعيين مدير التوجيه والعلاقات المقدم عبدالقوي عبدالله باعش، وقد رفعنا مقترح انشاء مركز الإعلام الأمني وسلمناه لنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب، كما أن هناك تصوراً لإعادة بث برنامج الحراس وبرامج إذاعية في الجانب الأمني وهناك عدد من الكوادر المتميزة من منتسبي الداخلية يعملون حالياً على ذلك، وبجهود ذاتية وإمكانات منعدمة، وسترى تلك المشاريع النور قريباً، بعزيمة الشباب وبتعاون القيادة الشرعية..

وهنا أوجه شكري وتقديري لوسائل الإعلام الخاصة والقائمين عليها والعاملين فيها وذلك لوقوفهم المشرف والشجاع إلى جانب الشرعية والدولة ومواجهتهم لصلف المليشيا الانقلابية، وصبرهم على الانتهاكات والتهديدات، بل إن البعض منهم يقبع في سجون المليشيا المتمردة بسبب موقفه أو رأيه أو عمله لأكثر من عامين والبعض منهم قتل برصاص العصابة المجرمة.

كلمة أخيرة..

الشرعية ماضية في استعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم وبما يضمن أمن اليمن واستقراره وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء، وذلك بعزيمة أبنائها من أبطال الجيش الوطني ورجال الأمن الشرفاء، وأبطال المقاومة الشعبية، وبتضحيات أبناء شعبنا اليمني الحر المناضل وصبره وتحمله ويلات ما أحدثته الحرب التي فجرتها المليشيا الانقلابية من خراب ودمار وعبث بكل مقدرات الوطن متسببة بأسوأ الكوارث الصحية والمعيشية على مستوى العالم، وما تزال تقامر وتسعى باستماتة خلف مشاريعها المتهورة خدمة لأطماع خارجية بعيدة المنال.

فالنصر قادم لا محالة بتكاتف أبناء شعبنا اليمني وسيأتي اليوم الذي تعم فيه الفرحة أرجاء الوطن العربي وينعم فيه أبناء شعبنا اليمني بدولة النظام والقانون والمساواة بعد اجتثاث العصابة المارقة وهزيمتها بقيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي، وبدعم ومساندة أشقائنا في دول التحالف العربي.



الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

آفاق ثقافية

كهرباء الحياة

عامر دعكم

هل تريد أن تزداد عُلوًّا؟
هل تُحِبّ أن تصبح نظرتُك بعيدة المدى وعالية الوضوح؟
هل تتمنّى تقوية حاسّة «الشم» لديك؟؟
أتطمح أن تكون مُتحدّثاً لبِقاً تسحر العيون وتخلُب الألباب؟
لتُحقق كل ذلك عليك بالقراءة، القراءة والمطالعة والبحث والتنقيب في صخور الكتب ثمينة المحتوى ..!!
القارئ المثقف مميزاً عن غيره، نظرته للوقائع ثاقبة فاحصة، يعرف ما مضى ويفهم ما يدور وقد ينجح في شَمّ أحداث المستقبل ..
أووووه ما أجمل القراءة يا سادة!
القراءة كهرباء الحياة، بانطفائها يصبح العالم مرتعاً لوحوش الجهل وديناصورات الاستبداد..
إذا عزفنا عن القراءة شهراً فإنّنا, دون شكّ, سنعيش في ظلم سنةً كاملة على الأقل ..
اقرأوا لتكونوا قادرين على التعاطي مع مشكلات ومنعطفات الحياة، ولتنجحوا في تلافي المواقف المُحرجة، وتتفننوا في تحويل الخسائر إلى أرباح ..
اقرأوا كي تُفرّقوا بين ما هو إيجابي وما هو سلبي، كيْلا تكونوا إمّعاتٍ تدور مع الزجاجة حيث دارت ..
اقرأوا وانصحوا من حولكم بالقراءة، أخبِروهم بأن القراءة هي أوّل أمرٍ إلهي تنزّل على النبي محمد، في أوّل سورة أُنزلت, «إقرأ باسم ربّك الذي خلق»..
قلّبوا صفحات الكُتُب غزيرة الفائدة، تلذّذوا بحلاوة مفرداتها، غوصوا في أغوار معانيها وتفكّروا لتفهموا ما وراء السطور ..
يا لسعادة من يملك شهوة القراءة وشغف المطالعة ونهَمَ البحث !!
القراءة هي الحياة، ومن لا يقرأ لا يستفيد من عقله شيئاً, ومن لا يستفيد من عقله، فهو كالحمار يحمل أسفارًا !!
والخلاصة، إذا لم نقرأ، فمستقبلنا ظلمات بعضها فوق بعض، وإذا قرأ بعضُنا فسيكون لظلام مستقبلنا نجوم ومصابيح، أمّا إذا قرأنا جميعاً فلن يكون في مُستقبلنا ظلام ..!

تشرق بجمالها الثقافي رغم الحصار والبارود

تعز.. الثقافة سيدة الموقف



تتشقر مدينة تعز بالأمل والبهاء وتتعطر بالنور وتكره اللون الأسود، فالأسود لا يليق بها، إنها المدينة المستعصية على كل الظروف. الحاضنة للثقافة، والأدب والشعر والعلم والموروث، العاشقة للسلام والتعايش والتنوع، المصدرة للحب والوطنية والوئام.

أحمد عفيف

ورغم الحصار الذي تعيشه، والدمار الكبير الذي تشهده إلا أن هويتها الثقافية تأبى إلا أن تتم نورها، ولو كره الحاقدون المصدرون للموت والدمار والفوضى، فمن رحم الأزمة الحالية الخانقة وانعدام سبل العيش الأساسية وتصاعد دخان القصف العشوائي تبهجنا تعز بجمالها الداخلي وكنوزها الثقافية اللا محدودة، وتبرز لنا جنوح أبنائها للثقافة والحب والجمال.

تنوع الموروث

لكل قرية ومديرية في محافظة تعز تفاصيل منفصلة وملامح خاصة بها تمثل تراكمات عاداتها وتقاليدها وأوابدها وموروثها الشعبي الضارب في القدم، وهناك الكثير من الخصائص المشتركة بين الجميع ويمثل هذا كله موروثا ثقافيا ضخماً ونسيجاً مكتملاً لهوية تعز الثقافية، ولتعز المحافظة لهجات تقليدية بنكهة العسل وتراث إنشادي واسع الثراء وألحان غنائية تحرك الغيوم، وأزياء شعبية تسحر القلوب والعيون، ورقصات شعبية فائقة الجمال ومجمل هذا التنوع والجمال الثقافي أعطاها مكانة ثقافية فريدة.

تراثنا في أعراسنا

تراثنا في أعراسنا برنامج ثقافي أطلقه مؤخراً مكتب الثقافة بمدينة تعز بقيادة مديره المثقف والأديب عبدالخالق سيف ويهدف هذا البرنامج إلى إحياء الموروث الثقافي الشعبي بكل تفاصيله وجمالياته في حفلات الأعراس بالمدينة، ويؤكد سيف لـ26سبتمبر «أن مكتب الثقافة بتعز، بدأ هذه الخطوة النوعية في مضمار إحياء التراث الثقافي تعزيزاً لمكانة تعز الثقافية؛ وسيواصل جهوده لجمع وتوثيق التراث المعبر عن ثقافة هذه المدينة الثرية».

مضيفاً: «أن مدينة تعز تتمتع بتنوعٍ الموروثٍ وكل هذا التنوع كان مهملاً ومنسياً، ومنزوياً في ركن التراث ويعلوه غبار النسيان لكننا نفضنا عنه غباره، وأعدنا إحيائه بكل الجمال الذي يشرق من تعز».

رقصة زبيرية

يتميز العرس الذي يتم الاحتفال به بطريقة تراثنا في أعراسنا بحضور العديد من الإعلاميين والمثقفين مزينين بالأزياء التعزية الأصيلة تاركين العادات المستحدثة كمضغ القات وحمل السلاح، ويبدأون بلوحتهم التراثية الساحرة من أول شدو إنشادي تعزي خالص إلى آخر خطوات العريس في زفته الختامية بحضور ألمع الفنانين كأيوب طارش عبسي ومنى علي وعلى وقع البرعة الزبيرية التي لا يشبه جمالها إلا تلك الدساميل والأزياء المعبرة عن تراث تعز.

شعبية المظاهر

لا تكتفي هذه الحفلات الجميلة بالرقصات والأناشيد الشعبية والأغاني التراثية الشجية؛ فكل ما حولك من أجواء تبعث فيك روح الزمن الجميل بكل تفاصيله؛ فمن تقلد الأزياء والشيلان الشعبية، إلى المشاقر إلى الأواني الفخارية والمباخر القديمة، إلى قطع القماش المزخرفة في تنسيق أنيق يضفي جمالاً إضافياً وجذاباً للمكان.

وتظل اليمن عموماً ومحافظة تعز على وجه الخصوص تمتلك موروثاً ثقافياً متنوعاً وثرياً وجميلاً، يتطلب المحافظة عليه وإحيائه حتى لا يفقد من ذاكرة الأجيال ويتعرض للاندثار، وبذلك نفقد هويتنا الثقافية المتفردة.

الحبيب الأسود

من تونس إلى حضرموت

وأنا أستمع إلى بلبل الخليج والجزيرة أبو بكر سالم في لونه الحضرمي الجميل، أشعر بمدى هذه الروابط التي تجمعنا نحن التونسيين بحضرموت، ففي القرن التاسع قبل الميلاد تم تأسيس مدينة سوسة الساحلية وأطلق عليها اسم حضرموت في تأكيد على روابط العلاقة التي كانت تجمع بين جنوب الجزيرة وشمالها، بين الحضارمة في اليمن والفينيقيين القادمين من الخليج العربي إلى ساحل سوريا ولبنان، قبل أن ينتشروا على ضفاف البحر الأبيض المتوسط، ويؤسسوا قرطاجة أو «القرية الحديثة»، كما هو اسمها الأصلي والتي تحولت إلى إمبراطورية عظيمة امتدت إلى جنوب أوروبا وغرب أفريقيا، وقبلها أوتيكا واسمها العربي «العتيقة» نظراً إلى أسبقية تأسيسها عن قرطاجة.

واليوم تحمل مدينة سوسة اسم حضرموت تميمة في عنق تاريخها الخالد، فتراه وشماً على الشارع والفندق وعنواناً للمجلة والجمعية والمؤسسة الخيرية.

وفي شارع الحبيب بورقيبة بقلب العاصمة تونس يوجد تمثال عبدالرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (1332–1406م)، تونسي المولد أندلسي الأصل حضرمي الجذور، ومؤسس علم الاجتماع الحديث وأب للتاريخ والاقتصاد.

وقبل ألف عام جاء الهلاليون إلى تونس بجذورهم الحضرمية ليغيروا الجغرافيا البشرية في البلاد والمنطقة نحو تعريب شبه كامل وخاصة في البلاد التونسية التي توجد بها اليوم قبائل جلها يعود إلى جذور يمنية.

كما أن العادات والتقاليد واللهجات الحضرمية واليمنية عموماً وحتى أسماء بعض المدن والقرى، تربط جسوراً للتواصل بين التونسيين وأهلهم في حضرموت واليمن.

ويبدو من الأسماء والألقاب المتواترة في تونس أنها في جزء مهم منها حضرمية يمنية، وقد استغربت مؤخراً عندما قرأت تدوينة لناشط تونسي قال فيها: إن قبيلته الموجودة بالشمال الغربي من البلاد هي أمازيغية الأصل، وعندما عدت إلى المراجع التاريخية اكتشفت أن القبيلة يمنية، ولا تزال مضاربها راسخة هناك في حضرموت.

الجريمة

شعر/ أحمد الجبري

كانوا الجريمةَ عينَها
فتأصلت بهم الجريمة

كانوا ..
فغاصت في الفراغ عروقُهم
وتجذرت أسسُ التخلفِ والهزيمة

كانوا الفراغَ فعمقوا فينا الضياعَ وهدّموا جدرَ العزيمة

كانوا (شقاةً)
تمّموا صفقاتِهم سراً وجهراً
بايعوا المستثمرين نيابة عنا
استباحوا حقَنا المهدورَ في أذهانِنا شكلا وقيمة.

كانوا وما زالوا الجريمة
كانوا حكايتنا الأليمة
منذ الفجيعة وانطفاء الحلم في يدنا
ودفن رؤوسنا في الرمل
لم نأخذ على يدهم عقوداً فاشترونا
واشتروا إنصاتنا
وتألهوا...
حتى غدا تذكيرهم بالله
بالإنسان بالأوطان
معناهُ الشتيمة

كانوا وما زالوا الجريمة
في كل باب للفضيلة يفسدون
ولكل نافذة من النور المعتق يوصدون
كانوا وما زالوا
– إلى أن يرحلوا عنا– الجريمة.

بدء أعمال المؤتمر العلمي الثاني لطلاب جامعة حضرموت

«سبتمبر.نت»:

بدأت الأحد الماضي بمدينة المكلا أعمال المؤتمر العلمي الثاني لطلاب جامعة حضرموت، تنظمه الجامعة تحت شعار ضمن فعاليات أسبوع الطالب الجامعي السادس.

ويناقش المؤتمر على مدى أربعة أيام 44 بحثاً من أفضل مشاريع التخرج لكليات الجامعة اشرف عليها الهيئة التدريسية وتتوزع على محورين رئيسيين هما: العلوم الطبيعية والتطبيقية التي تتضمن على العلوم الأساسية والطبية والحياتية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية .

وفى افتتاح المؤتمر الذي حضره وكيل أول محافظة حضرموت الشيخ عمرو بن حبريش العليي، أكدت كلمة السلطة المحلية التي القاها وكيل المحافظة لشؤون الساحل والهضبة الدكتور سعيد عثمان العمودي أهمية مثل هذه الفعاليات العلمية التي تناقش مشاريع تخرج بحثية وعلمية لطلاب الجامعة تلامس قضايا المجتمع وترتبط به ارتباطا وثيقاً.

واشاد العمودي بجهد الجامعة وهيئة التدريس في الاهتمام بالجوانب البحثية وتشجيع الطلاب على امتلاك مهاراته وآلياته، مشيراً إلى أن ذلك له انعكاسات ايجابية في التطور العلمي بوصف أن العلم والمعرفة أساس رقي الحضارات الإنسانية.

من جانبه أكد رئيس الجامعة الدكتور محمد خنبش أن ادراج المؤتمر العلمي للطلاب ضمن فعاليات الأسبوع الجامعي أكسبه تميزا عن الأسابيع السابقة، مشيداً بالتفاعل الكبير من قبل الطلاب في جميع الكليات والمشاركة الواسعة بالمسابقات والأنشطة التي وصل عدد المشاركين فيها إلى (2221) مشاركا.

كما القى رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور خالد عوض الرباكي كلمة أوضح فيها بأن البحوث الطلابية التي يناقشها المؤتمر العلمي تعد تواصل جميل للجهد والمثابرة الجامعية والتي تم اختيارها بين أفضل البحوث في الأقسام العلمية والتي تخدم في مجملها عملية التنمية التي ننشد اليها جميعا .

مشيراً إلى أن المؤتمر يأتي بعد النجاح الذي حققه المؤتمر العلمي الأول لطلاب الجامعة والذي كانت من نتائجه مشاركة الابحاث العلمية الفائزة الثلاثة بالمراكز الأولى في المؤتمر الابداعي السابع عشر للمجلس العام لتدريب طلاب الجامعات العربية الذي أنعقد في جامعة (نزوة) بسلطنة عمان في 2015م، بالإضافة إلى حصول هذه المشاريع على الجائزة الثانية من بين أفضل المشاريع وبحوث التخرج للطلاب العرب.

افتتاح المعرض العلمي لأسبوع الطالب الجامعي بجامعة حضرموت



«سبتمبر.نت»

افتتح الشيخ عمرو علي بن حبريش وكيل أول محافظة حضرموت المعرض العلمي لأسبوع الطالب الجامعي السادس بجامعة حضرموت.

وطاف الوكيل ومعه الدكتور سعيد عثمان العمودي وكيل حضرموت لشؤون الساحل والهضبة والاستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش رئيس جامعة حضرموت على أجنحة المعرض العلمي وأقسامه، تعرفوا خلاله على ابداعات ومواهب وأنشطة طلاب جامعة حضرموت خلال مشوارهم الدراسي في مختلف كلياتها واقسامها العلمية

وأشاد الشيخ بن حبريش بالدور البارز الذي تقوم به الجامعة في اهتمامها بالطلاب وتشجيعهم على الاستمرار لإبراز قدراتهم وطاقاتهم للمجتمع.

وأكد الدكتور سالم فرج بامسعود رئيس لجنة المعرض العلمي أن المعرض يهدف إلى إبراز ابداعات الطلابية التخصصية والفنية وتشجيع الطلاب على اظهار أهمية تخصصاتهم في بناء المجتمع.

وأشار بامسعود الى ان المعرض يحتوي 40 جناحاً تشارك فيها جميع كليات الجامعة وتتنافس فيما بينها في عرض ابداعات الطلاب والتعريف بالتخصصات التي يحتاجها المجتمع.

ويضم المعرض اكثر من 400 مشارك ومشاركة من مختلف كليات الجامعة وقال رئيس لجنة المعرض ان هناك جناحين الأول يتعلق بأبرز ابداعات الطلاب العلمية والابداعات الفنية .

نـــدم..

رشاد السامعي

مشتاقلك يا اللي على بالي
ومشتاق احضنك حضنة ندم
وأنثر دموعي فوق صدرك
واشتكي لك ألف هم.
كم قد بكت عيني وأنا وحدي مع الذكرى وكم..
والليل يهديني سهوده
والسهر سلّم على جفني وقبلني وضم..
أجلس بسقف الدار وحدي
في ظلام الليل متحجر.. صنم..
ساكن سكون الليل
لا ظهري تعب سنبة
ولا لابس من السقعة جَرَم
اتذكرك ياللي فراقه كان غلطة
صعب شغفرها لقلبي
أو شسامح داخلي من بارك الفرقة
وشجعني عليها واستهم
والله لا جعجع دموعي
واهدم اركانَ السعادة داخلي
واصنع من النهدة نغم
والله لزرَع في فؤادي شوكة الاحزان
وأرويها بدم
وافتح مدارب سيل في جفني
وسقّي كل غم.

حتى تسامحني
وانا واثق تسامحني لأنك.. محترم
أرجوك صدقني.. أنا قلبي على التوبة عزَم
ارجوك سامحني
وطفي داخلي حرقة
ترفرف كبريا مثل العَلَم..
طفي لهيبي..
لا تخلي الحزن يآكل ما بقى مني
ويعزم من عزم
قلبي بدونك يا حبيبي
مثل طائر بالسماء
مجروح..
تائه..
لا لقي عشه ولا جرحه التأم
واليوم اجا قلبي مُحمّل بالخطأ
تعبان هد الشوق اركانه
ومرمط به الألم..
جيت اعترف لك إنني
ضيعت في لحظة غبا نورك.. وانا كارِد عدَم
جيت اعترف لك
والرجاء قبلي مغطى بالعَشَم
والدمع طائر بإشتياقه
له جناح وله قدم

جيتك بصمتي
صعب شتكلم دجاهك
لو معي مليون فم.....
لا بالكلام شقدر اعبّر لك
ولا الأوراق من دمعي أهم
اليوم يوم الدمع
مش قادر لساني يوصف احساسي
ولا الخمس الأصابع قادرة
تمسك قلم..
فاحت جروحي يا حبيب القلب
والأمر احتدم..
يا تغفر اللي كان
أو والله
واذا لك قَسَم
لوقع سَرك
وافرش دُجا بيتك وطربل إن لزم
وآكون أغني لك مع الدَخلة
حبيبي لا تعذبني
ولو تخرج
شغني وآزخم

* تعز – 2010م

إنصافاً للحقيقة

عبده النويدي



يواجـه دولة رئيس الـوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر تهمة الوطنية والانحياز للوطن اليمني الموحـد وقضاياه العادلة متجاهلا كل الدعوات الانقلابية والانفصالية، فهو المؤتمري الـذي كان مقرباً من المخلـوع بحكم المنصب الحزبي الذي كان يشغله، لكنه بكل تأكيد كان بعيداً عنه هوى وهوية.. الدكتور بن دغر كان يعمل نائباً لرئيـس الحزب، لكنه في اللحظات الفارقة تجرد من عواطفه وانتمائه السياسي وانتصر لليمن الجمهوري والارادة الجماهيرية اليمنية ومكاسبها الوطنية، وهو ابن الجنوب الذي نشأ وترعرع في بيئة اجتماعية وسياسية ناضلت –وما زالت– في سـبيل تحقيق الوحدة اليمنية وترى فيها ثابتاً مقدساً..

بـن دغـر الرجـل الأكاديمـي والسـياسي المخضرم والثري بتجاربه العلمية والسياسية، والمهنية كونه ولج العمل السياسي، ومارسه مبكراً، وتدرج في المواقع القيادية حتى اصبح عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وهو أعلى هيئة قيادية في الحزب الاشتراكي ثم نائبا لرئيس حزب المؤتمر الشعبي العام ورغم ذلك لم تصبه العقـد الايدلوجية التي أجبرت غيره على التخندق غير المدروس ما جعله ينخرط في الحياة السياسية، وخدمة الوطن، والانتصار لقضايـاه المصيرية، خصوصاً بعـد الانقلاب، والارتداد عن النظام الجمهوري في 21 سبتمبر 2014م.

قبـل الانخـراط في العمـل السـياسي عقب خروجه من صنعاء وحرصـاً منه على وحدة البـلاد، وأمنهـا، واسـتقرارها، وحفاظاً على منجزات نضالات الاجيال اليمنية، طالب الرجل الحوثيـين بالاعـتراف بالشرعية الدسـتورية والالتزام الصريح بقرارات مجلس الأمن بشأن اليمن.

بن دغر دفعت به خبرته السياسية ومواقفه المعلنـة خصوصاً بعـد خروجه مـن البلاد الى الواجهة ونيل ثقة القيادة السياسية اليمنية ممثلـة بفخامـة رئيـس الجمهورية المشـير عبد ربـه منصور هـادي، وقيـادة التحالف، والتي تم بموجبها تكليفـه بقيادة الحكومة خصوصاً بعد الإخفاق الذي رافق أداء الحكومة خلال الفترة التي سـبقت تكليفه في المجالات الاقتصادية، والخدميـة، والأمنية، حيث تعثر الأداء الحكومي في عملية التخفيف من معاناة أبناء الشـعب، وحلحلة مشـكلاتهم، وتوفير متطلباتهـم، وخصوصـاً مـا يتعلـق بعملية دمج المقاومة، وعـلاج الجرحى، ورعاية أسر الشـهداء، وعدم توفر إدارة حكومية رشـيدة قادرة على التعامل مع الدعم اللامحدود الذي قدمه الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

بن دغر رجل دولة بامتيـاز يمتلك مخزوناً هائلاً من الخبرات المتعددة بيد أن الظروف التي يعمل فيها قاهرة فهـو، وكل طاقم الشرعية يعيشـون اوضـاع معارك شـاملة عسـكرية وسياسية، واقتصادية إلخ.... حملوا بموجبها على عواتقهم قضيـة اليمـن، وتحريرها من قـوى ظلامية دفعـت بها احقـاد رموزها الى الاسراف في توزيع الموت، والدمار في كل اتجاه.

الحكومـة التـي يديرها بن دغـر هي التي اجبرت القيادات الانقلابية على مجاراة الفئران حياة الكهوف والأنفاق.

لـم يسـبق لي شرف مقابلة دولـة الدكتور بن دغر رئيـس الحكومة اليمنية الذي يقضي معظم وقتـه متنقلاً في رحـلات مكوكية بين المناطق المحررة لإدارة الوضع الداخلي، ودول العالم لطرح قضية اليمن أمام المحافل الدولية، لكنه الانصاف المشروط بمساحة محدودة في صحيفة صادرة باسم القوات المسلحة اليمنية التي لابن دغر كما هو لغـيره في قيادة الدولة فضل في استئنافها الصدور.

عفاش.. كذب بلا هوادة وتناقض متتابع

محمد منصور التميمي

يعيش المخلوع عفاش حالة من التناقضات المضطربة في التصريحات والخطابات التي يدلي بها في قنواته الفضائية، والمنشورات التي تكتب له على صفحته في الفيس بوك، تجعل المتابع والقارئ في حيرة من تفكير المخلوع ومن سذاجته المقيتة في الإحتقار لعقل المواطن اليمني-مواطن القرن الواحد والعشرين- من خلال الخطابات العاطفية التي من خلالها يظن أن بإمكانه التأثير على جيل الإنترنت والذي يتعامل معهم بعقلية الإمامة المتخلفة (عقلية القطران).

الرجل الذي حكم الشعب بالقوة والعجرفة طيلة عقود من الزمن يظن أن هذا الشـعب الثائر والمغلوب ما يزال مغفلاً أو تسـيطر عليه فوبيا عفاش، ظنا منه أن الشـعب الذي خرج ضده في ثورة فبراير السلمية مناهضا للفساد والظلم الممارس من عفـاش ونظامه العائلي سـوف يرضى بعودتـه أو عودة النظام العائلي إلى الحكم مجدداً.

يعرف عفـاش من يقاتلونـه وحجم الدماء التي سـفكت بسببه ويعرف أحلام المقاتلين جيداً، تلك الأحلام الكبيرة التي رسـموها في ثورتهم السلمية ويرسمونها في ثورتهم الحربية والموسـومة بدولـة مدنية ووطن لـكل المواطنـين على أرض السعيدة.

الرجل أعتاد الكذب وتمرس على الخداع وتعايش مع الوهم، فهو يدعو للسلام في خطاب ثم يدعو إلى الحرب في خطاب آخر، فقد دعا إلى المصالحة الوطنية الشاملة ثم ظهر في خطاب لاحق وقال: إن تحقيق المبادرة التي قدمها المبعوث الأممي لليمن، إسـماعيل ولد الشـيخ، بشـأن محافظة وميناء الحديدة، غربي البلاد، «أبعد من عين الشمس، وبعدها ظهر مع رئيس ما يسمى بـ«المجلس السـياسي» صالح الصماد، محرضاً حشداً من المقاتلين الموالين له ولحلفائه الحوثيين، في أحد معسكرات التدريب جنوب صنعاء، على التوجه لجبهات القتال.

عفاش صار نقيضاً للسلام بعين كل فقير ومشرد ومتضرر من الحرب

وعندما يدعو للسلام تتقارح الأسلاك المتبقية في عقولنا لاسيما عندما نسمع ونرى عدداً من الناشطين يدعون لدعوة عفاش للسلام!

يا خبرة!

جزاكم الله خيراً!

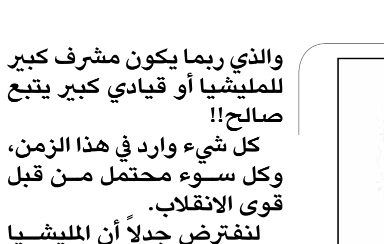
أنتم أنتفعتم في عهد عفاش وما زلتم تنتفعون..... خلوا الشـعب المقهور والمظلوم يرسـم سلامه بيده طالما وهؤلاء هم من يقاتل ويتجرع الحرب آملاً بالسلام الخالي من عفاش.

لا أحد يريد عفاش ولا سـلامه إلا من قال ويقول: «سـلام الله على عفـاش» لحاجة في جيبه وبطنه... أما من يقاتلون عفاش وأنصاره فهم يفضلون الموت في حرب عفاش على العيش في سـلامه. نحن عشـنا في سـلام عفاش ونعيش في حربه، والحرب ضد عفاش هي نتيجة لسلامه المزعوم والمليء بالفقر والظلم والفساد فلا داعي لتكرار سلام عفاش مرة أخرى.

حينما ينفذ المغتصب العاقل إعداماً بحق المغتصب المجنون!



مانع سليمان



اغتصـاب الأعـراض يصبـح سـلوكاً لمجانـين المجتمعـات، حينما توجد في الشـعوب الفئـة التـي تشعر بتميز عقلي مقدس باغتصـاب الحكـم فيهـا، قـد ترحـب الجماهـير بتنفيذ حكم عـادل في حق مغتصـب ضعيـف، إلا أن تلك الجماهـير تتوارى عن المطالبـة بانتـزاع حكـم اغتصـب بكارتـه وطهره سلاليون يرون أن ذواتهم مقدسـة، نعـم تتـوارى لأنها مطالبـة بدفع كلفة المواجهة لأشـداق التسـلط وأنياب الجبروت، والأكـف غالباً ما تفضل عـزف التصفاق على طرق وبطش الظلم والنفاق.

يباهي الانقلابيـون اليوم بإعـدام مجنون اغتصب طفلـة، هكذا قالوا للشـعب في بداية شـيوع حادثة الاغتصاب، واستنكار حدوثها من قبل كل جماهير الشعب، خرج الانقلابيون حينهـا يقولون للشـعب أن من فعـل الفعلة مجنون، وهل يقام على المجنون حد أو عقوبة؟ القضاء هو المعني بالإجابة على هذا التساؤل!!

لأن وراء هذه الحادثة وتصويرها بهذا النمط وتسييرها بهذا الشكل ألف علامة استفهام؟؟!

فمن يدري ربما كان إلصاق التهمة بمجنون هدفه الأساس التسـتر على المجرم الحقيقي، والذي ربما يكون مشرف كبير للمليشيا أو قيادي كبير يتبع صالح!!

كل شيء وارد في هذا الزمن، وكل سـوء محتمل مـن قبل قوى الانقلاب.

لنفترض جدلاً أن المليشـيا الانقلابيـة كانـت صادقة في كشـف الجاني، وأنهـا كانت جادة في تعاملهـا مع الجاني ووصولها إلى مرحلة إعدامه، إلا أن مشروعية قيام مغتصب غاشـم بإعـدام مغتصب آثم بتهمة الإغتصاب غير مقبولة، لا في عالم الجـدل ولا في واقع المرافعات القضائية وتنفيذ الأحكام الجنائية.

ومع ذلـك نقول للقـارئ الكريـم إذا كانت المليشيا الانقلابية، رأت أن الإعدام هو الحكم العدل في حـق المجنون الذي أوقعـه جنونه في جريمة اغتصاب طفلة حتـى الموت، فما هو حكـم المليشـيا الانقلابيـة في حق مـن أوقعه تعاليـه وشـعوره بأنه صاحـب عقل مقدس باغتصاب شـعب اليمن بأكملـه؟ مع التنبيه على أنه ما يزال يمارس اغتصابه وقتله في كل بقعة تمكن فيها من الاستفراد به؟؟

أتمنـى أن لا يكـون الحكم لديهـا بالإعدام للشعب، لأن ما تمارسه تلك المليشيا الانقلابية هـو إعـدام الشـعب لتسـييد المغتصـب على جثمانه.

محمد جميح

قبل فوات الآوان

الضجيج الـذي تحاولون به التغطية على خسـارتكم معسكر خالد لن يجدي، كلما رددتم "الصرخة" في مكان خسرتموه.

اجنحوا للسلم، وكفوا عن العنتريات الفارغة.

أدخلتم الجيش في حرب ظالمة وغـير متكافئة، زرعتم الشـقاق والبغضاء بين اليمنيين، أدخلتم بلادنا في حرب مع محيطها العربي، وفي مواجهة مع العالم.

كل القرارات ضدكم، وكل البيانات تدينكم.

لا حفظتم سيادة البلاد، ولا حافظتم على وحدتها، ولا صرفتم معاشـات الموظفين، ولا زهدت نفوسـكم في المال العام، ولا سلمت منكم المساجد والمدارس والبيوت!

جلبتم "العدوان" وقمتم "تدافعون" عن الوطن ضده. لكم الويل لو تركتم المغامرات لما كان هناك "عدوان"، ولا كان هناك لزوم للدفاع عن الوطن.

نتألم لما يصيب الجيش، نتألم لما يصيب البنية التحتية، نتألم لشعبنا الذي مزقتم روابطه الاجتماعية، نتألم لحجم الدمار في الإنسـان الذي حولتموه إلى شبح يتضور جوعاً وخوفاً.

نتألم لسـيدة المدائن صنعاء، وقـد أصبحتم في وجهها الجرب، وفي رئتيها السل، وفي بطنها الكوليرا الوبائية.

مـن منّا يريـد أن تـضربَ صنعـاء بالطائـرات؟ من هـو اللئيم الذي يـسره ترويع أطفالها ونسـائها؟ حتى معسـكرات الجيش، حتـى إخوتنـا الذين ذهبـوا وقوداً لمعارككم، كل ذلك خسارة علينا جميعاً.

كيـف يمكـن أن تكونوا عـلى حـق والإقليـم والعالم يدينكم؟!

كيف يمكن لشعبكم أن يقف معكم وقد قسمتموه إلى تكفيريين ووهابيين ودواعـش ومرتزقة وخونة، وأنصار ولجان ومجاهدين وزينبيات؟!

كيف يكون عدد الخونة والمرتزقة بالملايين في الجنوب ومأرب وتعز والحديدة والجوف والبيضاء وصنعاء وغيرها من محافظات البـلاد التي ترفض فكركـم وعنصريتكم وطائفيتكم وسياساتكم؟!

هل آن أوان المراجعة؟

ماذا جنينا من الحرب؟

ماذا جنينا من "الصرخة"؟

ماذا جنينا من شعاراتكم الزائفة؟

أي شيء أنتم؟

لستم رجال دولة لتديروها، ولا رجال حرب لتكسبوها، ولا رجـال اقتصاد لتبنـوه. ضيعتم ما تبقـى من تعليم، ودمرتم ما كان من طبابة ، وأهلكتم الحرث والنسل.

أنتـم على يقـين بأنكم لن تسـتمروا في السـلطة بقوة السـلاح، فلمـاذا لا توقفوا الحـرب، وتقبلـوا بالقرارات الدولية، وتذهبوا للانتخابات، واحكمونا بالصناديق قدر ما تشاؤون؟

كل يوم تخسرون، ومع كل خسـارة تكابرون، كالذي يهرب إلى الأمام، والهاوية نهاية دربكم المشؤوم، وفكركم الدخيل، وصرختكم الصفراء.

البلاد يتساقط جسدها عضواً عضواً، والحرب والكوليرا تفتـك بالنـاس، وأنتم بلا حـس ولا شـعور ولا عقل ولا بصيرة.

اعترفوا أنكـم فشـلتم في كل شيء إلا الهزائم المتلاحقة التي جلبتموها علينا.

ما كان أجمل لمن لا يعرف إدارة الدول أن يتدبر شؤون أسرته ويشقى عليها.

ما كان أحرى بشرّاح الملازم" أن يظلوا في كتاتيبهم، بدلاً من الوقوف على رؤوس قيادات الجهاز الإداري في صنعاء للإشراف عليهم وتوجيههم.

ما كان أحراكـم باتبـاع الحكمة: "لا تتدخـل فيما لا يعنيك...".

لم يفت الأوان بعد.

الكرة في مرماكم.

أعلنوا صراحة التزامكم بالقرارات الدولية وبما توافق عليه اليمنيون، وستقف الحرب، وإذا استمرت الحرب بعد التزامكم بالتعهدات فسيكون الكل معكم ضد "العدوان ومرتزقته ".

أمس خسرتم معسكر خالد، وغداً تخسرون الحديدة.

تداركوا الأمر قبل فوات الآوان..

ما بيـن صنـعـاء ومـــارب

راشد القاعدي

ما زلت طفلاً حينها.. عندما كنت أخلد إلى النوم في قريتنا التي تأتزر الكبرياء وأسمع أصواتا غريبة من خارج منزلنا فيشتُّ النوم وأتشبث بوالدتي التي تقول لي أنه أنين مظلوم في المقبرة المجاورة..

كنت أسـتغرب قولها خصوصاً عندما تضيف أن المقتولين ظلماً يئنون مـن قبورهم طوال الليل حتى يسمع الأحياء أنينهم الذي لا ينقطع إلى يوم الحساب..

تذكرت هـذا جيداً وبـدت الصـورة واضحة بعد سـنوات عندما كنت أطل من شرفتـي بعد منتصف الليل على البيـوت الجاثمات في صنعاء وكأنها مقبرة للمظلومين..

أسمع أنيناً لا يقال..

وأحس بالمظلومين وأتوجس من الظالمين في آن..

لكثرة ما لحق بالناس من أذى واختطاف وتعذيب وتقتيل وابتزاز على يد الحوثيين، كنت أخاف من كل شيء في صنعاء حتى من نفسي وأصدقائي وأصهاري وأقاربي واخوتي تحولت كل الأشياء فيها أشباحاً إلى درجة كنـت أرى المخبريـن في الرصيـف والجدران والأبواب حتى في مرحاض الحمام..

وكنت أرى الحوثيـين يطاردونني حتى في منامي فأنهض راكضاً في أرجاء الغرفة فلا أسـتيقظ إلا من صراخ زوجتي التي لا تسلم من رفسها برجلي في أول نطة عند فراري من الحوثيين في الأحلام والمنام..!!!

لقـد تعبت من وضـع الاسـتعداد الـذي كنته في صنعاء..

كل يوم أعتلي سـطح البيت الذي أسـتأجر شـقة منه لقياس مدى استعدادي للقفز إلى سطح العمارة المجاورة إذا ما جاء المعتوهون لاختطافي..

كل يوم أبتكر حيلـة للتخلص من قبضتهم إذا ما جاؤوني لإحكامها..

أنـا مجنون حقـاً أشـعر بالكرامة تحت سـلطة انقلابية غير كريمة..

*

نعم.. كنت أخاف حتى من أقاربي..

فهذا أخـي عبدالسـلام الطفل الذي لم يسـتوف الـ13 ربيعاً من عمره إلا مقتولاً مع الحوثيين..

زارني إلى صنعاء وأهدانـي رصاصة كبيرة تبدو لرشاش ثقيل ملصق عليها شعار "الموت لأمريكا"..

حاولت أن أرد على ابتسـامته بابتسـامة مصطنعـة أجهـدت نفـسي في صناعتهـا بينمـا كان الأنين يمتد داخلي إلى ما لا نهاية.. وكأن بـين ضلوعي أكـبر مقبرة للمظلومين..

وعدتـه بشراء كسـوة له بدلاً عن ملابسه التي تنسدل الخيوط من أطرافها بسبب تمزقها لكثرة استعمالها..

لم أفِ بوعـدي كوني عاطلاً بسبب اقتحام المليشيا لمقر قناة يمن شـباب التي كنـت موظفا فيها..

لكني سأفي بوصول قصته إلى آخر جيل على وجه الأرض..

حقيقـة.. لم أسـتطع اسـتنكار مـا أقـدم عليه وإرشـاده تلك اللحظة التي أهداني فيها الرصاصة – فعلت ذلك لاحقا–..

كانت شفقتي عليه أكبر وهو بوجه شاحب وعينين غائرتين بين صدغيـه.. لقد رأيت في وجهه الصومال الذي توعدنا به علي صالح..

كانـت لا تفصله عن الموت إلا كلمـة عتاب ينقهر منها فيلفظ أنفاسـه الأخيرة التي لفظها بعد أشـهر من ذلك الموقف، مع الحوثيين الذين أسـلموه للموت مع مجموعة من الأطفال في الجبهات..

لقد أحرموه الكسوة وألبسوه الكفن..

هـذا الطفل عبدالسـلام وليس عبدالحـرب أيتها المليشيا المسعورة..

وهذا هو الطفل في أماكن سيطرة المليشيا..

بينما الأطفال هنا في مـارب تكتض بهم المدارس والرياض والحدائق كلؤلؤ منثور..

من يروي للعالم هذا الفرق..؟!!

**

لم أكـن الوحيد الذي يفتك بـه الخوف في مناطق احتـلال المليشـيا كوني صحفـي.. فالجميـع هناك مدانـون.. إنهـم عرضـة للإختطـاف والإبتـزاز في أي لحظـة، أصحاب المحـلات، والأطبـاء، والطلاب والمدرسين..

نعم، حتى المدرسين الذين يدرّسون مكرهين بلا رواتب فقد مات قبل أيام المسـؤول التربوي مجـلي فرحان جرّاء التعذيب في سجون الحوثيين بينما كانت مأرب تشهد حفلا خطابيـا لتكريـم المعلمـين فيها..

*

بعد الإرهاق الذي أصابني في مدينة تحتلها الأشباح..

غامرت مسافراً إلى مارب وهل السفر إليها إلا مغامرة كاجتياز السراط المسـتقيم، تقف على جوانبـه الكلاب ويعبر النـاس فمنهم من يسـقط في منتصفه ومنهم من تـأكل الكلاب بعض أعضائه ومنهم.. الخ.

إلى هنا، وعلى شيخنا إكمال الحديث..

أما أنا فكنت كلمـا تجاوزت نقطة تفتيش حوثية أسـتعجل عجلات السيارة التي أسـتقلها متلفتا إلى النقطة خلفنا خشية أن يشعروا بخيط نور أفلت من بين أيديهم فيستدركوه لإلقاء القبض عليه وإطفائه بحبسه..

هنا بالضبط عادت بـي ذاكرتي إلى أيام طفولتي حين كنت في ظلام الليـل المعتم كتأريخ الإمامة أعود بعـد مشـاهدة مسلسـل "العوسـج" وكنـت ألتهم المسافات كالرياح متلفتاً إلى الوراء خشية أن تبطش بي يد ذلك الغول الذي كان جدي يحدثنا أنا وصديقي صلاح وبعض غلمـان القرية عن بطشـه بالأطفال والأيتام..

حتى إذا ما وصلت باب البيت أنط نطة قوية كسهم فارق قوسـه متجاوزا الباب ضاربـا بمصراعيه على بعضهما خشية أن يبطش بي ذلك الغول في اللحظة الأخيرة

هكذا كان شعوري عند تجاوزي آخر نقطة حوثية ودخولي تحت ظلال الشرعية في مأرب..

وصلت مأرب التي تحتضن عشرات الصحفيين.. ولكـن بجناح مكسـور تمكـن الغـول الحوثي من إهاضته باختطاف الصحفـي صلاح القاعدي و17 صحفياً آخرا تفتـك بهم كوليرا سـجون الحوثي في صنعاء..

مارب الصغيرة تتسع لـعشرات الصحفيين، بينما صنعاء الكبيرة ضاقت بـ21 صحفياً حتى خنقتهم في لحود تدعى زنازين..

لا بأس يا زمن..

أن مأرب الصغيرة كبرت مؤخراً إلى درجة أن أحد المواطنـين يتقاضى فيها محافـظ المحافظة فيحضر الأخـير أمام المحكمـة ممتثلاً لحكمهـا في صورة لم تعهدهـا بلادنـا.. بينما تتقـزم صنعـاء الكبيرة إلى درجة أن أحد مراهقي مليشيا الحوثي يصفع ضابطاً وسط قسم للشرطة بينما لا يملك الأخير إلا أن يصيح وساقاه بالكاد تحملانه لشدة انتفاضهما "احترمني.. أنا ميري" فيأتيه الصدى من الحوثي "على غيري".

*

وصلت مارب بحثـاً عن صنعاء التـي فقدتها في صنعاء ووجدتها في مأرب..

فتعبيد الشـوارع وسـفلتتها وتلميعها لا يتوقف حتى تبدو صرحاً يغريك بالنوم عليه.. لا تلك الشوارع التي تركتها ورائي في صنعاء جعلها الحوثيون مقلباً للنفايات..

وكأن شوارع مدينة الجمال تحتمل تراكم النفايات وتواجد الحوثيين في آن..

ما هذا البلاء المضاعف يا الله..

وما سـبب هذا الفرق الشاسع الذي جعل صنعاء دون صحراء مارب إن لم تكن جرائم الحوثيين ..

هذا ليس جل ما بين صنعاء ومارب..

إذ أن بينهمـا أيضاً جغرافيا واسـعة قد اجتازها الجيش الوطني والمقاومة إلى صنعاء..

بينما ما يزال إعلام الانقلاب يتحدث عن معارك مع الشرعية بين صنعاء ومأرب إيهاما لفلوله أن صنعاء بعيدة..

بينما الجيش الوطني أقرب إليها من حبل الوريد..

صنعاء قريبة..

والفرق عظيم بين النور والظلام وبين الجمهورية والإمامة..

قمـريات

فهد سلطان

في لحظات الضعف تعود الامم الى تاريخها تستنطق كنهه وتبحث عن كيانهـا الحضاري الغائـب في أعماق التاريخ, ومن المتفـق عليه هنا أن اليمن غُيبـت لعقود طويلة بفعل فاعـل, وكان هاجس التاريخ حـاضراً في الداخل والخارج معاً ما يزال!!

اليمن "الارض والانسـان" هي القيمة التي يمكن عبرها العـودة الى الجـذور والانطلاق نحو المسـتقبل بثقة كبيرة من جديد, وليس ذلك بمسـتحيل متى ما استشعر الجميع الحاجة الماسة الى النهوض.

وفي اللحظة التي كانت كثير من الامم قبل آلاف السـنين تتخبـط في براثن الجهـل والخرافة والضيـاع كانت اليمن الارض والانسـان من الحـواضر التي تحـدث عنها القرآن وكل الكتب المقدسـة بلا اسـتثناء, وكانت اليمن ايضاً من البلدان الوحيدة التي جـاءت الاديان لتعزز ثقافة الحقوق المعمولة فيها.

وإذا اردنـا النهوض مـن جديد فليس علينـا إلا العودة للتاريخ, وقد اظهرت هذه الأحداث الأخيرة جسارة اليمني ذكـراً كان أو انثى, وكيف أن تلك القـوة الكامنة في باطنه توارثهـا منذ القدم وهي قادرة على تجاوز هذه المشـكلات التي تجذرت منذ عقود وعما قريب سـتنفض عنها الغبار لتعود قوية مهابة من جديد.

ومـن المهم هنـا ان نعرف أنـه قامت عـلى أرض اليمن حضارات قديمة أشهرها سـبأ وحمير ومملكة حضرموت وقتبان ومعين وتزعمها رؤساء وملوك وحكام بلغ نفوذهم أصقاع الارض سـقطت آخر تلـك الـدول في العام 525م وعرفت اليمن أيام تلك الممالك باسم العربية السعيدة, وقد ذكرت ايضاً في كتابات اليونان.

كانت اليمن تشـع حضارياً عندما تتعـزز فيها الالوان ويكون التنوع سمة بارزة فيه, وحصلت كل فترات الفشل عندما حاول طرف ما القضـاء على الآخرين أو التأثير على وجودهم, وهذا ما سـيكون محل قراءة وتعليق في مقالات قادمة.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م
الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ

مطالب بحلول سريعة لحراك الريف في المغرب لتفادي تأثر الاقتصاد

الرباط – خالد مجدوب:

طالب اقتصاديون وإعلاميون مغاربة، بضرورة إيجاد حلول سريعة لحراك الريف في منطقة الحسيمة (شمال البلاد)، لتفادي الانعكاسات السلبية على اقتصاد البلاد.

وحراك الريف أو الحراك الشعبي في الحسيمة، هو سلسلة من الاحتجاجات في مدينة الحسيمة في منطقة الريف منذ مقتل الشاب محسن فكري يوم 28 أكتوبر من العام الماضي، وتقوم الاحتجاجات على مبدأ السلمية والمطالبة بتحقيق لائحة من المطالب للمنطقة.

وقال الاقتصاديون: إن بقاء الاحتجاجات سيؤثر على المؤشرات الإقتصادية ومعدلات النمو في المغرب، خصوصاً أن الاستقرار والأمن من بين أهم أسباب جلب الاستثمارات، فضلاً عن احتمال تأثر السياحة التي تعد مصدراً هاماً للعملة الصعبة (الأجنبية).

ونما اقتصاد المغرب 4.8% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري، مدعوماً بشكل كبير بزيادة الناتج الزراعي 17.4%، بفضل هطول أمطار غزيرة بعد موجة جفاف حاد العام الماضي، وفق المندوبية السامية للتخطيط.



تداعيات اقتصادية

وطالب عمر الكتاني، الخبير الاقتصادي المغربي، المسؤولين بضرورة الإهتمام بإقليم «الحسيمة» لتجنب تداعيات اقتصادية على المنطقة والبلاد برمتها.

وأضاف الكتاني، إنه من الضروري الإهتمام ببعض مناطق البلاد المهمشة وتنميتها، وعدم التركيز على العاصمة الرباط والدار البيضاء (كبرى المدن)، فضلاً عن إطلاق مشاريع جديدة والاهتمام بالجانب الاقتصادي، وعدم الاقتصار على الجانب الإداري.

وانتقد الكتاني اعتماد سياسات اقتصادية تفتقد إلى الطابع الاجتماعي، أي لا تنعكس على المؤشرات الاجتماعية وعلى واقع المواطنين.

وطالب المسؤولين المغاربة باعتماد استراتيجية للتنمية على مدى 20 سنة مقبلة، على غرار تركيا وماليزيا، موضحاً أن اعتماد استراتيجيات على مدى 4 أو 5 سنوات لا تعطي نتائج كبيرة.

ظاهرة سلبية

من جهته أبرز محمد نظيف -المحلل الاقتصادي المغربي- ضرورة محاربة الفساد في منطقة الحسيمة، خصوصاً أن هذه الظاهرة تؤثر سلباً على مستوى المشاريع المبرمجة، فضلاً عن تحقيق مطالبهم الاجتماعية والاقتصادية، منها إنشاء جامعة، وتوفير فرص عمل.

ودعا نظيف المسؤولين المغاربة إلى التعامل مع هذه الاحتجاجات من أجل تفادي أي انعكاسات سلبية على السياحة أو جلب الاستثمارات، أو عودة المغتربين المغاربة من الخارج على اعتبار أن هذا الإقليم يضم شريحة كبيرة منهم.

وقال: إن الاستقرار والأمن أحد المؤشرات المهمة للحفاظ على جلب الاستثمارات الخارجية، موضحاً إن النجاح في انهاء الأزمة سيساهم في رسم صورة ايجابية عن البلاد، وبالتالي جلب استثمارات أكثر.

تضرر السياحة

وحول تضرر القطاع السياحي قال نظيف: إن المسؤولين والمهنيين المغاربة قادرون على اعتماد برامج لجلب سياح، بالنظر إلى مؤهلات المنطقة والبلاد ومقوماتها الجاذبة.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية دعت مؤخراً، مواطنيها الراغبين في قضاء عطلة الصيف في المغرب، إلى اليقظة وتوخي الحذر واتخاذ الاحتياطات الأمنية المعقولة، وتجنب التجمعات السياسية والمظاهرات.

فيما حذرت وزارة الخارجية الألمانية الشهر الماضي مواطنيها المقيمين في المغرب أو الذين يرغبون في الذهاب إليه خلال العطلة الصيفية من زيارة منطقة الريف، التي تشهد احتجاجات متواصلة منذ 8 أشهر.

إضرابات واحتجاجات

وقال الاعلامي المغربي سمير شوقي: «لا يمكن أن يتصور عاقل أن حراك الريف سيفضي لرابح وخاسر، هناك فقط خاسر واحد وهو للأسف الوطن.. هناك أخطار تحدق بالوطن لكن هناك ما هو أكبر مع تضرر الاقتصاد الذي فقد عدة مليارات جراء ستة أشهر من تأخر تشكيل الحكومة».

وأضاف شوقي، في تدوينه على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «إن كبريات وسائل الإعلام العالمية أوفدت مراسليها للحسيمة لتسلط الضوء على الاحتجاجات وإضرابات التجار والمناوشات مع قوات الأمن، وهذا يعني أن خصوصية الاستقرار في منطقة مشتعلة صار في خبر كان».

وتابع: «هذا يعني كذلك فقدان مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى دعوة دول عظمى كبريطانيا رعاياها لتجنب شمال المغرب، وبالتالي فقدان ملايين أخرى في السياحة».

(الأناضول)

المسؤولون الأفغان يغضون النظر عن الانتهاكات الجنسية بحق الأطفال

قدمت هيئة رقابية حكومية أمريكية تقريراً سرياً للكونغرس بشأن اتهامات تتعلق بالاستغلال الجنسي للأطفال من قبل عناصر قوات الأمن الأفغانية وكيف تعاملت السلطات الأمريكية المعنية إزاء هذه الحالات.

وأشار مكتب المدقق العام الخاص لإعادة إعمار افغانستان المعروف باسم «سيغار»، والذي أعلن أنه أرسل النتائج السرية التي كشفها تحقيقه إلى المشرعين الأمريكيين، إلا أن المسؤولين الأفغان فشلوا في منع الاستغلال الجنسي.

ويركز الملف على العادة المتأصلة المعروفة في افغانستان باسم «باشا بازي» أو «لعب الغلمان»، وإذا كانت الولايات المتحدة تتغاضى عنها.

وأفادت «سيغار» في منشور فصلي يكشف عن الخطوط العريضة للتقرير المقدم إلى الكونغرس أن «المسؤولين الافغان ما يزالون متواطئين، خاصة فيما يتعلق بالاستغلال الجنسي وتجنيد الأطفال من قبل قوات الأمن الأفغانية».

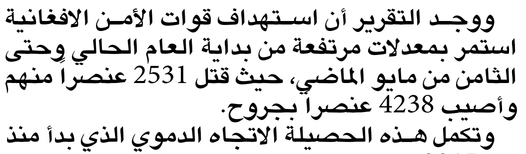
وأشارت إلى أن الحكومة الأفغانية فشلت في التعرف على الضحايا ومساعدتهم. وفي بعض الحالات، اعتقلت سلطات البلاد ولاحقت الضحايا كما لو أنهم ارتكبوا جرماً.

وأفادت «سيغار»: أن «جهود حماية الضحايا ما تزال غير كافية حيث أن جميع ملاجئ ضحايا المتاجرة بالاطفال، باستثناء واحد فقط، بقيت مقفلة خلال فترة إعداد التقرير».

ولم تستجب وزارة الدفاع الأمريكية ولا الحكومة الأفغانية لطلبات التعليق على المسألة.

وتحظر قواعد أمريكية تعرف باسم «قوانين ليهي» على وزارتي الدفاع والخارجية تقديم المساعدة لأي وحدة في قوات الأمن التابعة لبلد أجنبي في حال وجود معلومات موثقة بأنها ارتكبت انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان.

وتقدم قوات حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة التدريب والمعدات وغيرها من أشكال المساعدة لقوات الأمن الأفغانية.



رمز للسلطة

ولا توضع ممارسة «باشا بازي» في إطار المثلية في افغانستان حيث الفصل بين الجنسين شائع بل على العكس، يرمز امتلاك صبية صغار مزينين كالنساء إلى السلطة والتسيُّد.

ودعا الرئيس أشرف غني، للمرة الأولى هذا العام، الى فرض عقوبات صارمة على ممارسي «باشا بازي» عبر ادخال تعديل على قانون العقوبات، لكن الحكومة لم تحدد موعداً لتطبيقه.

واقر التعديل بعد ما كشفت وكالة فرانس برس العام الماضي كيفية استغلال حركة طالبان لـ«باشا بازي» للتغلغل في صفوف قوات الأمن الأفغانية.

وفصل تقرير فرانس برس الطريقة التي يستخدمها مقاتلو طالبان الأطفال من خلالها بشن هجمات من الداخل أسفرت عن مقتل مئات من عناصر الشرطة في جنوب افغانستان على مدى العامين الماضيين.

طريق مسدود

وأفادت «سيغار» أنها طلبت من وزارة الدفاع الأمريكية إزالة السرية عن تقريرها الذي أنجز في وقت تخوض فيه قوات الأمن الأفغانية حرباً ضارية ضد طالبان، ووسط إفادات مسؤولين في الجيش الأمريكي أن الوضع وصل إلى طريق مسدود في أفضل حالاته.

ويشير التقرير إلى سلسلة من مواضع القصور في أسلوب إدارة الحكومة الافغانية وطريقة إشراف الولايات المتحدة عليها، بينما كانت عدة تقارير سابقة أشارت إلى سوء إدارة مليارات الدولارات التي خصصتها واشنطن لإعادة الإعمار.

ووجد التقرير أن استهداف قوات الأمن الافغانية استمر بمعدلات مرتفعة من بداية العام الحالي وحتى الثامن من مايو الماضي، حيث قتل 2531 عنصراً منهم وأصيب 4238 عنصراً بجروح.

وتكمل هذه الحصيلة الاتجاه الدموي الذي بدأ منذ عام 2015م، عندما تسلم الافغان مهمة حفظ الأمن في البلاد من حلف شمال الأطلسي.

وتعني الاحصائيات أن عدد الضحايا في صفوف قوات الأمن الافغانية قد يتساوى مع الرقم الذي تم تسجيله العام الماضي عندما قتل 6785 عنصراً.

وبعد ستة أشهر في منصبه، لم يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن كان ينوي إرسال المزيد من الجنود إلى افغانستان من أجل قلب المعادلة مع طالبان.

وفي إشارات إضافية إلى استمرار الطريق المسدود، ما تزال الحكومة الافغانية تسيطر على 59,7% من أراضي البلاد، وهي النسبة نفسها التي سيطرت عليها خلال الربع الأول من العام.

شرطة الإحتلال الإسرائيلي تسعى لإدانة نتنياهو عبر شهادة «مساعده السابق»

وكالات:

تسعى شرطة الإحتلال الإسرائيلي إلى إدانة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلال الحصول على معلومات من مساعد سابق له، بحسب صحيفة إسرائيلية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في عددها الصادر الأربعاء: إن الشرطة تأمل من آري هارو الذي يواجه تهم «الرشوة وخيانة الأمانة وتضارب المصالح، والحصول على منافع أن يقدم معلومات تساهم في دفع التحقيقات الجارية مع رئيس الوزراء نتنياهو».

وشرعت شرطة الإحتلال منذ عدة أشهر بتحقيقات مع نتنياهو بشبهة الفساد، ولكنها لم تقرر حتى الآن التوصية إلى المستشار القانوني للحكومة أفيخاي مندلبليت، بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الشرطة تأمل أن يوافق هارو، الرئيس السابق لديوان نتنياهو والمقرب منه، أن يكون «شاهد دولة» ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وقالت: «يمكن لاتفاق (شاهد دولة) مع هارو أن يكون له تأثير كبير على التحقيقات الجنائية الجارية حالياً مع رئيس الوزراء».

وتجري الشرطة تحقيقات مع نتنياهو بشبهة المنفعة من رجال أعمال المعروفة باسم «الملف 1000»، وعقد محادثات مع ناشر صحيفة «يديعوت احرونوت» أرنون موزس للحصول على تغطية صحفية أفضل مقابل تقديم مشروع قانون ضد صحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة المعروفة باسم «الملف 2000».

وقالت الصحيفة: «في الملف 1000 يمكن لهارو أن يقدم معلومات إلى الشرطة عن علاقات نتنياهو مع أثرياء».

وأضافت: «في الملف 2000 كان هارو هو من سجّل اللقاءات بين نتنياهو وموزس على هاتفه الجوال، ويمكنه تقديم معلومات بهذا الشأن».

وتجري شرطة الإحتلال الإسرائيلي تحقيقات مع هارو منذ عامين، بتهم الرشوة وخيانة الأمانة وتضارب المصالح والحصول على منافع.

وعمل هارو مع نتنياهو مستشاراً للشؤون الخارجية في العام 2002م، ثم تولى منصب رئيس ديوان رئيس الوزراء في العام 2008م، قبل أن يغادر منصبه بعد عامين لأسباب صحية، ولكنه عاد لمنصبه عام 2014م واستقال عام 2015م.

واعتقلت شرطة الإحتلال هارو في نهاية العام 2015م وقررت في فبراير الماضي إدانته.



جزائري يعثر على 77 ألف يورو ويسلمها للشرطة الإسبانية

أشادت صحف ووسائل إعلام إسبانية بسلوك مهاجر جزائري، مقيم في مدينة بالما دي مايوركا، وجد صندوقاً فيه مبلغ كبير من المال، فسلمه إلى الشرطة. وأثنت وسائل الإعلام الإسبانية، بينها صحيفة «إلبابييس» والقناة الأولى للتلفزيون الإسباني، على سلوك المهاجر الجزائري الذي يعمل نادلاً في مطعم، لكن على الرغم من عوَزه فإنه لم يفكر في أخذ الأموال التي عثر عليها.

وعثر هواري، وهو مهاجر جزائري، على كيس تحت صندوق بريده عند مدخل العمارة التي يقطن فيها وفيه 77 ألف يورو، حمله من دون تردد إلى مركز الشرطة، ولم يصدق عناصر الشرطة الإسبانية سلوك هذا المهاجر.

وقال هواري للشرطة وللصحافة، رداً على سؤال حول سبب عدم أخذه للأموال، قائلاً: «أنا جزائري مسلم تربيت لدى والدي أن لا آخذ ما هو ليس لي، وكنت أفكر في وضعية صاحب الكيس وكيف يكون حاله إن لم يجد أمواله».

وقال النائب عن الجالية الجزائرية في أوروبا والمقيم في إسبانيا، نور الدين بلمداح، إن «سلوك هواري رفع رأس كل جزائري ومسلم، وسأطلب من قنصليتنا العامة ببرشلونة تكريمه على المثال الطيب الذي خلّف أصداء إيجابية في إسبانيا، وهو الآن حديث الساعة في مختلف وسائل الإعلام الإسبانية والدولية».

واستضافت القناة الأولى للتلفزيون الرسمي الإسباني المهاجر الجزائري في بث مباشر، وقدم هواري صورة طيبة تختلف عن الصور التي يحاول جزء من الإعلام الغربي إلصاقها بالعرب والمسلمين والمهاجرين.

المنتخب الوطني يبدأ معسكره الاعدادي لمواجهة الفلبين



بدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مطلع الاسبوع الجاري معسكره الداخلي بصنعاء استعداداً لمواجهة منتخب الفلبين في الخامس من سبتمبر القادم ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس آسيا (الإمارات 2019).

وقرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب الاثيوبي ابرهام مبراتو ومساعده خالد الدغيش ومدرب الحراس محمد جعوان استدعاء 25 لاعباً للدخول في المعسكر الذي يعتبر التجمع الأول للمنتخب بعد التعادل في الجولة الثانية مع منتخب النيبال في 18 رمضان الماضي.

وضمت القائمة اللاعبين:-

- محمد إبراهيم عياش
- سعود السوادي
- عصام الحكيمي
- سالم عوض
- مدير عبدربه الرداعي
- محمد عبدالله بارويس
- عمار حسين حمصان
- محمد فؤاد عمر
- محمد السروري
- حمادة الزبيري
- ناطق حزام
- علاء الدين نعمان
- أحمد الحيفي
- علاء الصاصي
- عصام الورافي
- مناف سعيد
- أحمد علوس
- فؤاد العميسي
- وليد الحبيشي
- وحيد الخياط
- أحمد ضبعان
- محسن قراوي
- عماد منصور
- عبدالواسع المطري
- أيمن الهاجري

الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني يحتل المركز الثاني في مجموعته السادسة برصيد أربع نقاط جمعها من فوز على منتخب طاجيكستان (2/1) وتعادل مع النيبال (صفر/صفر)، فيما يتصدر المجموعة المنتخب الفلبيني برصيد ست نقاط من انتصارين متتالين، ويحتل منتخب النيبال المركز الثالث بنقطة وحيدة، فيما يتذيل ترتيب المجموعة منتخب طاجيكستان بدون نقاط.

المفلحي يحث منتخب عدن على النجاح ببطولة «إختراق الضاحية»



حث محافظ عدن عبدالعزيز المفلحي، بعثة منتخب عدن لألعاب القوى المشاركة في بطولة (اختراق الضاحية في مهرجان صلالة 2017م)، على المشاركة الفعالة في البطولة، وبذل أقصى الجهود لتحقيق نتيجة مشرفة.

والتقى المفلحي بعثة المنتخب المشاركة في البطولة التي ستقام في (صلالة - عمان) في الرابع من شهر أغسطس القادم، برئاسة رئيس اتحاد ألعاب القوى رئيس البعثة بدر صالح.

وشدد على ضرورة الاستعداد الكامل للبطولة وتهيئة الأجواء المناسبة لأعضاء الفريق، بما ينعكس إيجاباً على نفسية اللاعبين، ويحفز معنوياتهم واتّخاذ كافة التدابير اللازمة التي تضمن نجاح مشاركتهم.

ودعا المفلحي لاعبي الفريق إلى التحلي بالروح الرياضية الخلّاقة، وعكس صورة مثلى عن مدينة عدن، باعتبارهم سيكونون سفراء المدينة وواجهتها في الخارج.

ومنح محافظ عدن الفريق دعماً مالياً، إضافة إلى تأكيد استعداده لتكريم لاعبي المنتخب بتكريم مماثل لما سيحصلون عليه في حال حصولهم على أحد المراكز العشرة الأولى في البطولة.

من جانبه قدم رئيس البعثة الكابتن بدر صالح، شكره وتقديره لمحافظ عدن على دعمه وتشجيعه لهم، مؤكداً أن مثل هذا اللقاء يمنحهم دافعاً كبيراً لتحقيق أفضل النتائج.

حضر اللقاء، نائب وزير حقوق الإنسان الدكتور سمير الشيباني.



البدء بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل ملعب الحبيشي بعدن

بدأ السبت الماضي العمل بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل ملعب الشهيد الحبيشي - الكائن في مدينة كريتر بالعاصمة عدن - والذي يشمل إعادة تأهيل المباني والمدرجات إضافة إلى تركيب مقاعد الجماهير وصيانة الإنارة والكهرباء وتعشيب أرضية الملعب بالعشب الصناعي المصدق عليه من الفيفا، في مدة زمنية قدرها ستة أشهر من تاريخ البدء بالمشروع وبكلفة إجمالية قدرها 371 مليون ريال يمني بتمويل حكومي وتنفيذ شركة حوشب.

وكانت مراسيم توقيع العقد بين وزارة الشباب والرياضة وشركة حوشب لتنفيذ المشروع قد تمت الاسبوع الماضي بديوان وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة عدن

يذكر أن تسليم الملعب من قبل وزارة الشباب والرياضة ممثلة بلجنة المناقصة الخاصة بالمشروع قد تم عقب استكمال إخلاء الملعب من بعض الأسر النازحة التي لجأت إليه بسبب تضرر منازلها من الحرب وتم إخراجها من الملعب بالتراضي وبحصول كل أسرة على إيجار منزل لمدة سنة ونصف.

الاتحاد السعودي لكرة القدم يسمح بمشاركة ثلاثة لاعبين من مواليد المملكة

اقر الاتحاد السعودي لكرة القدم، السماح بمشاركة اللاعبين غير السعوديين، من مواليد المملكة، في البطولات التي تشرف عليها مكاتب الهيئة العامة للرياضة، في الفئات السنية (الأولمبي، الشباب، الناشئين، والبراعم)، وذلك بواقع ثلاثة لاعبين ضمن العدد المسموح به في القوائم.

وأقر الاتحاد مشاركة اللاعبين غير السعوديين، من مواليد المملكة، مع الفريق الأول، على أن يكونوا من مواليد عام 1997م فما فوق، وأن يكونوا تحت كفالة الوالدين أو النادي فقط، وذلك في جميع المسابقات والبطولات التي يشرف عليها الاتحاد السعودي، ما عدا أندية دوري جميل المشاركة في بطولات كأس خادم الحرمين الشريفين، كأس سمو ولي العهد، مسابقة دوري جميل للمحترفين، وكأس السوبر.

وتأتي تلك الخطوة، في محاولة من الاتحاد السعودي، للاستفادة من أبناء المقيمين، في ظل تألق بعضهم وانتقالهم لدوريات خليجية أخرى.

برشلونه يتفوق على الريال في كلاسيكو الارض الودي

حقق برشلونة فوزاً مثيراً ومستحقاً على غريمه ريال مدريد بثلاثة أهداف لهدفين، بمدينة ميامي الأمريكية، في أول كلاسيكو للمدرب إرنستو فالفيردي، ضمن بطولة الكأس الدولية للأبطال.

تقدم برشلونة أولا بهدفين عن طريق ليونيل ميسي في الدقيقة الثالثة، وإيفان راكيتيتش في الدقيقة السابعة، ثم عادل بطل الليجا بهدفين لماتيو كوفاسيتش، وماركو أسينسيو في الدقيقتين 14، و36 على الترتيب، فيما أحرز جيرارد بيكيه هدف الفوز للجانب الكتالوني عند الدقيقة الـ50.

وتوج البارشا بلقب نسخة أمريكا الشمالية من بطولة الكأس الدولية، بعد ما تصدر بـ9 نقاط، إذ حقق الفوز على يوفنتوس، ومانشستر يونايتد، وريال مدريد، بينما سقط الملكي في 3 مناسبات أمام فريق الشياطين الحمر، ومانشستر سيتي، وأخيراً برشلونة.

الكشف عن كواليس محاكمة كريستيانو رونالدو



غادر نجم كرة القدم البرتغالية، كريستيانو رونالدو، محكمة بوزويلو الابتدائية في مدريد، بعد مثوله لساعة ونصف أمام هيئتها، أدلى خلالها بشهادته في قضية التهرب من دفع ضرائب بقيمة 14.7 مليون يورو.

وكان اللاعب بدأ في الإدلاء بشهادته في الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي، وانتهى منها في الساعة الواحدة.

وتراجع النجم البرتغالي، المتوج بالكرة الذهبية 4 مرات من قبل، عن إلقاء بيان صحفي أمام وسائل الإعلام، كما كان منتظرا.

وأعلن المكتب المكلف بالدفاع عن النجم البرتغالي في القضية، أنه سيصدر بعد قليل بياناً صحفياً، حول شهادة اللاعب.

وقال إينياكي توريس، التابع للمكتب الإعلامي لرونالدو، في تصريحات نقلتها صحيفة "أس" الإسبانية: "لقد أدلى بشهادته، كل شيء على ما يرام، هو في طريق عودته للمنزل، سيصدر بياناً صحفياً يتضمن كل المعلومات".

وخلال مثوله أمام قاضية التحقيق، مونيكا جوميز فيرير، كان اللاعب يرد فقط على الأسئلة الخاصة بمحاميه، وليس على أسئلة النيابة أو الإدعاء العام للدولة.

وقال الهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، للمدعي العام، خلال الإدلاء بشهادته: "لو أنني لست كريستيانو رونالدو، لما كنت أقف اليوم ماثلا أمامكم".

وأشارت مصادر من محكمة العدل العليا في مدريد، إلى أن اللاعب اعتمد على نفسه في الترجمة، وأنه كان "مسترخ بشدة" خلال الإدلاء بأقواله.

وأضافت الصحيفة، أنه على أساس أقوال كريستيانو، سيتحدد أيضاً مصير وكيل أعماله، جورجي مينديز، الذي كان قد مثل أمام المحكمة نفسها، في الـ27 من يونيو الماضي، للإدلاء بأقواله حول مزاعم تهرب ضريبي بحق لاعب كرة القدم الكولومبي راداميل فالكاو.

ويقدم مينديز، خدماته للاعبين آخرين يخضعون للتحقيق، على خلفية اتهامات بالتهرب الضريبي، غير كريستيانو، كاللاعبين البرتغاليين فابيو كوينتراو وريكاردو كارفاليو، والمدرب جوزيه مورينيو، واللاعب الأرجنتيني أنخل دي ماريا.

وكانت قضية اتهام رونالدو (32 عاماً)، قد أثارت جدلاً كبيراً، وشائعات بخصوص رحيله عن النادي الملكي، للابتعاد عن تلك الأزمة.

وانضم الهداف التاريخي لريال مدريد إلى النادي الملكي في صيف 2009م, ويتهم بالتهرب الضريبي للفترة من 2011م وحتى 2014م.

قرار جديد من اليويفا حول الرحيل المحتمل لنيمار





أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الاثنين، تدخله في الجدل الدائر، حول الرحيل المحتمل للنجم البرازيلي نيمار، مهاجم فريق برشلونة، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، خلال الصيف الجاري.

وأوضح الاتحاد أنه سيحقق في انتقال نيمار، إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، حال تمت الصفقة، بالرغم من عدم تلقيه شكوى بهذا الخصوص، وذلك حتى يكون على يقين من احترام "قواعد اللعب المالي النظيف".

وأكد المدير التنفيذي لقواعد اللعب المالي النظيف في اليويفا، أندريا ترافيرسو، أنه لم يتلق أي شكاوى حتى الآن، كما أشار إلى أن "التعاقد المحتمل لفريق باريس سان جيرمان مع نيمار سيكون له تأثير على الأوضاع الاقتصادية بالنادي ستستمر لسنوات عديدة".

وتابع: " يجب على باريس سان جيرمان احترام قواعد اللعب النظيف، على غرار كافة الأندية في أوروبا، ويجب أن يثبتوا أنهم لم يتعرضوا لخسائر تتجاوز 30 مليون يورو، على مدار 3 سنوات".

وأضاف: "التعاقد المحتمل لفريق باريس سان جيرمان مع نيمار، سيكون له عواقب على اقتصاد النادي قد تستمر لسنوات طويلة، فمن الصعب للغاية الحكم على مثل هذا النوع من الأمور، لأننا لا نعلم خطط النادي الفرنسي؛ فربما يبيعون بعض اللاعبين بسعر مماثل أو بسعر أعلى، سنقوم بعمل تقديراتنا فقط في مرحلة لاحقة للواقعة للتأكد من الالتزام بالقواعد"..

وأكمل: "بصرف النظر عن مسألة تلقينا شكوى من عدمه، سنقوم بتحليل تفاصيل هذا الانتقال للتأكد من أن قواعد اللعب النظيف المالية قد تم احترامها".

وعن تغليظ العقوبة على سان جيرمان، لمعاقبته من قبل، أردف: "يتم أخذ الحالات السابقة بعين الاعتبار عند البت في عقوبة محتملة، ولكن إلى الآن لا توجد هناك قضية مفتوحة، وليس هناك ما يدعو إلى التنبؤ بعقوبات افتراضية".

وعن قضايا الضرائب التي تلاحق عدد من اللاعبين في إسبانيا، أوضح: " نحن نتابع القضية عن كثب، لكننا ليس لنا علاقة مباشرة بها، لأنها مشكلة مالية على الصعيد الوطني، لكن اللاعبين يجب أن يدفعوا الضرائب مثلهم مثل أي مواطن".

وتزايدت فرص انتقال نيمار (25 عاماً)، إلى صفوف باريس سان جيرمان، الذي يستعد لدفع قيمة الشرط الجزائي في عقده والبالغة 222 مليون يورو، وذلك بعد أربعة مواسم قضاها بين جدران النادي الكتالوني.

مانشستر يونايتد يتعاقد رسمياً مع الصربي ماتيتش



أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي عن التعاقد مع اللاعب الدولي الصربي نيمانيا ماتيتش قادماً من تشيلسي، بعقد يمتد لثلاث سنوات مع خيار التمديد لعام آخر.

وقال البيان الرسمي لنادي مانشستر يونايتد عبر موقعه على الإنترنت: «نيمانيا ماتيتش لاعب رائع وقد فاز بالعديد من الألقاب الجماعية والفردية، وفاز بالدوري الإنجليزي والبرتغالي».

وقال مورينيو عن تعاقده مع لاعبه السابق: «ماتيتش الآن لاعب لمانشستر يونايتد وجوزيه مورينيو، إنه لاعب يمثل كل ما نريده في كرة القدم، الولاء والطموح والاتساق».

وأضاف :»أود أن أشكره على رغبته في الانتقال إلينا، لأنه من دون ذلك سيكون من المستحيل أن يكون هنا، أنا واثق من أن لاعبينا سيكونون سعيدين به وجماهيرنا أيضا».

أما ماتيتش فقال :»يسرني أن أنضم لمانشستر يونايتد، والعمل مع جوزيه مورينيو مرة أخرى فرصة لا يمكن رفضها، لقد استمتعت بوقتي في تشيلسي وأنا أشكرهم على كل ما قدموه لي، هذا وقت مثير جداً بالنسبة لي وأنا أتطلع للعب بقميص فريقي الجديد».

الهلال السعودي يبدأ المرحله الثالثة من الإعداد

عاد فريق الهلال السعودي، أمس الأربعاء، إلى تدريباته بملعبه في مقر النادي بالرياض، بعد أن تمتع اللاعبون براحة يوم الثلاثاء الماضي، عقب عودتهم من معسكر النمسا، الذي امتد على مدار 3 أسابيع.

وتدخل تدريبات الأزرق السعودي، ضمن المرحلة الثالثة من الإعداد للموسم الجديد، حيث بدأ الهلال، التحضيرات بملعبه قبل السفر إلى النمسا، لبدء المرحلة الثانية من الإعداد، والتي تتخللتها مبارياتٍ ودية مع أندية أوروبية.

وكان الهلال، قد أعلن مؤخراً إنهاء خدمات حارس المرمى وليد أبو ملحة بعد توقيع اتفاقية إنهاء العقد معه.

وقدم النادي شكره وتقديره لحارس المرمى على ما قدمه طوال فترة تواجده بالنادي خلال الفترة الماضية.

يذكر أن فريق الهلال يبدأ حملة الدفاع عن لقب دوري جميل الاحترافي السعودي، عندما يلتقي نظيره الفيحاء -الوافد الجديد للمسابقة- 10 أغسطس الجاري.

ضربة موجعة لاتحاد جدة قبل بداية الدوري السعودي

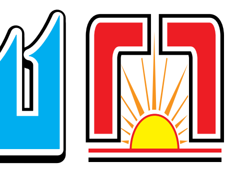


تلقى اتحاد جدة، ضربة موجعة، قبل بداية بطولة دوري جميل السعودي للمحترفين التي ستنطلق في 10 أغسطس الجاري.

وتأكد غياب المهاجم أحمد العكايشي عن الملاعب لمدة شهر، بعد ما أثبتت الفحوصات التي تعرض لها إصابته بتمزق في العضلة الرباعية للفخذ الأيمن، وأنه يحتاج لفترة علاج تتراوح بين 3 إلى 4 أسابيع.

وكان العكايشي قد التحق متأخراً بمعسكر فريقه الذي انتهى الأسبوع الماضي في مدينة بولتون الإنجليزية بسبب تأشيرة الدخول إلى بريطانيا، بجانب حصوله على إذن من الجهاز الفني بتأجيل انضمامه للفريق، بعدما أقام حفل زفافه في بداية شهر يوليو الماضي.

ويستهل اتحاد جدة مبارياته في دوري جميل السعودي يوم 11 أغسطس الجاري باستضافة الباطن، ثم يتحول في الجولة الثانية إلى مدينة المجمعة لملاقاة الفيحاء، وتنتظره مباراة قوية للغاية في الجولة الرابعة أمام الهلال.



26 سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1797» 3 أغسطس 2017م - الموافق 11 ذو القعدة 1438هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

أوراق يمانية

إهانات في قاموس الجمهورية والثورة



أحمد عايض

لم يعرف تاريخ اليمن الكم المرعب للإهانات واغتيال الكرامات كما حصل في العهد الأسود للحوثيين, فلم يسلم في ظل سيطرتهم أحد من أحرار هذا الوطن, ولم تشفع أمام وقاحاتهم مؤهلات علمية أو رتب عسكرية أو مقامات أكاديمية, سقطت من قواميسهم كل مقامات الاحترام للآخر إلا مقام التقديس للسلالة.

حتى طابور المغفلين الذين صفقوا يوما لهم من باب التشفي ضد طرف أو مناصرة لطرف ما, لم يسلموا اليوم من دفع الفاتورة التي تأخرت بعض الوقت, حتى بات كل رافض لسياسة هذه العصابات ولو بقلبه متهما وخائنا وعميلاً.

شبه يوميا نطالع أخبار مؤلمة تختزل في جراحها معاني قاتلة تكشف وراء مشاهدها وحشية تلك الجموع القادمة من الكهف التي خرجت عن معاني الإنسانية، دون مراعاتها لأي شخص طاعن في السن أو صاحب مقام.

كم من أكاديميين جامعيين شاهدناهم تحولوا إلى باعة متجولين وخبازين في مطاعم اليمن, مجبرين للوقوف في تلك المواضع حفاظاً على ماء وجوههم, وسداً لجوع ذويهم, بعد أن غلقت في وجوههم كل مصادر الدخل بسبب عمليات السلب والنهب التي مارسها مغول العصر وكهنة الكهف تحت مسميات المجهود الحربي.

قيادات عسكرية عليا شهد الآلاف منهم التشرد داخل الوطن وخارجه، وتحول البعض منهم إلى متسولين، وبعضهم يبحث عن ولائم العزاء أو الزفاف ليغترف بعضا من بقايا تلك الأطعمة خلسة من الناس ليطعمها أولاده الجياع، كما نقل أحد قادة الجيش اليمني قبل أيام عن عميد سابق ساقه الفقر إلى ذلك الحال في العاصمة صنعاء، وروى تلك الحادثة لأحدهم ودموعه تسيل على خديه حزناً على مصير زميله الذي يعرفه حق المعرفة وكيف أصبح حاله في عهد الحاقدين.

وطالعنا قبل أيام صوراً لأحد أبناء مؤسسة الجيش في العاصمة صنعاء وهو يفتش بين بقايا القمامة عن ما يصلح للأكل في منظر تنكسر له ظهور الأحرار ويندى له جبين الغيارا، بسبب الذل والمهانة التي وصل إليها الشعب اليمني على يد هؤلاء اللصوص والقتلة.

سقط الآلاف من كرماء هذا الوطن في ساحات الحرية وجبهات النضال دفاعاً عن كرامتهم واستعادة لحريتهم، ووقفوا ضد طوفان الحقد والانتقام, ووقفوا سداً منيعاً أمام أطماع سوداء يقود جنونها سيد معتوه ومخلوع حاقد، وكلاهما يلهث وراء كرسي ليسوا أهلاً له.

رجال أعمال خسروا في خضم مسيرة هذه العصابات الحوثية حصيلة عمر من الكد والنضال بعضهم تجاوزت خسائرهم بالمليارات، وتوقفت مؤشرات النهوض لكل المشاريع اليتيمة التي حاول أرباب المال والأعمال الصعود بها للواجهة والحياة قبل الإنقلاب المشؤوم.

سيسجل التاريخ في اليمن مأساة الكرامة بكل تفاصيلها يوماً ما، وستعري روايات الضحايا سوءات كل الخونة من عسكريين وسياسيين وقفوا مع ذلك الكهنوت مقاتلين أو مناصرين, وسيدون التاريخ رواياته المؤلمة للأجيال القادمة وستوثق خيانات كل فرد تصدر واجهة الغدر لهذه الوطن أو تخفى تحت أي مسمى.

وسيدرك ذلك الطابور العميل للحقد والكهوف عاجلاً أم آجلاً أنهم بمواقفهم تلك قد نسفوا كل ماضيهم السياسي والعسكري, وتحولوا في نظر الأجيال القادمة إلى رموز للغدر والخيانة وأعداء للجمهورية والثورة.

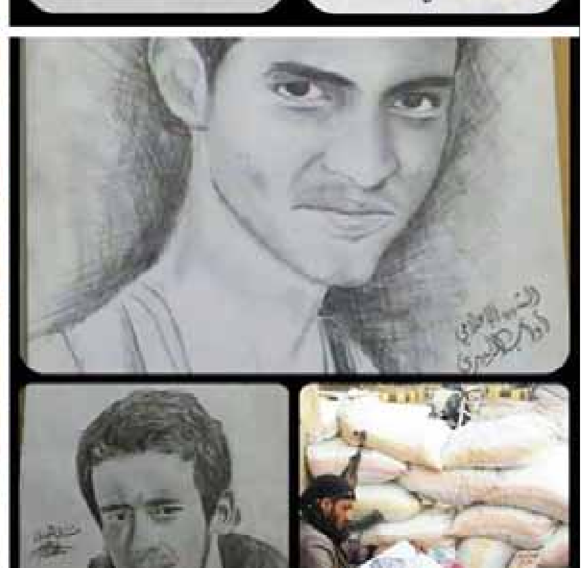
وسيكتشف بقايا المغفلين في هذا الوطن عن فداحة مواقفهم التي وقفوها يوما بحثاً عن مصلحة أو تسجيل موقف.

وسيبقى الأحرار في هذا الوطن هم من سترفع لهم رايات الكرامة والعرفان إجلالا لمواقفهم الشريفة والشجاعة, دفاعاً واستبسالاً عن أهداف الثورة ومبادئها.









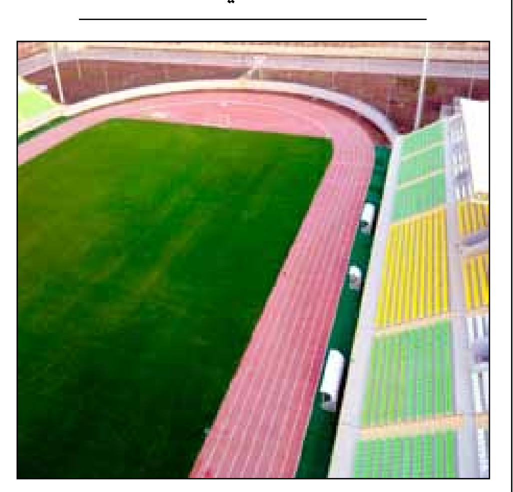
في جبهة الشقب وتحديداً (تبة الصالحين) امتشق الشهيد البطل مشتاق محمد العماري سلاحين لمواجهة الانقلاب.. بندقية يذود بها عن وطن وكرامة شعب، وريشة إبداع يذود بها عن جمالٍ حاول الانقلابيون تشويهه..

سياحة مارب تطلق برنامجاً لتأهيل مؤسساتها

اطلق مكتب السياحة بمحافظة مارب برنامجا للتأهيل المؤسسي والتدريبي التخصصي للمنشآت السياحية بالمحافظة بهدف صناعة واقع جديد للسياحة في مارب.

وخلال تدشين البرنامج أكد وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري على اهمية البرنامج في انعاش القطاع السياحي والارتقاء به نحو الأفضل.

واشار الى ما تملكه المحافظة من مقومات سياحية واستثمارية واعدة معول عليها ان تكون رافداً اقتصادياً هاماً.. لافتاً الى ما تشهده المحافظة هذه الأيام من نهضة عمرانية وتجارية واستثمارية كبيرة.. مؤكداً أن الفترة المقبلة ستشهد تنمية واسعة في مختلف المجالات.



قريباً.. أول ملعب أولمبي في مارب

تفقد وكيل محافظة مارب للشؤون الادارية عبدالله الباكري ومعه مدير مكتب الشباب والرياضة علي حشوان سير تنفيذ العمل في مشروع الملعب الأولمبي الأول بالمحافظة.

وقدم مهندس المشروع محمد غلاب شرحاً عن أعمال التنفيذ التي تجري للمرحلة الأولى منه بكلفة ٢٣٣ مليون ريال حيث بلغت نسبة الانجاز فيه ٤٠% والمتوقع تسليمه في ديسمبر المقبل.

واطلع الوكيل على التصاميم الخاصة بالملعب الأولمبي التي تنسجم مع اشتراطات اتحاد الفيفا، حيث سيأتي فريق منه خلال الفترة المقبلة لتقييم مدى تطبيق المعايير المعتمدة لديه.

ويشمل المشروع إنشاء ملعب أولمبي وزراعته بالعشب الصناعي وإنشاء مدرجات تتسع لعدد خمسة آلاف مشجع الى جانب إنشاء منصة كبار الضيوف مع الملحقات.

وشدد الباكري على سرعة الانجاز وفقاً للبرنامج الزمني المتفق عليه والالتزام بالمواصفات والمقاييس المحددة في المخططات والتصاميم.. مؤكداً أن السلطة المحلية ستقدم كافة الدعم والتسهيلات لإنجاز المشروع الهام لقطاع واسع من الشباب.

إحذر ستة أسباب تجذب البعوض «النامس» إليك كالمغناطيس

كشفت الأبحاث العلمية أن البعوض من الصعب إرضاؤه عندما يتعلق الأمر باختيار من يلدغه. وتبين أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل البعوض يستهدف بعضاً من الناس دون الآخرين.

اليك أهم خمسة أسباب تجذب البعوض إليك:

1. بكتيريا الجلد:

البكتيريا على جلدك تسهم بالكثير في تحديد رائحتك. وفي الواقع، فإن عرق الإنسان يكون عديم الرائحة بالنسبة لغيره من البشر، إذا لم توجد هذه البكتيريا.

2. فصيلة الدم:

ويظهر أن البعوض يفضل الناس من فصيلة الدم O وقبل أن يقوم باللدغ، يتذوق البعوض إفرازات بشرتك لتحديد نوع دمك. وهذا يسمح له أن يختار الضحايا المفضلة لديه بسهولة.

أما أصحاب فصيلة الدم B فيأتون في المرتبة التالية بعد أصحاب الفصيلة O، وأصحاب الفصيلة A يأتون في ذيل قائمة الاختيارات المفضلة للبعوض.

3. ثاني أكسيد الكربون:

وينجذب البعوض إلى ثاني أكسيد الكربون، إذ أن لديه مستقبلات متخصصة يمكنها الكشف عن مصدر ثاني أكسيد الكربون من بعد يزيد على 50 متراً. وهذه الأنباء ليست طيبة للبشر، لأن الزفير يشتمل على ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث كلما تنفسنا.

4. الحرارة:

يلدغ البعوض عادة الأماكن حيث يكون الدم أقرب إلى السطح، مثل جبينك، المرفقين، المعصمين أو الرقبة. ويستغل البعوض حرارة جسمك للتوجه إلى أفضل المواقع.

5. العرق:

يعتبر حمض اللاكتيك عنصراً أساسياً في العرق، وقد تبين أنه يجذب البعوض. وبالإضافة إلى ذلك، اكتشف الباحثون أن العرق الذي يبقى على الجسم يوماً أو يومين يكون أكثر جذباً للبعوض.

لذلك، تأكد من الاستحمام بعد فترات من الجهد والتعرق. وسوف يساعد ذلك على إبقاء الحشرة بعيداً.

شبوة تحتفل بتخرج 364 مهندساً من إحدى كلياتها

احتفلت كلية النفط والمعادن بمحافظة شبوة بتخرج الدفعة الخامسة من قسم هندسة النفط والغاز والدفعة السابعة عشر من قسم الاقتصاديات وإدارة النفط للعام الجامعي 2016م ــ 2017م, وبلغ عدد الخرجين 364 خريجاً في الدفعتين.

وفي الحفل أوضح نائب عميد كلية النفط لشؤون الطلاب الدكتور عمر باحميد بتخرج مائتين وسبعة وستين طالباً من قسم هندسة النفط والغاز وتخرج سبعة وتسعين طالباً من قسم الاقتصاديات وإدارة النفط.

كما كشف عن حجم الاقبال السنوي والكبير على الكلية التي يدرس بها ألفين وثلاثمائة طالب من مختلف محافظات الجمهورية, متمنياً للخريجين التوفيق والنجاح في حياتهم العملية والمستقبلية.

وعود بإنهاء أزمة الانترنت في اليمن



قال مختصون في مجال تكنولوجيا وتقنية المعلومات أن اليمن على موعد حاسم لإنهاء أزمة الخدمة الرديئة للأنترنت في اليمن, وذلك بعد القرب من إنتهاء العمل في مشروع الكيبل البحري آسيا إفريقيا أوروبا الأول الذي يعتبر ثالث أطول كيبل بحري في العالم وتنتهي تركيباته خلال الثلاثة الأشهر القادمة.

وأوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس لطفي باشريف أن المشروع الذي يبلغ طوله 25 ألف كيلو متر، ويبدأ من هونج كونج مارا بعدن وينتهي في مارسيليا، وتعد اليمن شريكاً أساسياً في تقوية وإيصال الإشارة من شرق آسيا إلى أوروبا.

ووضع الرئيس هادي حجر أساسه عام 2013م، بتكلفة اجمالية بلغت 50 مليون دولار بتمويل محلي ويعتبر أهم المشاريع التقنية في عالم الاتصال والانترنت التي تنفذها اليمن.

ومن المتوقع أن تصل سرعة الانترنت التي سيقدمها المشروع تفوق السرعة الحالية بأربعين ضعفاً، وهو ما سيسهل عملية التواصل ويقدم خدمات اتصال متقدمة للمواطنين ويحفظ تكلفة الاستخدام، وتقديم سرعات عالية، وفق المستويات العالمية".

مطار سيئون الدولي يحطم رقماً قياسياً محلياً

زادت الحركة الملاحية بمطار سيئون الدولي بمحافظة حضرموت خلال النصف الأول من العام الحالي، بنسبة 100% عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال مدير عام المطار المهندس حسن الكثيري لوكالة الأنباء (سبأ) إن إجمالي الرحلات المغادرة بلغت 452 رحلة، والمتجهة إلى كل من مطارات القاهرة وعمان بالأردن والخرطوم والمنامة وجيبوتي ونيروبي.

واوضح أن إجمالي عدد المسافرين القادمين والمغادرين من وإلى المطار خلال الفترة نفسها بلغ 47 ألفاً 469 مسافراً، مقارنة بإجمالي عدد المسافرين خلال العام الماضي 2016م البالغ عددهم قرابة 40 ألف مسافر.

وأشار إلى أن إدارة مطار سيئون الدولي تسعى جاهدة إلى تحسين وتطوير مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين بتعاون وتوجيهات قيادة وزارة النقل وهيئة الطيران والسلطة المحلية بالمحافظة وبتظافر جهود العاملين في كل الإدارات والأقسام العاملة بالمطار.

بريطانيا تكشف عن مخزون مرعب من الذهب في خزائنها

كشفت سوق لندن للمعادن النفيسة إن خزائنها احتوت على 7 آلاف طن من الذهب، قيمتها 298 مليار دولار و32 ألف طن من الفضة بقيمة 19 مليار دولار.

وتعد هذه المرة الأولى التي تنشر فيها مثل هذه البيانات. ووفقاً لاحصاءات السوق، فإن هذه الحيازات تدعم أكبر مركز في العالم لتجارة الذهب، والذي شهد تعاملات في المعدن النفيس بلغت قيمتها في المتوسط 18.1 مليار دولار يومياً في مارس، وفقاً لـ"سكاي نيوز".

يشار إلى أن بريطانيا جنت أموالاً خيالية من الدول التي أستعمرتها خلال العقود الماضية، حيث عملت على نهب ثروات الشعوب التي إحتلتها ونقلها إلى العاصمة لندن، وكان يطلق عليها الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

صنعة الانفصال الأفقي

أحمد ردمان

كراهية الأسوياء من البشر لمشاريع التقسيم والتجزئة مبرَّرة بتحقق الأخطار الناتجة عن ذلك.. فالكيانات الكبرى أدعى الى امتلاك القوة في جوانبها المتعددة..

إن الكيانات أو الدول الناضجة تعتمد القواسم المشتركة كأرضية لتأسيس التقارب المفتوح والذي قد يصل الى الوحدة والاندماج كهدف تصاغ أحرفه من شعاع الاجماع البشري بفوائد الوحدة بين بني البشر.. وهنا يغدو صوت الانفصال مضاداً للمصلحة الجمعية وشاذاً عن منطق الأسوياء.. كون الضعف سيكون له قريناً، والبناء في ظلاله صعب المنال..

ولعل مصطلح الانفصال في العرف السياسي والواقعي يعني تجزئة الكيان الواحد على أسس جغرافية كما حدث في جنوب السودان..

ولأن أبناء يحيى الرسِّي الذي استضافهم اليمنيون يوماً ما لظرف طارئ قد عوّدوا الشعب اليمني على الإبداع في مجال المنكر والتفنن في أساليبه.. فالانفصال عندهم من نوع فريد لانتهاجه التجزئة المبنية على أسس منوية في إطار المجتمع الواحد وبما يجسد أعظم الرزايا بحقه.. ذلك ان اجتماع المنفصلين في جغرافيا واحدة مدعاة لاستمرار الصراع كنتاج طبيعي للشعور بالانقسام، أو أنه مدعاة لما هو أسوأ من الصراع وذلك باستسلام أحد طرفي الانفصال للآخر.. ذلك الاستسلام الذي يفرض على رافع رايته التنازل عن مستواه الانساني وبما يستلزم التنازل عن كافة الحقوق لصالح الآخر على أرضية تتميز بالمهانة التي يجسد سوأتها فرض توارث ذلك الاستسلام المشين وبما يجعل من ذلك المجتمع مؤسَّساً على ذلك الانقسام محافظاً عليه مع تراخي الأزمان، وبالفعل فقد توارثت أجيال اليمنيين هذا الاستسلام بصيغته السلالية المهينة حتى جاء سبتمبر العظيم ليعلن رأب الصدع الناتج عن هذا الانفصال المقيت وبروح التسامح والتسامي على جراحات اليمنيين النازفة لأكثر من ألف عام..

ومما يميز هذا الانفصال عن غيره مما تعارف عليه البشر.. إلغاء الاعتراف بالكيان الآخر، فالمواطن في ظل الانفصال السلالي كيان غير معترف بكينونته.

ولعل محاولة الوحدة في ظل هكذا انفصال أقرب الى المستحيل.. فنصوص الدين المروية عن طريق السند السلالي تجرِّم الوحدة وتحرم مظاهرها.. بل إن المناداة بصوت الوحدة جريمة في حد ذاتها بخلاف العرف البشري السائد والذي يعد الانفصال صوتاً شاذاً لتعارضه مع المصالح المجتمعية المتفق عليها.

إن العرف البشري والتشريع السماوي لم يشعرا بالغربة على أي أرض كما هو الحال بغربتهما في بيداء السلالة القاحلة من كل قيمة حضارية أو شرعة سماوية.

إن سبتمبر التحرير لهو ثورة، ووحدة، وقيم سامية تجعل منه حدثاً مقدساً بقدسية المبادئ التي يحملها.. وبما يضفي قداسة لكل قول أو فعل يدافع عن سبتمبر المجيد.

سقوط المتربصين

المحرر السياسي

ليس بجديد أن تشن حملات التشويه على دائرة التوجيه المعنوي فقد رافقتها منذ بداية تأسيسها، من قبل شلة من المنتفعين الذين بدأوا بتصيد الاخطاء الصغيرة في فترة التأسيس، وجرها على كل عمل الدائرة لإرباكها وتشتيت جهودها، لكنها تجاوزت تلك الحالة النشاز ومضت في خطتها المرسومة لها وفق مهمتها الكبيرة المنوطة بها كصوت للجيش الوطني.

عملت الدائرة وسط جملة من التعقيدات والارباكات وحملات التشويه التي ما زالت تستهدفها بشكل مباشر وغير مباشر حتى اليوم محققة نجاحات كبيرة في استعادة إصدار صحيفة وموقع "26 سبتمبر" ليقدمان بشكل واضح وجلي رسالة الجيش الوطني وتوثيق بطولاته وانتصاراته ضد مليشيا الحرب والانقلاب اضافة الى إعادة بث البرنامج التلفزيوني حماة الوطن الذي يبث أسبوعياً على قناة اليمن الفضائية.

وسط الحالة العامة التي تعيشها البلاد جراء حرب الانقلابيين، التي عكست نفسها على كل المستويات في الحياة العامة والخاصة عملت الدائرة كغيرها من مؤسسات الدولة التي تحاول الحكومة الشرعية إعادة بنائها، ببعض القصور، وكان مرد هذا كما يعرف ويدرك الكل ومن ضمنهم أولئك المتربصون بها وبقائدها شحة الامكانيات، حيث ما يعتمد لها من مخصص لا يفي بتشغيل شعبة من شعب الدائرة، لكن جهود الشرفاء والمخلصين من منتسبي الدائرة الذين عملوا وما زالوا في ظروف غاية في الصعوبة تجاوزت هذه الإشكالات وحققوا انجازات مشرفة.

ومنذ تدشين عمل الدائرة وحتى الآن تلقت قياداتها جملة من الانتقادات البناءة الهادفة إلى معالجة الأخطاء التي رافقت مسيرتها وتعاملت معها بروح مسؤولة وبصدر رحب استوعبت الكثير منها، وطبقتها عملياً بجملة قرارات تعمل على معالجة الاخطاء التي من الطبيعي ان ترافق أي عمل، وتم تجاوز الكثير منها بسبب ملاحظات الكثيرين من المخلصين والشرفاء. عكس المتربصين المسكونين بروح التآمر.

ان من يقود حملة التشويه هذه ضد الدائرة برهنوا بجلاء ووضوح أنهم لم يهدفوا إلى معالجة الأخطاء، بل إلى تشويه النجاحات التي حققتها الدائرة وكل منتسبيها الشرفاء، كما أنهم ظهروا كمجموعة من الفاسدين لا يمتلكون أي قيم وطنية واخلاقية.

كما يتضح أنها جماعة تخوض صراع مصالح تعودت العيش في مستنقعات الفساد ولا تجد نفسها إلا فيه تصلها مخصصاتها ومرتباتها إلى المنازل، فمن السهل عليها ان تنضح بما فيها على الآخرين الذين يقفون حائلاً أمام تحقيق مثل هذه المطامع.

إن حملات التشويه وتضليل الرأي العام التي تقودها هذه الجماعة أو تلك، والتي لا تخدم سوى القوى الانقلابية لن تثني الجيش الوطني من مواصلة مهامه في القضاء على الانقلاب واستعادة الدولة، ورد كيد الفاسدين والمتآمرين في نحورهم.

ومن المؤكد أن منتسبي دائرة التوجيه المعنوي الشرفاء، يرفضون كل أساليب الابتزاز المصلحي الرخيص، والمتمثلة في حملة التشوية الدالة، على سقوط قيمي وأخلاقي لمن يقف وراءها، ويقفون إلى جانب مدير الدائرة، في الإجراءات التصحيحية، التي بدأ في تنفيذها، مقدرين ايضاً أن عملية البناء الهيكلي والإداري والتنظيمي، ليس بالأمر الهين، بل لها مداها الزماني، وشروطها المادية والموضوعية.

ومن المعيب ايضاً أن لا ندرك، أننا نمر في مرحلة تكوين، مؤسسة الجيش الوطني، الذي يخوض معركتين، المعركة الكبرى ضد الانقلاب، والمعركة الأخرى معركة البناء والتحديث، وكل ذي لب يدرك صعوبة المرحلة وتعقيداتها وحاجتنا فيها للنقد الهادف العميق، الذي يسهم في تصويب المسار حتى تصل السفينة الى بر الأمان، بعيداً عن الانتهازية، خاصة وجميعنا، نقف في خندق واحد ضد الانقلاب ومليشياته، التي الحقت الخراب بوطننا الحبيب.